



من ريثان إلى ترمب...
تأسيس الدين ضمن تأشير
في السياسة الأمريكية

(حصلا الأسبوع)

«العشاء الأخير» يطيح قيادات للمتطرفين في ادلب

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، إن «قادة منشقين عن هيئة تحرير الشام، معارضين لاتفاقات التهدئة الروسية - التركية مع متطرفين آخرين مقربين من تنظيم حراس الدين» كانوا موجودين في العشاء، وجاءت الغارة الخميس، بعد ساعات من إعلان مصدر مطلع على قضية قطع رأس استناد التاريخي

قتل 17 متطرفاً وخمسة مدنيين في غارة استهدفت خلالها الجيش الأميركي قياديين في تنظيم «القاعدة» خلال «وليمة عشاء» في ريف ادلب بشمال غربي سوريا.
وأعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) في بيان، أن «القوات الأميركية شنّت ضربة استهدفت مجموعة من كبار مسؤولي تنظيم القاعدة في سوريا كانوا مجتمعين» في ادلب قرب الحدود التركية، ولم يحدد البيان عدد القتلى الذين حصدهم الغارة. وأحصى «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 17 متطرفاً، بينهم 11 قيادياً، بالإضافة إلى خمسة مدنيين جراء الغارة التي استهدفت عشاء أقدم في خيمة داخل مزرعة في قرية جكارا في منطقة سلقين قرب الحدود التركية. ومن بين القتلى خمسة متطرفين من جنسيات غير سورية لم يُمكن من تحديد جنسياتهم.

اقصف روسي، على فضاء موالية لتركيا قرب حلب

لاجئ روسي من أصل شيشاني كان على اتصال بمتطرف يتحدث الروسية في سوريا.
من ناحية أخرى، أفاد «المركز» مساء أمس بقصف روسي من قاعدة حميميم على محطة لوقود في جرابلس الخاضعة لفصائل موالية لتركيا قرب حلب.

في الداخل
حفار القنابل السوري، جث متحللة راحتها لا تفارق أنفي

تدمير طائرتين مفخختين أطلقهما الحوثيون باتجاه جنوب السعودية

القاهرة: مفاوضات «سد النهضة» متوقفة بطلب من الخرطوم

«التعاون الإسلامي» تدين الإساءات إلى الرموز الدينية للمسلمين

ترمب أعلن عن الاتفاق خلال اتصال هاتفي مع البرهان وتنتياهو... ومساع في الكونغرس لاستعادة الحصانة

السودان من العقوبات... إلى التطبيع



واشنطن، رنا ابتر - تل أبيب، نظير مجلي
الخرطوم، أحمد يونس

طوى السودان حقبة مريرة من العقوبات والتوترات مع الولايات المتحدة، بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إخراج هذا البلد الأفريقي العربي من لائحة الدول الداعمة للإرهاب، التي أدرج فيها عام 1998. وبالتزامن مع هذه الخطوة دخل السودان في دائرة التطبيع مع إسرائيل، باتفاق الطرفين على البدء في خطوات للتعاون التجاري والاقتصادي، في احتفال افتراضي في البيت الأبيض جمع الرئيس ترمب، والرئيس الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك والإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال الرئيس ترمب إن السودان وإسرائيل اتفقا على البدء بتطبيع العلاقات بينهما، ووصف الاتفاق بالخطوة العملاقة تجاه بناء السلام في الشرق الأوسط، واعداد بانضمام المزيد من الدول إلى «اتفاقات إبراهيم»، معتبراً أن هذا «يوم عظيم في تاريخ السودان». وأكد ترمب أن المزيد من الدول ستتنضم إلى التطبيع، مرجحاً أن يكون عددها خمس دول على الأقل، على حد تعبير ترمب الذي قال أيضاً إن هذه البلدان ستجتمع معاً في البيت الأبيض في المستقبل القريب.

وقال ترمب: «أرى حماسة كبيرة من كل البلدان حول العالم. إيران غير سعيدة (وحزب الله) غير سعيد (وحماس) غير سعيدة لكن الجميع تقريباً سعيد». من ناحية، أشاد نتنياهو بالقرار، ووصفه بأنه «عهد جديد» للمنطقة. وأضاف نتنياهو: «في الخرطوم عاصمة السودان تم تبني الجامعة العربية عام 1967 للمبادئ الثلاثة: لا سلام مع إسرائيل ولا اعتراف بإسرائيل ولا تفاوض مع إسرائيل». وتابع قائلاً: «أما اليوم فالخرطوم تقول نعم للسلام مع إسرائيل نعم للاعتراف بإسرائيل وللتطبيع مع إسرائيل».

وشكر البرهان وحمدوك الرئيس الأميركي، لمساهمته في إتمام هذا المسار. وقال حمدوك إن قرار إزالة السودان عن اللائحة الأميركية للإرهاب «فتح الباب واسعاً لعودة السودان المستحقة إلى المجتمع الدولي والنظام المالي والصرفي العالمي والاستثمارات الإقليمية والدولية».

وأبلغ البيت الأبيض الكونغرس رسمياً بالقرار، فيما بدأت مساع حميمة بين الكونغرس والخارجية لإقرار إعادة الحصانة إلى السودان، التي فقدها العام 1998، بعد إدراجه في لائحة الإرهاب، وهي فترة قد تمتد 45 يوماً. (تفاصيل ص 3)

الرئيس ترمب محاطاً بكبار مسؤولي إدارته يتحدث أمس هاتفياً مع قادة السودان وإسرائيل حول التطبيع بين البلدين (أ.ف.ب)

يمهد لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب خلال 3 أشهر

اتفاق ليبي في جنيف... وتشكيك تركي

مقدمها وقف فوري لإطلاق النار، وخروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب في مدة أقصاها ثلاثة أشهر، وتجميد العمل بالاتفاقيات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي، وتشكيل قوة عسكرية مشتركة. وتعهد اللواء امراجح محمد العماسي، رئيس وفد القيادة العامة لـ«الجيش الوطني»،

القاهرة: جمال جوهر
جنييف، «الشرق الأوسط»

اتفق «الجيش الوطني» الليبي وقوات حكومة «الوفاق» في جنيف، أمس، على «وقف دائم» لإطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، وسط ترحيب دولي وإقليمي ومحلي، وتشكيك تركي.

تالت سفيرها في بغداد و5 كيانات وقياديين في التنظيم اللبناني عقوبات أميركية جديدة تستهدف إيران و«حزب الله»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران و«حزب الله». وطالت العقوبات سفير إيران في بغداد و5 كيانات إيرانية، بينها «الحرس الثوري»، وقياديين في التنظيم اللبناني. وسبرت وزارة الخزانة الأميركية العقوبات على السفير الإيراني في بغداد، إيرج مسجدي، بمحاولته «زعزعة استقرار العراق»، و«ارتباطه المباشر بـ«الحرس الثوري» الإيراني. ورد مسجدي على العقوبات بحقه قائلاً إنها «أثبتت أحقية أهدافي وأعمالي وجعلتني أكثر تصميمًا»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.
إلى ذلك، عاقبت الوزارة خمسة كيانات إيرانية بتهمه استهداف العملية الانتخابية الأميركية بـ«محاولات وقحة لنبذ الفتنة بين الناخبين»، والكيانات الخمسة هي «العراق»، و«الحرس الثوري» الإيراني. ورد مسجدي على العقوبات بحقه قائلاً إنها «أثبتت أحقية أهدافي وأعمالي وجعلتني أكثر تصميمًا»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

بعد تصريحات «مسيئة» الكويت تستدعي السفير المصري

الكويت، «الشرق الأوسط»
أبلغت الخارجية الكويتية أمس، السفير المصري لدى الكويت، استياءها من تصريحات مسيئة لمسؤول مصري تجاه الكويت ورموزها. واستدعت الخارجية الكويتية أمس، السفير المصري طارق القوني، وأبلغه نائب وزير الخارجية خالد الجار الله بـ«استنكار واستياء ورفض دولة الكويت الشديد للإساءات الصادرة من معاون وزير القوى العاملة المصري والتي استهدفت الدولة ورموزها»، معتبراً إياها «ممارسات مسيئة» تستوجب من السلطات المصرية اتخاذ إجراءات قانونية بحق هذا المسؤول.

الكويت، «الشرق الأوسط»
أبلغت الخارجية الكويتية أمس، السفير المصري لدى الكويت، استياءها من تصريحات مسيئة لمسؤول مصري تجاه الكويت ورموزها. واستدعت الخارجية الكويتية أمس، السفير المصري طارق القوني، وأبلغه نائب وزير الخارجية خالد الجار الله بـ«استنكار واستياء ورفض دولة الكويت الشديد للإساءات الصادرة من معاون وزير القوى العاملة المصري والتي استهدفت الدولة ورموزها»، معتبراً إياها «ممارسات مسيئة» تستوجب من السلطات المصرية اتخاذ إجراءات قانونية بحق هذا المسؤول.

طالت سفيرها في بغداد و5 كيانات وقياديين في التنظيم اللبناني عقوبات أميركية جديدة تستهدف إيران و«حزب الله»

العراق»، و«الحرس الثوري» الإيراني. ورد مسجدي على العقوبات بحقه قائلاً إنها «أثبتت أحقية أهدافي وأعمالي وجعلتني أكثر تصميمًا»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.
إلى ذلك، عاقبت الوزارة خمسة كيانات إيرانية بتهمه استهداف العملية الانتخابية الأميركية بـ«محاولات وقحة لنبذ الفتنة بين الناخبين»، والكيانات الخمسة هي «العراق»، و«الحرس الثوري» الإيراني. ورد مسجدي على العقوبات بحقه قائلاً إنها «أثبتت أحقية أهدافي وأعمالي وجعلتني أكثر تصميمًا»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

غياب «الضربة القاضية»، رغم تراشقها مناظرة «منضبطة» بين ترمب وبايدن

واشنطن، هبة القدسي
جمعت مناظرة ثانية الليلة قبل الماضية الرئيس دونالد ترمب ومناقسه جو بايدن، لمدة 90 دقيقة، كانت أكثر انضباطاً من سابقتها ولم تشهد «ضربة قاضية» من أي منهما رغم تبادلهما الاتهامات حول ملفات شتى.
وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن السفير المصري في الكويت أعرب عن رفضه واستنكاره لهذه الإساءات في حق دولة الكويت ورموزها، مؤكداً أنه تلقى اتصالاً أمس من المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية أكدوا خلاله عزم السلطات على اتخاذ الإجراءات اللازم بحق المسؤول عن هذه الإساءات.

الكويت، «الشرق الأوسط»
أبلغت الخارجية الكويتية أمس، السفير المصري لدى الكويت، استياءها من تصريحات مسيئة لمسؤول مصري تجاه الكويت ورموزها. واستدعت الخارجية الكويتية أمس، السفير المصري طارق القوني، وأبلغه نائب وزير الخارجية خالد الجار الله بـ«استنكار واستياء ورفض دولة الكويت الشديد للإساءات الصادرة من معاون وزير القوى العاملة المصري والتي استهدفت الدولة ورموزها»، معتبراً إياها «ممارسات مسيئة» تستوجب من السلطات المصرية اتخاذ إجراءات قانونية بحق هذا المسؤول.

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤننة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

حقوقيون طالبوا بالتحقيق وحذروا من قيام الجماعة بطمس الأدلة

اتهامات للحوثيين بدفن جثث مدنيين قضاوا تحت التعذيب



صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهم حقوقيون وناشطون يمنيون الجماعة الانقلابية المدعومة من إيران بأنها تقوم بحفر قبور جماعية لعشرات المدنيين قضاوا تحت التعذيب في معتقلات الجماعة، فيما تزعم الجماعة أنها جثث تعود لجهولين وموجودة في ثلاجعات المستشفيات الخاضعة لها في عدد من المحافظات.

كانت الجماعة قد أعلنت قبل أيام استعدادها بدفن 35 جثة في قبر جماعي في محافظة ذمار (100 كلم جنوب صنعاء) في سياق سعيها لدفن أكثر من 700 جثة على مراحل في محافظات الحديدة وصنعاء وذمار. وفي الوقت الذي تسعى فيه الجماعة إلى إفراغ ثلاجعات المستشفيات لاستنساب الأعداد من قتلى عناصرها في جبهات القتال، وقف ترحيحات مراقبين، اتهمها ناشطون بأنها تحاول التغطية على جرائمها في السجون بدفن عشرات المخططفين الذين قضاوا تحت التعذيب.

وزعمت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن مكتب النائب العام الخاضع للجماعة في صنعاء، دشّن «المرحلة الرابعة» من دفن الجثث مجهولة الهوية المحفوظة في ثلاجة هيئة المستشفى العام في مدينة ذمار منذ عدة سنوات، في سياق خطة شاملة لدفن 715 جثة محفوظة حالياً في ثلاجعات الموتى بعموم المستشفيات.

ونقلت وسائل إعلام الانقلابيين عن مسؤولين في المرحلة الرابعة من دفن الجثث المجهولة ستوسع في قادم الأيام لتشمل محافظات أخرى. كانت الميليشيات قد دشنت منذ مطلع العام الجاري ثلاث مراحل دفنت فيها 232 جثة من أصل 715 جثة في العاصمة صنعاء ومحافظتي الحديدة وذمار، وادعت أنها مجهولي الهوية.

وفي التاسع من مارس (آذار) الماضي، أطلقت الجماعة المرحلة الأولى من دفن الجثث المجهولة وذلك بالتزامن مع بدء نقشي «كوفيد -19»، حيث دفنت خلالها نحو 67 جثة مجهولة في محافظة الحديدة، وفي مايو (أيار) الماضي دفنت 90 جثة كمرحلة ثانية في عدد من مناطق سيطرتها دون إعلان رسمي منها. وفي أواخر يوليو (تموز) الماضي، أطلقت الجماعة المرحلة

إدانة خليجية وإسلامية

«التحالف» يدمر طائرتين مفخختين أطلقتا باتجاه جنوب السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن تمكن القوات المشتركة للتحالف من تدمير طائرتين مفخختين من دون طيار، أطلقتها الميليشيات الإرهابية الموالية لإيران بشكل ممنهج باتجاه المدنيين في المنطقة الجنوبية من المملكة.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، في تصريح بثته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن قوات التحالف المشتركة تمكنّت، صباح الجمعة، من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار (مفخّخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية. كما أشار كذلك إلى تمكن قوات التحالف من اعتراض وتدمير طائرة أخرى بدون طيار (مفخّخة)، مساء أمس، أطلقتها الميليشيا الإرهابية متعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية للمملكة. ودان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، بشدة، استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية المدنيين والأعيان المدنية في جنوب المملكة العربية السعودية بطائرة بدون طيار (مفخّخة)، مؤكداً في بيان «وقوف المنظمة وتضامنها مع المملكة العربية السعودية في الإجراءات التي تتخذها لحفظ

اعتمد 371 مليون دولار لتنفيذ مشاريع في ثلاثة قطاعات

البنك الدولي يستجيب مطالب اليمن بشأن توحيد قنوات المساعدات

عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية رسمية بأن البنك الدولي استجاب لمطالب الحكومة الشرعية بشأن توحيد قنوات تقديم المساعدات المالية عبر البنك المركزي في عدن، وذلك في سياق السعي لتعزيز قيمة العملة اليمنية. وذكرت المصادر أن وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور نجيب العوج، أكد أهمية مواصلة البنك الدولي في دعم وتمكين الوحدات التنفيذية في الجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية الناجمة ومنها مشروع الأشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية والصندوق الرعاية الاجتماعية وغيرها من المؤسسات الوطنية.

وشدد الوزير اليمني خلال لقائه عبر الاتصال المرئي بالمدير التنفيذي لجموعة البنك الدولي الدكتور ميرزا حسن، في ختام الاجتماع السنوية للبنك الدولي، على أهمية تشكيل لجان تسيير لجميع مشاريع المحفظة القادمة بمشاركة الوزارات المعنية والذي بدوره سيساهم في مزيد من الشفافية وتفعيل دور الرقابة وكذا تقليص نفقات التشغيل إلى الحد الأدنى مع توسيع دائرة المستفيدين.

واقترح العوج عقد لقاءات فنية مع فريق البنك الدولي بحضور فنيين من البنك المركزي ووزارة التخطيط وفق جدول زمني محدد للاتفاق على آلية إجراء المصارفة عبر البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن. بحسب ما نقلته وكالة «سبا» الرسمية.

وأشار الوزير إلى «الأهمية تفعيل الشراكة مع البنك على جميع المستويات بدءاً من التنسيق وانتهاء بتنفيذ المشاريع وإيصال الفائدة المرجوة للمستفيدين من الشعب اليمني في جميع أنحاء الجمهورية».

وذكرت المصادر نفسها أن الاجتماع استعرض جهود التنسيق بين الحكومة اليمنية ومكتب البنك الدولي في تعزيز

في مدينة الحديدة التي تضم نحو مليوني نسمة، مشيرين إلى «الانتهاكات المستمرة لقادة الجماعة وتدهور الوضع المعيشي، وتسردي الوضع الخدماتي بما في ذلك الخدمات الصحية وانتشار الأوبئة من قبيل الكوليرا والملاريا وحمى الضنك، ناهيك بارتفاع معدلات سوء التغذية في المحافظة».

وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، يؤكد أحد السكان في المدينة الساحلية مكتفياً بالرمز إلى اسمه بـ«س.م»، أن جميع

في مدينة الحديدة التي تضم نحو مليوني نسمة، مشيرين إلى «الانتهاكات المستمرة لقادة الجماعة وتدهور الوضع المعيشي، وتسردي الوضع الخدماتي بما في ذلك الخدمات الصحية وانتشار الأوبئة من قبيل الكوليرا والملاريا وحمى الضنك، ناهيك بارتفاع معدلات سوء التغذية في المحافظة».

وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، يؤكد أحد السكان في المدينة الساحلية مكتفياً بالرمز إلى اسمه بـ«س.م»، أن جميع

الحوثيين وجود ممثل للصليب الأحمر الدولي في عملية الدفن فإن ذلك لا يلغي الشكوك حول إخفاء حقائق مرعبة من تعذيب وقتل في السجون السرية بالإضافة إلى استمرار إخفاء المئات من المخفيين قسراً».

وقال المركز في بيان وزّعه على وسائل الإعلام: «إن عملية التعرف على الجثث التي تم دفنها وعدم تعرضها للتعذيب لم يتم من قبل أي جهات محايدة أو ممثلين عن المنظمات الدولية» وطالب البيان بـ«إجراء تحقيق دولي حول هذا الملف الخطير». كما طالب بإطّاق سراح كل المعتقلين وفتح السجون لزيارة المنظمات الدولية للاطمئنان على أوضاع السجناء ومدى تطبيق المعايير والقواعد لمعاملتهم.

وطيلة السنوات، التي أعقبت الانقلاب، شهدت ثلاجعات الموتى في المستشفيات الحكومية في عواصم المدن الواقعة تحت سيطرة الجماعة تزايداً كبيراً في أعداد الجثث

وجود عشرات الأسر التي لديها مخفيون قسراً. وفي حين لم تستبعد الصراري أن تكون تلك الجثث عائدة لأشخاص مختطفين قتلوا تحت التعذيب، قالت: «إن دفن الجثث بهذه الطريقة وبمشاركة الصليب الأحمر الدولي يساعد الجناة في الإفلات من العقاب».

وعلى جانب ذي صلة بذات الموضوع، أكدت منظمة يمنية بارزة وجود مخاوف حقيقية بشأن مصير عشرات المخططفين في سجون الميليشيات خصوصاً بعد إعلان الأخيرة دفن مئات الجثث «مجهولة الهوية». وقال بيان صادر عن مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان ذي الصفة الاستشارية بالمجلس الاجتماعي والاقتصادي بالأمم المتحدة، إن هناك قلقاً حقيقياً على حياة عشرات المخططفين في السجون والمعتقلات اليمنية المختلفة خصوصاً بعد إعلان الانقلابيين الحوثيين عن استمرار دفن جثث قبل إنها مجهولة الهوية.

وأضاف المركز: «رغم ادعاء

في كل مرة تقوم بالتخلص من هذه الحثث في مقابر وأخاديد جماعية، لإفساح مجال لجثث قتلها الكبيرة القادمة بصورة مستمرة من جبهات القتال. وأشار إلى أن طريقة التخلص من الجثث المجهولة لقتلى الميليشيات منافية للإنسانية وكذا القوانين الدولية.

وأثار الدفن المستمر لجثث «مجهولي الهوية» من قبل الجماعة تساؤلات الناشطين الحقوقيين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان، إذ قالت الناشطة هدى الصراري: «إن قيام الصليب الأحمر بدفن عشرات الجثث المجهولة الهوية في مناطق سيطرة الجماعة للعودة إليها لاحقاً، توقع محامي في صنعاء أن بعض تلك الجثث قد تعود لقتلى الجماعة في الجبهات والتي لم تتمكن من التعرف على هوياتها أو ملامحها.

وقال المحامي، هدي طلب عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعة وكعادتها

الثالثة بدفن 40 جثة، قالت إنها كانت محفوظة في ثلاجة مستشفى الثورة في العاصمة صنعاء.

وفي تعليقه على الموضوع، لم يستبعد وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية وعضو الفريق الحكومي في لجنة الأسرى والمختطفين، ماجد فضائل، أن تكون «هذه الجثث لمختطفين مدنيين قتلوا تحت التعذيب وشوهوا بحيث يصعب التعرف عليهم، لذا تم دفنهم تحت حجج أنهم مجهولون كذابا».

ويبينما طالب فضائل في تغريدته على حسابه في «تويتر»، الصليب الأحمر الدولي بالقيام بواجبه في تثبيت سبب الوفاة وفحصها وحفظ ملف كل جثة للعودة إليها لاحقاً، توقع محامي في صنعاء أن بعض تلك الجثث قد تعود لقتلى الجماعة في الجبهات والتي لم تتمكن من التعرف على هوياتها أو ملامحها.

وقال المحامي، هدي طلب عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعة وكعادتها

تربويون يمنيون ينتقدون بدء المدارس دون احتراز من «كورونا»

بسبب النزاع المسلح. كما أن هناك 23 مدرسة محتلة حالياً من قبل الجماعات المسلحة، في حين تعد رواتب المعلمين غير المدفوعة ل84 في المائة من الكادر التعليمي تحدياً إضافياً لحالة التعليم المتدهورة».

وذكر المسؤول الحقوقي أنه «بظهور (كوفيد-19) وبدء انتشاره، تم إيقاف مجمل العملية التعليمية في البلد، شمالاً وجنوباً. ولكن مع عودة الدراسة لهذا العام، هناك مخاوف من استمرار توقيف

الدراسة، دون العمل على برامج التعليم على بعد أو التعليم الإلكتروني، مع أن التعليم للمجموعة التعليم في اليمن، فقد تسرب ما يقرب من 500 ألف طفل من المدارس منذ بدء النزاع، ويحتاج نحو 4,7 مليون طفل إلى المساعدة التعليمية، حتى وهناك 256 مدرسة قد دمرت، فيما تضررت 1520 مدرسة

والمعلمين، وجب عليك تقديم التلاميذ إلى عدد من الشجع». وفي مقابل ذلك، انتقد المنظمات المحلية في اليمن غير الحكومية إعلان الحوثيين والحكومة الشرعية على حد سواء استئناف العملية التعليمية، دون اتخاذ تدابير وقائية للحيلولة دون انتشار الفيروس بين الطلاب.

وقال لـ«الشرق الأوسط»، مفضلاً عدم التصريح باسمه، إن «الحرب المستمرة منذ ما يقرب من 5 سنوات في اليمن أدت إلى تدمير النظام التعليمي في البلاد. ووفقاً للإحصاءات في اليمن، فإن نسبة تسرب ما يقرب من 500 ألف طفل من المدارس منذ بدء النزاع، ويحتاج نحو 4,7 مليون طفل إلى المساعدة التعليمية، حتى وهناك 256 مدرسة قد دمرت، فيما تضررت 1520 مدرسة

توقف المدارس عن التعليم في بعض المراحل، خاصة المرحلة الأساسية». وأضاف: «هذا كله خلق عند التلاميذ قلقاً وخوفاً دائماً من توقف الدراسة نهائياً، وضياح سنين من عمرهم من دون فائدة، فضلاً عن خوفهم من إصابتهم بالفيروس، وتأثير ذلك على تفكيرهم، بما في ذلك الخشية من نقل المرض إلى أفراد الأسرة». ومن جانبه، عد المعلم عبد الحبيب المنبفي «صدور قرار وزارة التربية والتعليم المتعلق ببدء سير العملية التعليمية للعام (2020-2021) عملاً ارتجالياً وعشوائياً لا يرقى إلى مستوى التخطيط المسبق لقيادة تربية حكيم»، حسب قوله.

وحول التباعد بين التلاميذ في المدارس، شدد المنبفي على ضرورة تقسيم التلاميذ، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إذا أردت أن تعمل على حماية التلاميذ

طريقة تعاملها مع نقشي فيروس كورونا».

ويرى رشاد حسان العنواني، مدير مدرسة ناصر حلقان الأساسية الثانوية بمديرية المواسع في تعز، الخاضعة للحكومة الشرعية، أن «التعليم في زمن كورونا سيكون متدنياً، ولن يحقق الأهداف المطلوبة، من حيث تحسين عملية التعليم، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، لأن تأثير كورونا على التعليم سوف يطول، وإضافة إلى عدم توافر الوسائل الصحية، من خلال عدم وجود الأجهزة المناسبة التي تشكّنش المرض في بدايته، وكذلك عدم توفر الكادر الطبي المتميز والكفاءة».

واعترف العنواني بأن «عدم توافر وسائل الوقاية في المدارس يعني عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي بين التلاميذ»، وقال: «فيروس كورونا كان له أثر كبير على التعليم، من خلال

تعز، «الشرق الأوسط»

انتقد تربويون يمنيون قيام كل من الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية على حد سواء بإطلاق العام الدراسي الجديد، دون اتخاذ أي تدابير احترازية لمواجهة نقشي فيروس كورونا المستجد». مشيرين إلى أن مثل هذا القرار غير المدروس يعد «استهتاراً بصحة التلاميذ والمجتمع»، بحسب تعبيرهم. ويقول «م.ن»، وهو معلم في إحدى المدارس في مدينة الحديدة، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن «القرار الذي اتخذه شقيق زعيم الميليشيات يحيى الحوثي الذي يتحلل صفة وزير التربية والتعليم في صنعاء قرار أوهج وغير مدروس، لأن الجماعة تتعامل مع المؤسسات التعليمية بشكل غير واضح ومتخبط، وتسببت في إرباك أولياء الأمور والطلبة، خاصة مع

الطواقم الطبية، أما المرضى الذين لا يشكلون للجماعة أي أهمية، فتمت معاملتهم في ظروف بائسة».

وعن الحالات الحرجة، كشف الأهل أن الحوثيين يقومون بعلاجه في المستشفى العسكري بزيادة أعداد الطلاب المتسربين من التعليم، وزيادة الالتحاق بعلاجهم أصبح متهاكاً».

الدكتور علي الأهل، الميليشيات الحوثية باحتكار الخدمات الطبية في مناطق سيطرتها من المحافظة لاتباعها، وبقتل الرأي العام.

وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «في مستشفيات الحديدة مثل مستشفى الثورة ومستشفى السلخانة، يرفض الحوثيون إدخال المرضى في الحالات الحرجة ويخصون الخدمة لهم ولقائليهم، حتى إن كانت حالة المريض منهم لا تستحق، من خلال الضغط على

الطبية المؤهلة، وعدم اهتمام الجماعة الحوثية باستقبال الحالات الحرجة سوى لمن يوليههم أو من لديه الوساطة لدى الرفيعة جنوب الحديدة والديرهمي والنخبا.

ويقول: «الحرب أرهقت الناس، واليوم تفاقمت معاناتهم بشكل كبير بسبب حرمانهم من الخدمات الأساسية بما فيه الصحية». اتهم مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة،

وحرمان السكان من كل قومات الحياة، وكل ذلك تحت التهديد بالاعتقال والقتل لكل من يعارض توجههم». ويرى المواطن الأربعيني عن «مخاوفه من انتشار الأمراض المعدية وانتشار وباء كورونا، في الموجة الثانية المرتقبة، في حين أصبحت المستشفيات تنتشل وتغطي جل اهتمامها بالجرحي من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية»، ويتحدث ناشط حقوقي من أبناء الحديدة، طالبا عدم

المدن والمناطق في المحافظة التي تقع تحت قبضة الانقلابيين تواجه نقصاً كبيراً في الخدمات، بالتزامن مع تصاعد الموجات العسكرية، وتسبب إهمال الانقلابيين بشل قطاع الصحة، حيث أصبحت المستشفيات والمرافق الصحية تعاني من نقص كبير في الإمكانيات. ويقول: «نعيش ما يشبه الإقامة الإجبارية ولا نستطيع معارضة الجماعة الحوثية في أي أمر أو الاعتراض على ما يقوم به عناصرها من انتهاكات ونهب

تعز، «الشرق الأوسط»

دفع ترددي الخدمات وسوء الأحوال المعيشية في المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية من محافظة الحديدة، إلى ارتفاع منسوب السخط الشعبي ضد الوجود الحوثي، بحسب ما تحدث به سكان في مركز المحافظة (مدينة الحديدة) لـ«الشرق الأوسط».

وعبر السكان الذين التقطهم «الشرق الأوسط» عن أنهم باتوا أشبه المعتقلين، خصوصاً

ترمب عدّ القرار عظيمًا للسودانيين... وتنتياهو أكد أن الخرطوم بدلت لاءاتها ب«نعم»... البرهان وحمودك يشكران... ترحيب مصري واستنكار فلسطيني

السودان خارج لائحة الإرهاب... وانطلاق خطوات التطبيع مع إسرائيل



الرئيس ترمب خلال إعلانه تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل في البيت الأبيض أمس (أ.ب.)

في البلاد»، وأشاد البيان بجهود «حكومة السودان الانتقالية في خلق مسار جديد للبلاد ودعم الشعب السوداني في بناء مستقبل أفضل». وبلغ البيت الأبيض رسمياً الكونغرس بالقرار لتبدأ بذلك فترة الـ45 يوماً المطلوبة لمراجعة القرار والمواقف عليه من الكونغرس الأمريكي، حسب القانون. هذا يعني أن قرار الرفع سيصبح ساري المفعول بحلول منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) تقريباً، إلا في حال اعتراض المشرعين بأغلبية ثلثي الأصوات، وهو الأمر المستحيل نسبياً نظراً للإجماع الكبير على أهمية هذه الخطوة من المشرعين. كما حث البيت الأبيض المشرعين على تمرير قانون الحصانة السيادية الذي سيسمح بالإفراج عن التعويضات لضحايا الهجمات الإرهابية على السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا في عام 1998 والمدمرة الأمريكية «كول» في عام 2000، وكان السودان قد فقد الحصانة بسبب إدراجه على لائحة الدول الداعمة للإرهاب عام 1998.

وحسب الاتفاق الثنائي الموقع بين الولايات المتحدة والسودان في 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، على الكونغرس تمرير قانون يوفر الحصانة السيادية للسودان لحماية البلاد من أي دعاوى قضائية مقدمة بحقها في الولايات المتحدة والمرتبطة بهجمات إرهابية أخرى. وستبقى التعويضات التي مليون دولار من التعويضات التي اتفق عليها البلدان. وقال البيت الأبيض في بيان رسمي: «اليوم يمثل خطوة تاريخية في العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسودان، ونقطة تحول للسودان، ستسمح بمستقبل جديد من التعاون والدعم للانتقال الديمقراطي التاريخي والمستمر

السودان على تطبيع العلاقات مع إسرائيل «ببالغ الصدمة والإدانة والاستنكار». وقد أتى إعلان التطبيع مباشرة بعد إعلان آخر من البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وقع رسمياً على قرار رفع السودان من لائحة الدول الـ45 التي تعتبرها الولايات المتحدة والإسلامية «مقاومة للإرهاب»، وذلك بعد أن تم تحويل مبلغ 335

القمة العربية، وكذلك لمبادرة السلام العربية المقررة من قبل الأمم المتحدة والجمعية العامة، ومن قبل مجلس الأمن الدولي وفق القرار 1515، من جهتها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن الشعب الفلسطيني وكل شعوب الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم تلقوا خيراً موافقة حكومة

إسرائيل، ولا اعتراف بإسرائيل، ولا تفاوض مع إسرائيل».

وتابع قساندا: «أما اليوم فالخرطوم تقول: نعم للسلام مع إسرائيل، نعم للاعتراف بإسرائيل، وللتطبيع مع إسرائيل». وشكر نتنياهو في البيان، الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، على توسطه في الاتفاق، وقال أيضاً إن وفوداً إسرائيلية وسودانية ستلتقي قريباً لمناقشة التعاون في عدة مجالات «تشمل الزراعة والتجارة ومجالات أخرى مهمة لمواطنينا».

ورحب مستشار ترمب، جارد كوشنر، الذي لعب دوراً أساسياً في التوصل إلى اتفاق، بالإعلان، وقال: «من الواضح أن هذا الإعلان سيخلق اتفاق سلام كبيراً بين إسرائيل والسودان، وهذا لم يكن بالأمر السهل».

وأشار بيان صادر عن البلدان العلاقات بينهما، ووصف الاتفاق بالخطة العملاقة تجاه بناء السلام في الشرق الأوسط، واعداً بانضمام المزيد من الدول إلى «اتفاقيات إبراهيم»، معتبراً أن هذا «هو نهار عظيم في تاريخ السودان». وأكد ترمب أن المزيد من الدول ستنتضم إلى التطبيع، مرجحاً أن يكون عددها خمس دول على الأقل، على حد تعبير ترمب الذي قال أيضاً إن هذه البلدان ستجتمع معاً في البيت الأبيض في المستقبل القريب.

وقال ترمب: «أرى حماسة كبيرة من كل البلدان حول العالم. إيران غير سعيدة وحزب الله غير سعيد وحماس غير سعيد، لكن الجميع تقريباً سعيد».

من ناحيته أشاد نتنياهو بالقرار ووصفه بأنه «عهد جديد» للمنطقة، وقال: «هذا عهد جديد عهد من السلام الحقيقي. سلام يتسع نطاقه مع دول عربية أخرى... ثلاث منها في الأسابيع الماضية». وأضاف نتنياهو في بيان مصور: «في الخرطوم عاصمة السودان تم تبني الجامعة العربية عام 1967 للمبادئ الثلاثة: لا سلام مع

واشنطن، رثا أيتز تل أبيب، نظير مجلي الخرطوم، أحمد يونس

طوبت الولايات المتحدة والسودان، أمس، حقة من الأحقاد والتوترات، بإعلان واشنطن أمس إخراج هذا البلد الأفريقي العربي من لائحة الدول الداعمة للإرهاب، التي ادرجته فيها عام 1998.

وبالتزامن مع هذه الخطوة بدأت الخرطوم وتل أبيب خطوات للتطبيع الاقتصادي والتجاري، في احتفال افتراضي في البيت الأبيض جمع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، والإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال الرئيس ترمب إن السودان وإسرائيل اتفقا على البدء بتطبيع العلاقات بينهما، ووصف الاتفاق بالخطة العملاقة تجاه بناء السلام في الشرق الأوسط، واعداً بانضمام المزيد من الدول إلى «اتفاقيات إبراهيم»، معتبراً أن هذا «هو نهار عظيم في تاريخ السودان». وأكد ترمب أن المزيد من الدول ستنتضم إلى التطبيع، مرجحاً أن يكون عددها خمس دول على الأقل، على حد تعبير ترمب الذي قال أيضاً إن هذه البلدان ستجتمع معاً في البيت الأبيض في المستقبل القريب.

وقال ترمب: «أرى حماسة كبيرة من كل البلدان حول العالم. إيران غير سعيدة وحزب الله غير سعيد وحماس غير سعيد، لكن الجميع تقريباً سعيد».

من ناحيته أشاد نتنياهو بالقرار ووصفه بأنه «عهد جديد» للمنطقة، وقال: «هذا عهد جديد عهد من السلام الحقيقي. سلام يتسع نطاقه مع دول عربية أخرى... ثلاث منها في الأسابيع الماضية». وأضاف نتنياهو في بيان مصور: «في الخرطوم عاصمة السودان تم تبني الجامعة العربية عام 1967 للمبادئ الثلاثة: لا سلام مع

سنوات التوتر بين واشنطن والخرطوم

● قبل سنوات صنفت واشنطن السودان ضمن دول «محور الشر» لكن العلاقات بين الدولتين شهدت تحسناً منذ الإطاحة بالرئيس المعزول عمر البشير العام الماضي. ● عام 1993: الولايات المتحدة تدرج السودان على قائمة «الدول الـ45 للإرهاب». ● عام 1994: اعتقال كارلوس في الخرطوم على يد عناصر فرنسيين من جهاز مكافحة التجسس، بعد عقد السودان

● عام 2003: إحراق اعلام اميركية وبريطانية في الخرطوم خلال مظاهرات للتعبير بالغزو الأمريكي للعراق. ● يونيو 2004: وزير الخارجية اميركي كولن باول يصيح اكبر مسؤول اميركي كبير يزور السودان منذ 1978، لمحادثته حول النزاع في إقليم دارفور والذي يصنفه ب«الابادة». ● يتواصل التقارب مع زيارة خلفه كوندوليزا رايس في العام التالي.

صفقة سرية مع الولايات المتحدة وفرنسا. ● عام 1996: واشنطن تغلق سفارتها في الخرطوم إثر فرض عقوبات دولية على السودان، يلي ذلك حظر اقتصادي. ● عام 1998: الولايات المتحدة تقصف منشأة لتصنيع الأدوية في الخرطوم ردا على هجمات شنها تنظيم «القاعدة» على سفارتها في كينيا وتنزانيا. وأعلنت واشنطن أن المنشأة مرتبطة بإنتاج أسلحة كيميائية وهو ما ينفيه السودان بشدة.

راميريز سانتشيز، المعروف بكارلوس، أحد أكثر المطلوبين في العالم لصلووع في الإرهاب الدولي في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. ● عام 1993: الولايات المتحدة تدرج السودان على قائمة «الدول الـ45 للإرهاب». ● عام 1994: اعتقال كارلوس في الخرطوم على يد عناصر فرنسيين من جهاز مكافحة التجسس، بعد عقد السودان

بعد الإمارات والبحرين والسودان... مالي وتشاد والنيجر على الطريق «البنتاغون» أقنع الجيش الإسرائيلي بقبول بيع أسلحة متطورة لدول عربية

بابا الفاتيكان وعباس يدعوان للسلام

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في مكالمة هاتفية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبابا الفاتيكان فرنسيس، أكد الطرفان أهمية السلام في أرض السلام. وجرى خلال المكالمة التداول في العلاقات المميزة بين الجانبين، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيزها وتطويرها، بما يخدم الجانبين والسلام والمحبة في المنطقة والعالم. وأعرب عباس عن شكره لبابا فرنسيس، متمنياً مواقف الفاتيكان المؤيدة لتحقيق السلام على أساس الشرعية الدولية، ورفض المشاريع المخالفة للقانون الدولي. وأكد تمسك الفلسطينيين بقيادة وشعباً بالسلام العادل، والقائم على أساس الشرعية الدولية. وأبدى عباس الاستعداد الفوري للذهاب نحو المفاوضات، ودعا إلى عقد مؤتمر دولي يرعى عملية السلام.

ودعا الرئيس البابا فرنسيس للعمل معاً، «من أجل الحفاظ على أملنا من المسحين والمسلمين، وبقائهم وتعزيز صمودهم في مدينة القدس، وجميع الأراضي الفلسطينية». من جانبه، أكد البابا فرنسيس توافقه مع ما تم تبادل من حديث مع الرئيس محمود عباس، حول أهمية السلام والحوار، وأكد مؤتمر دولي للسلام، ونبات الفلسطينيين على أرضهم. وأكد قداسة البابا مواقف الفاتيكان الثابتة تجاه تحقيق السلام في الأرض المقدسة، والعالم أجمع.

شراء مروحيات شحن ونقل جنود كبيرة، وطائرات مقاتلة، وطائرات تزويد وقود في الجو، وذخيرة متطورة ومتنوعة. إضافة إلى مروحية عملاقة من طراز «V-22» من صنع شركة «بوينغ». وقد أشرف السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، قد اعتبر إسرائيل والولايات المتحدة دولتين في خندق واحد من حيث المصالح. وأكد أن العلاقات بينهما في علاقة مساندة متبادلة: الولايات المتحدة تحمي إسرائيل وإسرائيل تحمي مصالح الولايات المتحدة. ولكنهما بفضل الرئيس دونالد ترمب ونهجه المختلف، تعملان سوياً «مع قادة عرب حكما يعرفون مصالح بلدانهم الحقيقية، ويعملون على رفاهية شعوبهم، ويبنون شرقاً وأوسط جديداً». وقال إن 5-10 دول عربية جديدة تنوي الانضمام إلى هذا الحلف، وإزالة التحفظات القديمة على إقامة علاقات مع إسرائيل.

وذكرت مصادر في تل أبيب أن فريدمان يقصد دولاً عربية وإسلامية أيضاً، وأن من بين الدول التي ستنتضم إلى مسيرة السلام مع إسرائيل توجد ثلاث دول أفريقية، هي تشاد والنيجر ومالي. وهي ستستري هذه الأسلحة بشكل مؤكد، ومن مصلحتنا الأولى أن تكون الولايات المتحدة هي البائع. فهذا يضمن أن تكون هذه الدول قوية عسكرياً، وأن تكون جزءاً لا يتجزأ من دول التحالف مع الغرب، وبهذا يضعف المعسكر الآخر الذي يريد للمنطقة أن تغرق في الصراعات الحربية». وحسب مقربين من غانتس، فإنه اتفق مع إسبر على شراء مزيد من طائرات «إف 35»، وعلى تخصيص مزيد من المساعدات الأميركية لتمويل «شنغهاي» الصينية التي تقوم بتجديد ميناء حيفا، وتوسيعه. فقد اعتبرت واشنطن بيع هذا الميناء للشركة الصينية نوعاً من تكرار الجميل، وهددت بأن تقاطع السفن الحربية الأميركية هذا الميناء الذي يعتبر مرصاه الأول في البحر الأبيض المتوسط. وعندما تراجعت الحكومة الإسرائيلية وبدأت تفتش عن شركة أميركية تشتري الميناء أو تكون شريكة في عملية اقتنائه.

أوليس من الأفضل لنا ولكم أن تكون على علم بمباهية هذه الأسلحة؟ اليس ذلك أفضل من أن نتوجه تلك الدول للحصول على أسلحة صينية أو روسية أو حتى إيرانية، لا تعرف عنها شيئاً؟» وقد أشرت تصريحات في تل أبيب، أمس، على لسان مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع يقول إن «الدول العربية التي تقرر إقامة علاقات مع إسرائيل هي دول مميزة وتخوض صراعاً مع قوى الرفض العدائية، وتحتاج إلى أسلحة.

أخرى ستشتري أسلحة أميركية متطورة، بما في ذلك طائرة «إف 35» بمليارات الدولارات، وليس فقط الإمارات. وقد شرح الأميركيون لنظرائهم الإسرائيليين أن هذه الصفقات لا تلحق ضرراً أمنياً بهم. وحسب مصادر إسرائيلية فإن المنطق الأميركي في الموضوع كان على النحو التالي: «نحن نبيع الأسلحة للدول العربية الصديقة التي لا تخطط لخوض حرب مع إسرائيل. ولكن لفترض أن هذه الدول غيرت سياستها، وقررت محاربة إسرائيل،

تركيا تعارض اتفاق الإمارات وتنافسها على شراء ميناء إسرائيلي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وحسب هذه المصادر، فإن شركة «ولديريم هولدينغ إيه إس» التركية التي تعمل بالشراكة مع شركة أميركية، وتختار من إسطنبول مقرها الأساسي، تسعى للدخول في المناقصة التي أعلنتها إسرائيل لشراء ميناء حيفا، بقيمة الحد الأدنى 660 مليون دولار. وقد جاء هذا القرار بعد أن نشر أن شركة «موانئ دبي العالمية» تنوي التقدم إلى هذه المناقصة، وأنها تقدمت خطوات في

في سلسلة اجتماعات تمت بشكل يومي بين قادة الجيشين، وشارك في بعضها ممثلون عن شركات تصنيع الأسلحة. وقد زار غانتس الولايات المتحدة مرتين خلال الشهر الأخير، وفي يوم الأربعاء الأخير توصل إلى تفاهات كاملة مع الولايات المتحدة حول الموضوع. ووقع على إعلان مشترك مع وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، تعهدت فيه الولايات المتحدة بضمان التفوق الإسرائيلي العسكري في الشرق الأوسط. وتبين أن هناك دولاً عربية

تل أبيب، نظير مجلي

كشف مصدر عسكري رفيع في تل أبيب، أمس، أن «البنتاغون» أقنع وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، ومن خلاله أقنع رفاقه في قيادة الجيش، بالدفق عن الاعتراض

على بيع صفقات أسلحة أميركية جديدة متطورة لدول عربية. وقال المصدر إن الأميركيين أقنعوهم أيضاً بأن وجود أسلحة كهذه بأيدي العرب هو أفضل من وجود أسلحة شبيهة تباع لهم من دول أخرى مثل الصين أو روسيا. وأكد المصدر أن ما لم يستطع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فعله مع قيادة جيشه، فعله الأميركيون. فهو كان قد اقنع بموقف «البنتاغون» مسبقاً، ولذلك وافق أو على الأقل لم يعترض على بيع طائرة «إف 35» لإسرائيل، ولكنه فعل ذلك بالاتفاق على الجيش ولم يجرؤ على طرحه أمام القيادات الأمنية. ولم يبلغ حتى بيني غانتس، رئيس الوزراء الجديد ووزير الأمن. وقد أبدت القيادات العسكرية، وغانتس في مقدمتها، تحفظاً علنياً على هذه الصفقة، وبادروا إلى مناقشة الموضوع مع الأميركيين،

رغم دعوة الأمم المتحدة لإطلاق سراحه بعد 90 يوماً من الإضراب

إسرائيل تمدد الاعتقال الإداري للأسير الأخرس

حاولوا إضرام النيران في أراضي المواطنين، إلا أن المواطنين تصدوا لهم، وأجبروهم على التراجع. وواصلت سلطات الاحتلال حملة الاعتداءات في بلدة العيسوية في مدينة القدس، وشهدت البلدة حتى ساعات فجر أمس حملة تفتيش ودهم واعتقالات، وبمشاركة قوات الاحتلال بعناصرها المختلفة من الضباط والمخابرات والقوات الخاصة، ونشرت حواجزها على مداخل البلدة، ثم شرعت بحملة تفتيش للأحياء والشوارع، واعتقلت عدة بنايات سكنية، واطلقت القنابل المبخية في البلدة. واعتقلت 7 شبان من البلدة، وحولتهم للتحقيق في مراكز التوقيف.

من 17 عاماً لصالح مستعمرة قديم. وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، بأن العشرات من جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة تحت غطاء كثيف من إطلاق الرصاص المعدني المغلف بالحماط، مما أدى إلى وقوع 5 إصابات، اثنتان منها في الرأس والظهر نقلتا إلى المستشفيات لتلقي العلاج، وعولجت باقي الإصابات ميدانياً. وأكد شتيوي أن جنود احتلال من وحدات خاصة خرجوا من كمين نصبوه في منازل مهجورة بهدف اعتقال الشبان، لكن تم كشفه من قبل

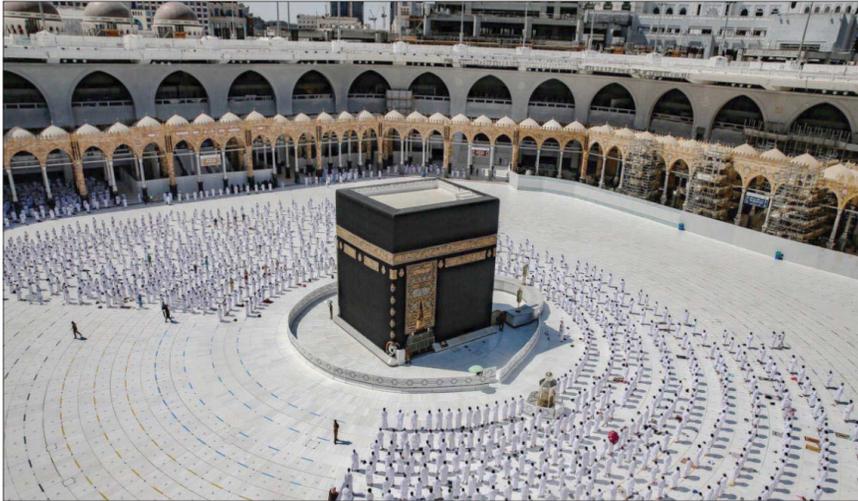
الذي يمكن بموجبه اعتقال الأشخاص إلى أجل غير مسمى دون محاكمة. وشهدت المناطق الفلسطينية أحداثاً دامية كثيرة أمس، أبرزها القصف الذي شنته طائرات حربية إسرائيلية استهدفت عدة مواقع تابعة لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وأراضي زراعية في قطاع غزة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه «خلال الهجوم، تم استهداف موقع لتصنيع الأسلحة والبنية التحتية تحت الأرض لمنظمة حماس»، معتبراً أن الهجوم جاء رداً على إطلاق صواريخ من قطاع غزة على الأراضي الإسرائيلية.

وقد حذر مسؤولون فلسطينيون من خطورة هذه الخطوة، إذ إن مستشفى السجن محدود القدرات، ولا تتوفر فيه الرعاية الطبية لحالة الأخرس. وحملوا السلطات الإسرائيلية المسؤولية عن حياته. وتوجه المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية، مايكل لينك، أمس (الجمعة)، إلى السلطات الإسرائيلية مطالباً بالإفراج فوراً عن الأسير ماهر الأخرس، في ظل تقارير تفيد بإصابته بحالة ضعف شديد، واحتمال إصابته بفشل عضوي كبير. وقال لينك، في بيان صدر عن الأمم المتحدة: «الأخرس الآن في حالة ضعف شديد، بعد أن ظل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في وقت تعرض فيه سكان المناطق الفلسطينية المحتلة لضربات احتلالية جديدة من القمع والاعتقالات واعتداءات المستوطنين، ووسط ازدياد القلق على عشرات الأسرى الفلسطينيين المخربين في الطعام تضامناً مع الأسير ماهر الأخرس المصاب عن الطعام منذ 90 يوماً، أقدمت مصلحة السجون على خطوة تنكيل أخرى يخشى أن تؤدي إلى فقدان الحياة، وذلك إذ نقلته من مستشفى كابان المدني إلى المستشفى الموجود داخل سجن الرملة، وقامت بتحديد فترة اعتقاله الإداري.

حالات الإصابة تتجاوز 1500 في الإمارات وأكثر من 800 إصابة بالكوييت تشديد سعودي على الإجراءات الوقائية من «كورونا»



المصلون يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الحرام (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

مع مواصلة منحنى الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في السعودية بالانخفاض، وتجاوز حالات الشفاء في البلاد حاجز 96 في المائة، مقارنة بإجمالي حالات الإصابة، تواصلت التنبهات بأهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية، وتطبيق الإجراءات الاحترازية الصحية وعدم الشهورن بها، ومواصلة حث أفراد المجتمع على أخذ اللقاحات المضادة لفيروس الإنفلونزا الموسمية، بصفتها الخطر الذي يقضي على ملايين البشر سنوياً. وأدى المصلون أول صلاة جمعة في المسجد الحرام يوم أمس، بعد تعليقها منذ مارس الماضي بسبب تداعيات فيروس كورونا، في الوقت الذي قامت فيه الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي صباح أمس بفتح 11 باباً لاستقبال المصلين المصحح لهم بإداء صلاة أول جمعة، بعد عودة المصلين إلى المسجد الحرام، وسط إجراءات احترازية مشددة. ووجدت الإدارة العامة للشؤون الفنية والخدمية التابعة لوكالة الشؤون الفنية والخدمية بالرئاسة العامة أكثر من 100 مراقب للأبواب، لاستقبال المصلين وتوجيههم إلى الأماكن المخصصة، بعد أن تقوم إدارة الساحات بالتأكد من صحة التصاريح وفرزهم وتوزيعهم على الأبواب للدخول.

وسجلت السعودية 383 حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة الماضية، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في البلاد 344 ألفاً و157 حالة، من بينها 8315 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 796 حالة حرجية، كما سُجِلت 397 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 330 ألفاً و578 حالة شفاء.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، يوم أمس، عن تسجيل 1563 إصابة جديدة بفيروس كورونا المسجلة، وبعدها 383 حالة، منها 43 في المائة إناث، و57 في المائة ذكور. كما بلغت نسبة الأطفال 12 في المائة، والبالغين 84 في المائة، وكبار السن 4 في المائة، فيما بلغ عدد الوفيات 14 حالة وفاة جديدة، لافتة النظر إلى أنه أُجريت 52 ألفاً و876 فحصاً مخبرياً جديداً.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، يوم أمس، عن تسجيل 1563 إصابة جديدة بفيروس كورونا، المسجلة، وبعدها 383 حالة، منها 43 في المائة إناث، و57 في المائة ذكور. كما بلغت نسبة الأطفال 12 في المائة، والبالغين 84 في المائة، وكبار السن 4 في المائة، فيما بلغ عدد الوفيات 14 حالة وفاة جديدة، لافتة النظر إلى أنه أُجريت 52 ألفاً و876 فحصاً مخبرياً جديداً.

المسجد، ليصبح مجموع الحالات المسجلة في البلاد 122 ألفاً و273 حالة. كما تم تسجيل حالة وفاة واحدة، ليرتفع عدد الوفيات بالدولة جراء الفيروس إلى 475 حالة وفاة. وأضافت الوزارة أنه تم إجراء 120 ألفاً و351 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، كما أعلنت عن شفاء 1704 حالات جديدة لمصابين بفيروس كورونا، ليصبح مجموع حالات الشفاء في البلاد 115 ألفاً و68 حالة شفاء.

المسجد، ليصبح مجموع الحالات المسجلة في البلاد 122 ألفاً و273 حالة. كما تم تسجيل حالة وفاة واحدة، ليرتفع عدد الوفيات بالدولة جراء الفيروس إلى 475 حالة وفاة. وأضافت الوزارة أنه تم إجراء 120 ألفاً و351 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، كما أعلنت عن شفاء 1704 حالات جديدة لمصابين بفيروس كورونا، ليصبح مجموع حالات الشفاء في البلاد 115 ألفاً و68 حالة شفاء.

المسجد، ليصبح مجموع الحالات المسجلة في البلاد 122 ألفاً و273 حالة. كما تم تسجيل حالة وفاة واحدة، ليرتفع عدد الوفيات بالدولة جراء الفيروس إلى 475 حالة وفاة. وأضافت الوزارة أنه تم إجراء 120 ألفاً و351 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، كما أعلنت عن شفاء 1704 حالات جديدة لمصابين بفيروس كورونا، ليصبح مجموع حالات الشفاء في البلاد 115 ألفاً و68 حالة شفاء.

مصر تؤكد التزام المدارس بضوابط الوقاية من الفيروس

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكدت الحكومة المصرية أمس على «إجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد بالمدارس في ربوع البلاد»، نافية في بيان رسمي ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي بشأن «غياب الإجراءات الوقائية داخل المدارس». وأعلن «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» المصري أمس «الالتزام بكافة مدارس مصر بتطبيق الضوابط والإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار الفيروس، والتي تتمثل في ارتداء الكمامة، ومراعاة قواعد التباعد الاجتماعي، ومنع التكدسات، إلى جانب الالتزام بقواعد النظافة العامة، وذلك في إطار حرص الدولة على صحة وسلامة الطلاب». وقالت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني أمس، إنه «يتم تطبيق عدد من الإجراءات الاحترازية في المدارس، والتي تتمثل في التهوية للفصول والمعامل، ومنع تجمعات أولياء الأمور، ودخول الطلاب بانتظام، وتطهير الفصول والأسطح المشتركة، والقزام العاملين بارتداء الكمامات»، لافتة أنه «سيتم عمل تحليل دوري لبيانات الغياب والحالات المكتشفة حال ظهورها، ومتابعة المخاطين، للاكتشاف المبكر للحالات، للحد من انتقال العدوى، بالإضافة لرفع الوعي لجميع الفئات المشاركة في العملية التعليمية بمن فيهم أساتذة الطلاب». وأطلق العام الدراسي في

البحرين

إلى ذلك، سجلت وزارة الصحة البحرينية حالتين وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية، ليصبح إجمالي الوفيات في البلاد 310 حالات. وأوضحت الوزارة أن الفحوصات التي بلغ عددها 10 آلاف و954 فحصاً أول من أمس، أظهرت تسجيل 304 حالات قائمة، مشيرة إلى شفاء 416 حالة إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 57 ألفاً و840 حالة شفاء.

قطر

وأعلنت وزارة الصحة العامة في قطر عن تسجيل 249 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ليصبح إجمالي عدد حالات الإصابة بالفيروس في البلاد إلى 229 حالة وفاة. كما سجلت وزارة الصحة شفاء 271 حالة من الفيروس، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض إلى 127 ألفاً و599 حالة شفاء.

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

الكويت

ورصدت وزارة الصحة الكويتية 10 حالات وفاة، و812 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفيات إلى 740 حالة. وعدد المصابين إلى 120 ألفاً و232 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في غرف العناية المركزة 122

مناعة الإصابة بـ«كوفيد-19» تدوم لفترة طويلة

ويعتقد الباحثون الذين وضعوا هذه الدراسة أن المعلومات التي كانت تشير حتى الآن إلى أن فعالية مضادات الأجسام تتراجع سريعاً بعد المعالجة الأولية التي تُهرع للدفاع ضد الفيروس بعد الإصابة؛ لكنها تستعيد فعاليتها تدريجياً. وتقول الدراسة إن مناعة الجسم ضد الفيروس تدوم لفترة أطول مما كان يُعتقد، مما قد يسهل على الباحثين تطوير لقاحات جديدة. وتقول الدراسة إن مناعة الجسم ضد الفيروس تدوم لفترة أطول مما كان يُعتقد، مما قد يسهل على الباحثين تطوير لقاحات جديدة.

مناعة الإصابة بـ«كوفيد-19» تدوم لفترة طويلة

ويعتقد الباحثون الذين وضعوا هذه الدراسة أن المعلومات التي كانت تشير حتى الآن إلى أن فعالية مضادات الأجسام تتراجع سريعاً بعد المعالجة الأولية التي تُهرع للدفاع ضد الفيروس بعد الإصابة؛ لكنها تستعيد فعاليتها تدريجياً. وتقول الدراسة إن مناعة الجسم ضد الفيروس تدوم لفترة أطول مما كان يُعتقد، مما قد يسهل على الباحثين تطوير لقاحات جديدة.

مناعة الإصابة بـ«كوفيد-19» تدوم لفترة طويلة

ويعتقد الباحثون الذين وضعوا هذه الدراسة أن المعلومات التي كانت تشير حتى الآن إلى أن فعالية مضادات الأجسام تتراجع سريعاً بعد المعالجة الأولية التي تُهرع للدفاع ضد الفيروس بعد الإصابة؛ لكنها تستعيد فعاليتها تدريجياً. وتقول الدراسة إن مناعة الجسم ضد الفيروس تدوم لفترة أطول مما كان يُعتقد، مما قد يسهل على الباحثين تطوير لقاحات جديدة.

مناعة الإصابة بـ«كوفيد-19» تدوم لفترة طويلة

ويعتقد الباحثون الذين وضعوا هذه الدراسة أن المعلومات التي كانت تشير حتى الآن إلى أن فعالية مضادات الأجسام تتراجع سريعاً بعد المعالجة الأولية التي تُهرع للدفاع ضد الفيروس بعد الإصابة؛ لكنها تستعيد فعاليتها تدريجياً. وتقول الدراسة إن مناعة الجسم ضد الفيروس تدوم لفترة أطول مما كان يُعتقد، مما قد يسهل على الباحثين تطوير لقاحات جديدة.

مناعة الإصابة بـ«كوفيد-19» تدوم لفترة طويلة

ويعتقد الباحثون الذين وضعوا هذه الدراسة أن المعلومات التي كانت تشير حتى الآن إلى أن فعالية مضادات الأجسام تتراجع سريعاً بعد المعالجة الأولية التي تُهرع للدفاع ضد الفيروس بعد الإصابة؛ لكنها تستعيد فعاليتها تدريجياً. وتقول الدراسة إن مناعة الجسم ضد الفيروس تدوم لفترة أطول مما كان يُعتقد، مما قد يسهل على الباحثين تطوير لقاحات جديدة.

مناعة الإصابة بـ«كوفيد-19» تدوم لفترة طويلة

ويعتقد الباحثون الذين وضعوا هذه الدراسة أن المعلومات التي كانت تشير حتى الآن إلى أن فعالية مضادات الأجسام تتراجع سريعاً بعد المعالجة الأولية التي تُهرع للدفاع ضد الفيروس بعد الإصابة؛ لكنها تستعيد فعاليتها تدريجياً. وتقول الدراسة إن مناعة الجسم ضد الفيروس تدوم لفترة أطول مما كان يُعتقد، مما قد يسهل على الباحثين تطوير لقاحات جديدة.

أوروبا تخشى «استنزاف» الوباء لأنظمتها الصحية

مواطنينا»، موضحاً أن هذا الفارق الهائل ناجم عن انخفاض نسبة الذين كشفت إصابتهم في بداية الوباء. وأودى فيروس كورونا المستجد بحياة 1139406 أشخاص على الأقل في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الجمعة)، استناداً إلى مصادر رسمية. وسجلت أكثر من 41767540 إصابة مثبتة، بينما تعافى 28531800 شخص على الأقل، والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً مع 223059 وفاة، تليها البرازيل (155900) والهند (117306) والمكسيك (87894) والمملكة المتحدة (44347). وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، أظهرت تقديرات لدراسة محاكاة أن وفيات «كوفيد-19» في الولايات المتحدة قد تتخطى نصف مليون بنهاية فبراير (شباط) العام المقبل، لكن يمكن إنقاذ أرواح نحو 130 ألفاً منهم إذا التزم الجميع بوضع الكمامات، والتقديرات التي أجراها باحثون في معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن تشير إلى أن عدم وجود كثير من الخيارات العلاجية الفعالة لـ«كوفيد-19» والافتقار حتى الآن إلى لقاح لوقاية من المرض يعني أن الولايات المتحدة تواجه «تحدياً مستمراً بشكل خطير على الصحة العامة من كوفيد-19 خلال الشتاء» كما خلصت الدراسة إلى أن الولايات الكبيرة المكتظة بالسكان، مثل كاليفورنيا وتexas وفلوريدا، ستواجه على الأرجح معدلات مرتفعة للإصابات والوفيات بالمرض وكذلك تزايداً في احتياجات المستشفيات والطلب على مواردها.

أوروبا تخشى «استنزاف» الوباء لأنظمتها الصحية

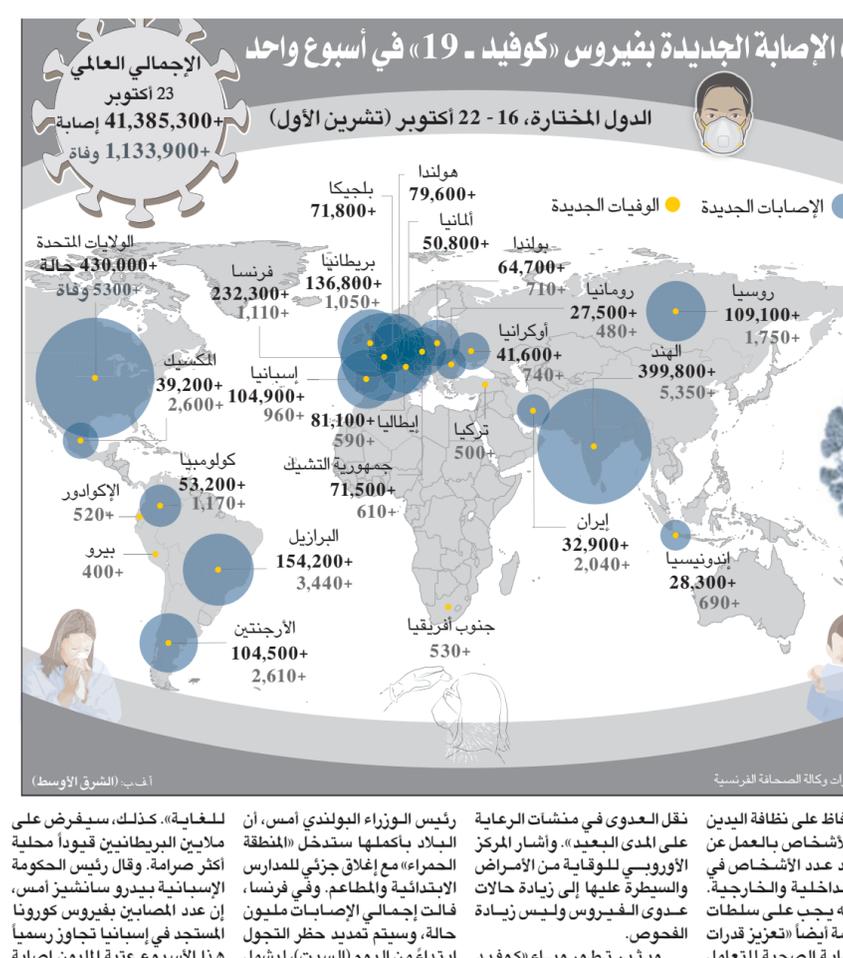
مواطنينا»، موضحاً أن هذا الفارق الهائل ناجم عن انخفاض نسبة الذين كشفت إصابتهم في بداية الوباء. وأودى فيروس كورونا المستجد بحياة 1139406 أشخاص على الأقل في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الجمعة)، استناداً إلى مصادر رسمية. وسجلت أكثر من 41767540 إصابة مثبتة، بينما تعافى 28531800 شخص على الأقل، والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً مع 223059 وفاة، تليها البرازيل (155900) والهند (117306) والمكسيك (87894) والمملكة المتحدة (44347). وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، أظهرت تقديرات لدراسة محاكاة أن وفيات «كوفيد-19» في الولايات المتحدة قد تتخطى نصف مليون بنهاية فبراير (شباط) العام المقبل، لكن يمكن إنقاذ أرواح نحو 130 ألفاً منهم إذا التزم الجميع بوضع الكمامات، والتقديرات التي أجراها باحثون في معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن تشير إلى أن عدم وجود كثير من الخيارات العلاجية الفعالة لـ«كوفيد-19» والافتقار حتى الآن إلى لقاح لوقاية من المرض يعني أن الولايات المتحدة تواجه «تحدياً مستمراً بشكل خطير على الصحة العامة من كوفيد-19 خلال الشتاء» كما خلصت الدراسة إلى أن الولايات الكبيرة المكتظة بالسكان، مثل كاليفورنيا وتexas وفلوريدا، ستواجه على الأرجح معدلات مرتفعة للإصابات والوفيات بالمرض وكذلك تزايداً في احتياجات المستشفيات والطلب على مواردها.

أوروبا تخشى «استنزاف» الوباء لأنظمتها الصحية

مواطنينا»، موضحاً أن هذا الفارق الهائل ناجم عن انخفاض نسبة الذين كشفت إصابتهم في بداية الوباء. وأودى فيروس كورونا المستجد بحياة 1139406 أشخاص على الأقل في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الجمعة)، استناداً إلى مصادر رسمية. وسجلت أكثر من 41767540 إصابة مثبتة، بينما تعافى 28531800 شخص على الأقل، والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً مع 223059 وفاة، تليها البرازيل (155900) والهند (117306) والمكسيك (87894) والمملكة المتحدة (44347). وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، أظهرت تقديرات لدراسة محاكاة أن وفيات «كوفيد-19» في الولايات المتحدة قد تتخطى نصف مليون بنهاية فبراير (شباط) العام المقبل، لكن يمكن إنقاذ أرواح نحو 130 ألفاً منهم إذا التزم الجميع بوضع الكمامات، والتقديرات التي أجراها باحثون في معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن تشير إلى أن عدم وجود كثير من الخيارات العلاجية الفعالة لـ«كوفيد-19» والافتقار حتى الآن إلى لقاح لوقاية من المرض يعني أن الولايات المتحدة تواجه «تحدياً مستمراً بشكل خطير على الصحة العامة من كوفيد-19 خلال الشتاء» كما خلصت الدراسة إلى أن الولايات الكبيرة المكتظة بالسكان، مثل كاليفورنيا وتexas وفلوريدا، ستواجه على الأرجح معدلات مرتفعة للإصابات والوفيات بالمرض وكذلك تزايداً في احتياجات المستشفيات والطلب على مواردها.

أوروبا تخشى «استنزاف» الوباء لأنظمتها الصحية

مواطنينا»، موضحاً أن هذا الفارق الهائل ناجم عن انخفاض نسبة الذين كشفت إصابتهم في بداية الوباء. وأودى فيروس كورونا المستجد بحياة 1139406 أشخاص على الأقل في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الجمعة)، استناداً إلى مصادر رسمية. وسجلت أكثر من 41767540 إصابة مثبتة، بينما تعافى 28531800 شخص على الأقل، والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً مع 223059 وفاة، تليها البرازيل (155900) والهند (117306) والمكسيك (87894) والمملكة المتحدة (44347). وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، أظهرت تقديرات لدراسة محاكاة أن وفيات «كوفيد-19» في الولايات المتحدة قد تتخطى نصف مليون بنهاية فبراير (شباط) العام المقبل، لكن يمكن إنقاذ أرواح نحو 130 ألفاً منهم إذا التزم الجميع بوضع الكمامات، والتقديرات التي أجراها باحثون في معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن تشير إلى أن عدم وجود كثير من الخيارات العلاجية الفعالة لـ«كوفيد-19» والافتقار حتى الآن إلى لقاح لوقاية من المرض يعني أن الولايات المتحدة تواجه «تحدياً مستمراً بشكل خطير على الصحة العامة من كوفيد-19 خلال الشتاء» كما خلصت الدراسة إلى أن الولايات الكبيرة المكتظة بالسكان، مثل كاليفورنيا وتexas وفلوريدا، ستواجه على الأرجح معدلات مرتفعة للإصابات والوفيات بالمرض وكذلك تزايداً في احتياجات المستشفيات والطلب على مواردها.



قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس (الجمعة)، إن بلاده ستدرس إجراءات جديدة محتملة لمكافحة انتشار فيروس كورونا مع تسارع تفشي المرض في أنحاء البلاد. وسجلت تركيا ظهور أعراض الإصابة بالفيروس في 19 أكتوبر (الخميس)، وهو أعلى رقم منذ مايو (أيار)، عندما فرضت البلاد سلسلة من القيود. وأظهرت بيانات وزارة الصحة ارتفاع حصيلة الوفيات بالفيروس إلى 9584 أمس. وقال إردوغان إن عدد الوفيات بالفيروس في إسطنبول: «وزيرنا للصحة يزور أقاليم مختلفة... نحن بصدد تقرير أي نوع من الإجراءات سننخذ هناك». وحتى الآن، أي نوع من الإجراءات يُتخذ سيحال إلينا أمره في الفريق العلمي وستنخذ خطواتنا تبعاً لذلك». وفي وقت سابق أمس (الجمعة)، قال وزير الصحة فخر الدين قوجة إن 40 في المائة من إجمالي الحالات رُصدت في إسطنبول، أكبر مدن البلاد، حيث كان عدد الإصابات أعلى خمس مرات منه في العاصمة أنقرة. وكان الوزير يجتمع مع مسؤولين في إقليم بورصة وغيره من مناطق شمال غربي البلاد. وانتقدت أعلى رابطة طبية في تركيا والحزب المعارض الرئيسي قرار الحكومة عدم نشر سوى بيانات مرضى «كوفيد-19» الذين تظهر عليهم أعراض، وقال إن ذلك يخفي الحجم الحقيقي لتفشي المرض. وقال قوجة في وقت متأخر أول من أمس، إن سكان إسطنبول تجنب الأماكن المزدحمة ما لم تستعد الضرورة. وقال إنه سيجري مناقشات في إسطنبول ابتداء من مطلع الأسبوع المقبل لتقييم الوضع. وقررت تركيا إجراءات إغلاق في عطلات نهاية الأسبوع، وقررت قيوداً على الانتقال بين المدن وأغلقت المطاعم والمقاهي في وقت سابق هذا العام لإبطاء انتشار الفيروس. وقررت جميع القيود تقريباً في يونيو (حزيران). وقررت الحكومة منذ ذلك الحين إجراءات مثل التباعد الاجتماعي والإلزام باستخدام الكمامات وقررت غرامات على من يخالفون القواعد. وقال مسؤول كبير يوم الأربعاء، إن أنقرة تدرس إعادة فرض بعض القيود لوقف تجدد الحالات، لكنها ستتجنب الإضرار بالتعافي الاقتصادي.

الكتل النيابية ستمي وزراء غير سياسيين

الحريري يؤكد عزمه تشكيل حكومة اختصاصيين والتزامه المبادرة الفرنسية



الرئيس سعد الحريري خلال لقائه مع كتلة «لبنان القوي» برئاسة النائب جبران باسيل أمس (الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أنه سيعمل على تشكيل حكومة اختصاصيين، داعياً الجميع إلى وضع الخلافات جانباً، ووعداً بتنفيذ الإصلاحات الواردة في ورقة المبادرة الفرنسية. وقال الحريري في ختام استشارات التاليف مع الكتل النيابية، أمس: «سنشكل حكومة اختصاصيين تقوم بالعمل حسب الورقة الإصلاحية الفرنسية التي تتضمن إصلاحات كان يجب أن تقوم بها منذ وقت طويل». مشيراً إلى أن «هناك انهياراً في البلد وعلينا التعامل مع هذه الفرصة بوضع الإختلاف جانباً وأن نكون إيجابيين حتى نستعيد الثقة، إن كان بين المواطن والولة أو بين الدولة والمجتمع الدولي». وأكد: «الطريق الوحيد هو الإسراع في تشكيل حكومة تعمل على هذه الإصلاحات وعلى برنامج صندوق النقد، عندما نكون قد أوصلنا البلد إلى وقف

المبادرة الفرنسية». وأضاف: «لم نطرح أي طلب أو أي شرط سوى أن تكون هناك معايير موحدة لكل المكونات، أما اعتماد مكابيل ومعايير غير موحدة فهذا يؤدي إلى العرقلة»، وطالب بـ«أن تكون الحكومة تكنوسياسية، بمعنى أن تكون ذات دعم سياسي، والأهم أن يكون الوزراء ذوي اختصاص وخبرة». وطالبت كتلة «الحزب التقدمي الاشتراكي» برئاسة النائب تيمور جنبلاط، بتشكيل الحكومة «أسرع وقت ولا يعرقل البعض التشكيل وأن تكون حكومة اختصاصيين وفقاً للمبادرة الفرنسية». ودعت «كتلة اللقاء التشاوري» (نواب سنة مقربون من «حزب الله») التي رفضت تسمية الحريري في الاستشارات، إلى تشكيل «حكومة قادرة على مواجهة وحاصلة على أكبر دعم سياسي وشعبي».

وكتلة «حزب القوي» التي لم تسم الحريري في اقتراحها لضرورة تشكيل حكومة من اختصاصيين غير سياسيين. وقال باسمة النائب جورج عدوان: «لا نريد شيئاً إطلاقاً ولا مطالب ولا شروط، وما طلبناه من الحريري يتعلق بمهوم اللبنانيين ومشكلات الناس والقضايا التي يجب حلها».

بالحكومة تكنوسياسية. وقال: «كان حديثنا مسؤولاً وصريحاً ومفتحاً، وهذا يؤكد أن لا مشكلة شخصية». وأكد: «نحن إيجابيون إلى أقصى الحدود، وهنأنا تشكيل حكومة تستطيع تنفيذ البرنامج الإصلاحي في

وفيما أكدت مصادر مطلعة على أجواء اللقاء بين الحريري وباسيل أنه كان تأكيداً من الطرفين على الاستعداد للتعاون، وضع رئيس «الوطني الحر» قاسم سليمان، وكلاهما كان مسؤولاً عن مقتل عدد لا يحصى من الأميركيين». وأضاف البيان أن البغدادي الذي عرف نفسه علناً بأنه مسؤول في «حزب الله»، دافع عن استهداف الحزب للأميركيين. وفي عام 2020 حضر البغدادي ندوة في لبنان أشاد خلالها بالحرص الثوري الإيراني ومقاتليه في سوريا والعراق لمهاجمة القواعد العسكرية الأميركية. وفي عام 2015 حضر البغدادي حفلاً في طهران مع نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم، وعدد من كبار المسؤولين الآخرين، أشاد خلاله بحرب «حزب الله» مع إسرائيل. وعين مكتب مراقبة الأصول الأجنبية ومركز التجارة الحرة قاسم في مايو (أيار) 2018 لعمله لصالح «حزب الله». ومركز التجارة والصناعة هو مبادرة بين الولايات المتحدة والسعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر والإمارات العربية المتحدة، بهدف مواجهة تمويل الإرهاب.

وقال بعد لقاء الرئيس المكلف: «ركزنا على ضرورة تشكيل حكومة اختصاصيين والبدء بالإصلاحات»، مشدداً على ضرورة أن يحظى ملف الكهرياء بكثير من الاهتمام في «الإصلاحات».

بعدها لقاءاته مع الكتل والنواب المستقلين. وطالبت كتلة التنمية والتحرير (يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري) التي تحدث باسمها النائب أنور الخليل، بتشكيل حكومة من الاختصاصيين،

وكان الحريري قد بدأ يوم لقاءاته بالاجتماع مع رئيس البرلمان نبيه بري، ثم رئيسي الحكومة السابقين نجيب ميقاتي ونسليم سلاّم، ونائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي، لتتوالى

المبادرة الفرنسية.

وكان الحريري قد بدأ يوم لقاءاته بالاجتماع مع رئيس البرلمان نبيه بري، ثم رئيسي الحكومة السابقين نجيب ميقاتي ونسليم سلاّم، ونائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي، لتتوالى

رغم رفضها تسمية الحريري لرئاستها

«حزب الله» و«الوطني الحر»

يضعان شروطاً للمشاركة في الحكومة

بيروت، كارولين عاكوم

أعدت نتائج الاستشارات النيابية التي أدت إلى تشكيل سعد الحريري بتشكيل الحكومة المشهد السياسي اللبناني المتناقض الذي يعكس توزيعاً في أدوار الأحزاب الرئيسية التي تعارض وتبني متمسكة بالسلطة. مثال على ذلك موقف «حزب الله»، المتحتم في عدم تسمية الحريري في الاستشارات، رغم حرصه على حصة في الحكومة، وموقف «التيار الوطني الحر» الذي عارض الحريري وشن حملة ضده، لكنه حدد شروطاً للمشاركة في حكومته، فيما يفترض بمن عارض أن يمارس دور المعارضة، ويقف خارج السلطة، وهو الموقف الذي اتخذته حزب «القوات اللبنانية»، معلناً رفض المشاركة في الحكومة، وربط منحها الثقة بالصيغة الحكومية التي سيقدّمها الحريري.

وكان «حزب الله» قد اشترط، وحليفته حركة أمل، منذ تكليف مصطفى أديب، أعادت نتائج الاستشارات النيابية التي أدت إلى تشكيل سعد الحريري بتشكيل الحكومة المشهد السياسي اللبناني المتناقض الذي يعكس توزيعاً في أدوار الأحزاب الرئيسية التي تعارض وتبني متمسكة بالسلطة. مثال على ذلك موقف «حزب الله»، المتحتم في عدم تسمية الحريري في الاستشارات، رغم حرصه على حصة في الحكومة، وموقف «التيار الوطني الحر» الذي عارض الحريري وشن حملة ضده، لكنه حدد شروطاً للمشاركة في حكومته، فيما يفترض بمن عارض أن يمارس دور المعارضة، ويقف خارج السلطة، وهو الموقف الذي اتخذته حزب «القوات اللبنانية»، معلناً رفض المشاركة في الحكومة، وربط منحها الثقة بالصيغة الحكومية التي سيقدّمها الحريري.

وكان «حزب الله» قد اشترط، وحليفته حركة أمل، منذ تكليف مصطفى أديب، أعادت نتائج الاستشارات النيابية التي أدت إلى تشكيل سعد الحريري بتشكيل الحكومة المشهد السياسي اللبناني المتناقض الذي يعكس توزيعاً في أدوار الأحزاب الرئيسية التي تعارض وتبني متمسكة بالسلطة. مثال على ذلك موقف «حزب الله»، المتحتم في عدم تسمية الحريري في الاستشارات، رغم حرصه على حصة في الحكومة، وموقف «التيار الوطني الحر» الذي عارض الحريري وشن حملة ضده، لكنه حدد شروطاً للمشاركة في حكومته، فيما يفترض بمن عارض أن يمارس دور المعارضة، ويقف خارج السلطة، وهو الموقف الذي اتخذته حزب «القوات اللبنانية»، معلناً رفض المشاركة في الحكومة، وربط منحها الثقة بالصيغة الحكومية التي سيقدّمها الحريري.

واشنطن تفرض عقوبات على قياديين في «حزب الله»

وتعرض 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن 3 من أعضائه

واشنطن، إيلي يوسف

للولويات المتحدة وحلفائنا ومصالحنا في الشرق الأوسط وحول العالم. ومن الضروري أن نتخذ الدول خطوات لتقييد أنشطته وتعطيل شبكات التيسير للجماعة الإرهابية». بدوره قال وزير الخزانة ستيفن منوتشين، إن «كبار قادة (حزب الله) مسؤولون عن إنشاء وتنفيذ أجندة المنظمة الإرهابية المرعزة للاستقرار والعنف ضد مصالح الولايات المتحدة وشركائنا في جميع أنحاء العالم». وأضاف: «نحن نستمع منوتشين، إن «كبار قادة (حزب الله) مسؤولون عن إنشاء وتنفيذ أجندة المنظمة الإرهابية المرعزة للاستقرار والعنف ضد مصالح الولايات المتحدة وشركائنا في جميع أنحاء العالم». وأضاف: «نحن نستمع منوتشين، إن «كبار قادة (حزب الله) مسؤولون عن إنشاء وتنفيذ أجندة المنظمة الإرهابية المرعزة للاستقرار والعنف ضد مصالح الولايات المتحدة وشركائنا في جميع أنحاء العالم».

في «حزب الله» تكمن أولاً في توقيته وفي الرسائل التي ترعب واشنطن في إرسالها في هذه الفترة. وأضافت أن فرض تلك العقوبات قبيل الانتخابات الأميركية، يهدف إلى تحويلها إلى إرث لا يمكن إزالته بسهولة بمجرد عزل الإدارة الجديدة التي ستحتل البيت الأبيض بعد الانتخابات. كما أنها رسالة بديرة قصير وحده «حزب الله» قبل ولادة الحكومة اللبنانية الجديدة حول الثوابت التي تشدد عليها واشنطن. إضافة إلى ذلك أعلنت واشنطن عن مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن أعضاء «حزب الله» محمد قصير ومحمد البرال وعلي قصير وتؤدي إلى تعطيل الأليات المالية للحزب. وقالت الخارجية الأميركية إن محمد قاسم البرال هو الممول الرئيسي لـ«حزب الله» وأفيلق «القدس» التابع لـ«الحرص الثوري» الإيراني الذي تصفته واشنطن منظمة إرهابية. وأضافت أن البرال وعلي قصير شرفان على شركة «تلاقي» التي تتخذ من سوريا مقراً لها وتقوم بتفريب سفنات عبر البحر لمصلحة الإرهابيين.

بمعلومات عن 3 من أعضائه

بمعلومات عن 3 من أعضائه

بمعلومات عن 3 من أعضائه

الأهم المتحدة تطالب لبنان

بنزع سلاح «حزب الله»

نيويورك، علي بردى

إجراء تحقيق يتسم بالشفافية لتحديد سبب الانفجار وتحقيق المساءلة التي تطالب بها اللبنانيون. ولا يزال يمثل أولوية قصوى». وشدد على أن «على عائق السلطات اللبنانية الآن مسؤولية إجراء إصلاحات عاجلة تستجيب لمطالب الشعب اللبناني، بما في ذلك الدعوات إلى المساءلة والشفافية ووضع حد للفساد». وحض الزعماء اللبنانيين على «تجاوز الاعتبارات الحزبية والمصالح الشخصية، وتشكيل حكومة على وجه السرعة». وأكد غوتيريش أن تورط «حزب الله» في النزاع السوري «يهدد بخطر ترويط لبنان في صراعات إقليمية، ويشكل مخاطر على استقرار لبنان والمنطقة». وأضاف أن ذلك «يظهر فشل (حزب الله) في نزع سلاحه ورفضه الخضوع للمساءلة أمام مؤسسات الدولة». ودعا «حزب الله» وكافة الأطراف الأخرى المعنية مرة أخرى إلى عدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه». وحض الحكومة والقوات المسلحة

إجراء تحقيق يتسم بالشفافية لتحديد سبب الانفجار وتحقيق المساءلة التي تطالب بها اللبنانيون. ولا يزال يمثل أولوية قصوى». وشدد على أن «على عائق السلطات اللبنانية الآن مسؤولية إجراء إصلاحات عاجلة تستجيب لمطالب الشعب اللبناني، بما في ذلك الدعوات إلى المساءلة والشفافية ووضع حد للفساد». وحض الزعماء اللبنانيين على «تجاوز الاعتبارات الحزبية والمصالح الشخصية، وتشكيل حكومة على وجه السرعة». وأكد غوتيريش أن تورط «حزب الله» في النزاع السوري «يهدد بخطر ترويط لبنان في صراعات إقليمية، ويشكل مخاطر على استقرار لبنان والمنطقة». وأضاف أن ذلك «يظهر فشل (حزب الله) في نزع سلاحه ورفضه الخضوع للمساءلة أمام مؤسسات الدولة». ودعا «حزب الله» وكافة الأطراف الأخرى المعنية مرة أخرى إلى عدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه». وحض الحكومة والقوات المسلحة

إجراء تحقيق يتسم بالشفافية لتحديد سبب الانفجار وتحقيق المساءلة التي تطالب بها اللبنانيون. ولا يزال يمثل أولوية قصوى». وشدد على أن «على عائق السلطات اللبنانية الآن مسؤولية إجراء إصلاحات عاجلة تستجيب لمطالب الشعب اللبناني، بما في ذلك الدعوات إلى المساءلة والشفافية ووضع حد للفساد». وحض الزعماء اللبنانيين على «تجاوز الاعتبارات الحزبية والمصالح الشخصية، وتشكيل حكومة على وجه السرعة». وأكد غوتيريش أن تورط «حزب الله» في النزاع السوري «يهدد بخطر ترويط لبنان في صراعات إقليمية، ويشكل مخاطر على استقرار لبنان والمنطقة». وأضاف أن ذلك «يظهر فشل (حزب الله) في نزع سلاحه ورفضه الخضوع للمساءلة أمام مؤسسات الدولة». ودعا «حزب الله» وكافة الأطراف الأخرى المعنية مرة أخرى إلى عدم الانخراط في أي نشاط عسكري داخل لبنان أو خارجه». وحض الحكومة والقوات المسلحة

نبيل قاووق وحسن البغدادي

عسكري خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي للبنان 1982 - 2000 كما شارك في الحرب الأخيرة العام 2006. وخلال هذه الحرب دمرت الطائرات الإسرائيلية مبنى كان يستخدمه في الضاحية الجنوبية لبيروت. أما حسن البغدادي فيظهر دائماً في إطار ثقافي اجتماعي، فهو يشرف على جمعية ثقافية دينية تدعى «الإمام الصادق لإحياء التراث العماني» وهو

عسكري خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي للبنان 1982 - 2000 كما شارك في الحرب الأخيرة العام 2006. وخلال هذه الحرب دمرت الطائرات الإسرائيلية مبنى كان يستخدمه في الضاحية الجنوبية لبيروت. أما حسن البغدادي فيظهر دائماً في إطار ثقافي اجتماعي، فهو يشرف على جمعية ثقافية دينية تدعى «الإمام الصادق لإحياء التراث العماني» وهو

عسكري خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي للبنان 1982 - 2000 كما شارك في الحرب الأخيرة العام 2006. وخلال هذه الحرب دمرت الطائرات الإسرائيلية مبنى كان يستخدمه في الضاحية الجنوبية لبيروت. أما حسن البغدادي فيظهر دائماً في إطار ثقافي اجتماعي، فهو يشرف على جمعية ثقافية دينية تدعى «الإمام الصادق لإحياء التراث العماني» وهو

عسكري خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي للبنان 1982 - 2000 كما شارك في الحرب الأخيرة العام 2006. وخلال هذه الحرب دمرت الطائرات الإسرائيلية مبنى كان يستخدمه في الضاحية الجنوبية لبيروت. أما حسن البغدادي فيظهر دائماً في إطار ثقافي اجتماعي، فهو يشرف على جمعية ثقافية دينية تدعى «الإمام الصادق لإحياء التراث العماني» وهو

عسكري خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي للبنان 1982 - 2000 كما شارك في الحرب الأخيرة العام 2006. وخلال هذه الحرب دمرت الطائرات الإسرائيلية مبنى كان يستخدمه في الضاحية الجنوبية لبيروت. أما حسن البغدادي فيظهر دائماً في إطار ثقافي اجتماعي، فهو يشرف على جمعية ثقافية دينية تدعى «الإمام الصادق لإحياء التراث العماني» وهو

شينكر: واشنطن تدعم مطالبة اللبنانيين بالقضاء على الفساد

بمواصلة الحوار بين الطرفين». وحول عودة المحتجزين الأميركيين في لبنان وحول العالم، أكد ديفيد شينكر ما قاله الوزير بومبيو، من أن استعادة كل المحتجزين الأميركيين حول العالم، مستدلاً على ذلك بما حدث في اليمن، مضيافاً: «هذا الأمر نثق عليه مثل كل الدول الأخرى، ونريد عودة الأميركيين من كل مكان».

بمواصلة الحوار بين الطرفين». وحول عودة المحتجزين الأميركيين في لبنان وحول العالم، أكد ديفيد شينكر ما قاله الوزير بومبيو، من أن استعادة كل المحتجزين الأميركيين حول العالم، مستدلاً على ذلك بما حدث في اليمن، مضيافاً: «هذا الأمر نثق عليه مثل كل الدول الأخرى، ونريد عودة الأميركيين من كل مكان».

بمواصلة الحوار بين الطرفين». وحول عودة المحتجزين الأميركيين في لبنان وحول العالم، أكد ديفيد شينكر ما قاله الوزير بومبيو، من أن استعادة كل المحتجزين الأميركيين حول العالم، مستدلاً على ذلك بما حدث في اليمن، مضيافاً: «هذا الأمر نثق عليه مثل كل الدول الأخرى، ونريد عودة الأميركيين من كل مكان».

بمواصلة الحوار بين الطرفين». وحول عودة المحتجزين الأميركيين في لبنان وحول العالم، أكد ديفيد شينكر ما قاله الوزير بومبيو، من أن استعادة كل المحتجزين الأميركيين حول العالم، مستدلاً على ذلك بما حدث في اليمن، مضيافاً: «هذا الأمر نثق عليه مثل كل الدول الأخرى، ونريد عودة الأميركيين من كل مكان».

بمواصلة الحوار بين الطرفين». وحول عودة المحتجزين الأميركيين في لبنان وحول العالم، أكد ديفيد شينكر ما قاله الوزير بومبيو، من أن استعادة كل المحتجزين الأميركيين حول العالم، مستدلاً على ذلك بما حدث في اليمن، مضيافاً: «هذا الأمر نثق عليه مثل كل الدول الأخرى، ونريد عودة الأميركيين من كل مكان».

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 17 متطرفا وخمسة مدنيين في غارة استهدف خلالها الجيش الأميركي الخميس قياديين في تنظيم «القاعدة» في شمال غربي سوريا، على ما جاء في حصيلة جديدة لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» الجمعة. وأعلنت القيادة المركزية الأميركية سنكجوم في بيان أن «القوات الأميركية شنت ضربة استهدفت مجموعة من كبار مسؤولي تنظيم القاعدة في سوريا كانوا مجتمعين» في إدلب قرب الحدود التركية.

ورات أن «القضاء على هؤلاء القياديين في تنظيم القاعدة في سوريا سيقلل من قدرة التنظيم الإرهابي على تخطيط وتنفيذ هجمات تهدد المواطنين الأميركيين وشركاءنا والمدنيين الأبرياء».

ولم يحدد البيان عدد القتلى الذين حصدهم الغارة.

واحصى «المرصد السوري» من جهته مقتل 17 متطرفا، بينهم 11 قيادياً، بالإضافة إلى خمسة مدنيين جراء الغارة التي استهدفت عشاء أقيم في خيمة داخل مزرعة في قرية جكاره في منطقة سلقين قرب الحدود التركية.

ومن بين القتلى خمسة متطرفين من جنسيات غير سورية، وفق «المرصد السوري»، لم يتمكن من تحديد جنسياتهم.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن إن «قيادة منشقين عن هيئة تحرير الشام، معارضين لاتفاقات التهدئة الروسية التركية مع متطرفين آخرين مقرين من تنظيم حراس الدين» كانوا موجودين في العشاء.

ويستط تنظيم «حراس الدين» المرتبط بالقاعدة، والذي تأسس العام 2018 ويضم مئات المقاتلين، في إدلب، ويقاتل إلى جانب هيئة تحرير الشام النصره سابقاً التي سيطرت حالياً على حوالي نصف مساحة إدلب ومناطق محدودة محاذية من محافظات حماة وحلب واللاذقية.

ويسري في مناطق في إدلب ومحيطها منذ السادس من مارس آذار وقف لإطلاق النار أعلنته روسيا وتركيا بعد ثلاثة أشهر من هجوم واسع شنته دمشق بدعم من موسكو، دفع قرابة مليون شخص إلى النزوح.

واستهدفت القوات الأميركية مراراً قياديين متطرفين واجتماعات لهم في إدلب. آخرها غارة شنتها في منتصف سبتمبر أيلول واتت إلى مقتل قيادي تونسي في تنظيم حراس الدين. وجاءت الغارة الخميس بعد ساعات من إعلان مصدر مطلع على قضية قطع رأس أسنان التاريخ الفرنسي صامويل باتي بعدما عرض رسوماً كاريكاتورية، أن منفذ الاعتداء وهو

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

شُيع أمس في العاصمة السورية، مفتي دمشق وريفها محمد عدنان الأفيوني، الذي قُتل مساء الخميس إثر انفجار عبوة ناسفة بسيارته غرب دمشق، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ووزارة الأوقاف.

وأوردت وكالة «سانا» أن مقتله جاء «جراء استهداف بسيارته بتجهيز إرهابي غادر في بلدة قدسيا» في ريف دمشق. وذكرت وزارة الأوقاف

أن «عبوة ناسفة كانت مزروعة» في السيارة.

ونعت الوزارة الأفيوني (66 عاماً)، ووصفته بأنه «من كبار علماء سوريا والعالم الإسلامي» وهو المشرف العام على «مركز الشام الدولي الإسلامي لمواجهة التطرف».

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الأفيوني كان من أبرز رجالات الدين المحرّمين من الرئيس السوري بشار الأسد. ولعب دوراً محورياً في إبرام وتطبيق اتفاقات

التسوية التي أبرمتها الحكومة مع الفصائل المعارضة والمقاتلة في ريف العاصمة.

وسبق للأسد أن زار في 12 سبتمبر (أيلول) 2016 مدينة درعا، في ظهور علني نادر حينها، بعد نحو ثلاثة أسابيع من سيطرة الجيش السوري على المدينة إثر اتفاق مع الفصائل المعارضة فيها. آخرين بجروح خطيرة. وأدّ الأفيوني الصلاة حينها. وقال أمام الأسد والمصلين: «داريا

بعد ساعات من أبناء عن علاقة بين قاتل أستاذ التاريخ الفرنسي ومتشددين في إدلب

مقتل 17 متطرفاً في غارة أميركية على شمال غربي سوريا



السيارة التي كانت تقل القياديين في «حراس الدين» والتي احترقت جراء الغارة الأميركية على ريف إدلب منتصف الشهر الجاري (أخبار إدلب)

لاجئ روسي من أصل شيشاني كان على اتصال

بمتطرف يتحدث الروسية في سوريا.

وأوردت صحيفة «لو باريزيان» الخميس أن الشخص الذي يشتبه بان القاتل كان على اتصال به موجود في إدلب، بناءً على عنوان بروتوكول الإنترنت التابع له.

وفي منتصف الشهر الجاري، قال «المرصد»:

بانّ قيادياً عربياً يدعى «أبو ذر المصري» وآخر يدعى «أبو يوسف المغربي»، وطفلاً كان برفقتهما، قتلوا جراء استهداف مسيرة أميركية لسيارة تقلهم على الأطراف الغربية لمدينة إدلب.

ووفقاً لمصادر «المرصد»، فإن «أبو ذر المصري» شغل منصب «الشرعي العام» سابقاً، وكان عضواً بـ«مجلس الشورى» ضمن تنظيم

«حراس الدين»، وكان يشرف على معهد شرعي للفئات العمرية الصغيرة ضمن التنظيم، قبل أن ينتقل إلى «مجلس الشورى»، وإن «أبو يوسف المغربي» الذي يشغل منصب «الأمني العام» لتنظيم «حراس الدين» كان برفقته وقتل جراء الاستهداف ذاته، وكانا سابقاً ضمن تنظيم «القاعدة»، قبل أن ينضما إلى صفوف تنظيم «حراس الدين»، وترابطهما علاقة غير جيدة بقائد «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني.

وأشار إلى أن الطائرة المسيرة ضربت سيارة نوع «ستنافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي مدينة إدلب «حيث احترقت الجثث

تشيع مفتي دمشق... «رجل التسويات» القريب من الأسد

بمخالها الحي تنادي كل السوريين، ليس أمامكم إلا المصالحة وترك القتال.

ولم تتبنَ أي جهة مقتل الأفيوني.

وبات من النادر أن تشهد دمشق حوادث مماثلة، بعدما تمكنت القوات الحكومية منذ عام 2018 من السيطرة على أحياء في العاصمة كانت تحت سيطرة تنظيم «داعش»، كما على الخوطة الشرقية التي شكلت لرحقون أبرز معاقل الفصائل المعارضة قرب دمشق.

تركيا تؤكد استعدادها لـ«أي طارئ» في شمال سوريا

المنطقة تحليقاً مكثفاً للطائرات التركية المسيرة.

وتوجد القصف الصاروخي من قبل القوات التركية على مناطق في بلدة عين عيسى، الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية قسد وقوات النظام بريف الرقة الشمالي، حيث سقطت قذائف صاروخية، منتصف ليل أول من أمس، عند مناطق سكنية في البلدة، ما أدى لإصابة اثنين من تركيا من أجل أجندتكم السياسية الداخلية».

وتابع قائلاً «وإذا كان لديكم حقيقة مخاوف بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة، فسيكون من الأفضل النظر إلى اعتداءات شريككم قسد التي قام بها في الرقة، والنظر إلى هجماته في سوريا عامة».

بالدور الأميركي لوجدة الصف ويدعم حواراتنا، وطلب خلال اللقاء تقديم مساعده بهذا المجال». بدوره، ذكر الدار خليل، من الهيئة الرئاسية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» والذي ترأس وفد أحزاب الوحدة الوطنية الكردية: «أكدنا للوفد السويدي أننا نحرصون على ضمان استمرار الحوار مع «المجلس الكردي»، وهدفنا الوصول إلى جبهة كردية موحدة للتسير بالعملية السلمية الديمقراطية في سوريا».

لوقف التصعيد والاستباكات المستمرة، وأضاف: «لمنع وقوع المزيد من الهجمات، لحماية أهالي وسكان المنطقة وأنهم بحاجة إلى الأمان والاستقرار بعيداً عن شبح الحرب». وأشار بئر أورينخوس، خلال اتصال هاتفى، إلى أن السويد والاتحاد الأوروبي رفضا التوغل التركي ويسط نفوذ أنقرة على المناطق الكردية نهاية العام الماضي، كما استنكرا عملية «نزع السلاح» وسيطرتها على مدينتي رأس العين وتل أبيض، وقبلها

المصف السياسي، وعملهم ضمن مفضية الاتحاد الأوروبي لضم متخيلن من مكونات المنطقة إلى المباحثات الدولية الخاصة بالأزمة السورية، والمشاركة بالعملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

وقال السفير السويدي لـ«الشرق الأوسط»: «لسنا طرفاً في تلك الاتفاقيات بين القوى الفاعلة بالحرب السورية ووجود جيوشها على أراضي المنطقة»، وأعرب عن أملة من كل الأطراف لعب دور الضامن

«حفار القبور» السوري:

جثث متحللة رأتحتها لا تفارق أنفي

أثارت شهادة شاهد، عرف بـ«حفار القبور»، في جلسة محاكمة مسؤولين سوريين عن جرائم حرب، في مدينة كوبلنز غرب ألمانيا، كثيراً من الصدمة داخل قاعة المحكمة وخارجها، لما تضمنته من روايات مؤلمة لعاناة سوريين في السنوات الماضية. وتضاف هذه الشهادة إلى سجل صور مؤلمة أخرى وثقها مصور لجثث آلاف الضحايا، قبل أن ينشق عن النظام ويساهم في إصدار «قانون قيصر» في الكونغرس الأميركي، ليكون مرجعاً في العقوبات المفروضة على النظام. الشاهد الذي يعرف برمز «ز- 30»، روى مشاهداته الرهيبة في المحاكمة التي انطلقت في مدينة كوبلنز الألمانية في 23 أبريل (نيسان) الماضي، لمحكمة الضابط السوري السابق أنور رسلان، والمجنّد السابق إياد الغريب، عن جرائم ضد الإنسانية ارتكبوها في سوريا بعد عام 2011. المتهمان رسلان والغريب الوحيدان اللذان نجح محامون وناشطون سوريون وأوروبيون في جمع ملفات كافية عنهما، لوضعهما في قصف الاتهام.

«الشرق الأوسط» حصلت على شهادة «ز- 30» التي سجلها «المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية» في برلين، برئاسة المحامي أنور البني، وهنا نصها:

لندن، «الشرق الأوسط»

الهواء داخل البراد والتخزين لمدة طويلة؛ لكنني شاركت في دفن جثث سجن صيدنايا مع العمال؛ لأنها لم تنبعث منها رائحة. كانت جثثاً حديثة، وأخبرنا الضباط أنهم أعدموا في اليوم نفسه. قبل لنا إنه غالباً يبدأ الإعدام الساعة الثانية عشرة ليلاً، ويتم الدفن الساعة الرابعة صباحاً. مكبلي الأيدي مع أرقام ورموز مكتوبة على ملصقات وُضعت على جبهات وصدور الجثث.

حدث ذات مرة أن أدهمهم لم يكن مبتاً بعد؛ بل كان يلفظ أنفاسه الأخيرة، فأمر الضابط أن تمر الجرافة فوقه.

سكنت الرائحة في أنوفنا كل هذه السنوات، وكنا نتحسسها حتى لو كنا في منازلنا أو أي مكان آخر. أما مناظر الجثث فكانت كقيلة أن تقبني دون طعام أو شراب لإيام متواصلة. ولا تزال تزورني كوابيس وتمنعني من النوم. المشاهد سببت لي زعباً واضطرابات في السر وقلق دائم.

أذكر أن العمال أخبروني ذات يوم بوجود جثث نساء وأطفال - من الذكور والإناث أيضاً - وعن رفض الضباط السماح لهم بزيارة النساء في أماكن مخصصة، بل تعدى الأمر رفض الطلب إلى التهديد بالاعتقال والتعذيب. وشاهدت مرة جثة امرأة مقتولة، تحضن رضيعها المدبوح بين يديها. هذا ما جعلني أنهار.

كما أن العمال أخبروني بأن ملامح بعض الوجوه كانت غائبة تقريباً. كان ذلك برايهم نتيجة استخدام مواد كيميائية لإذابتها، لاستحالة تناولها بطريقة طبيعية، أو ربما نتيجة تعذيب. وأخبروني أيضاً عن علامات التعذيب المنتشرة على كافة أنحاء الجسد، وعلامات الأزرق والأحمر والأسود على الجثث، وقلع أظافر اليدين والقدمين؛ بل وفي بعض الحالات قطع أعضاء بشرية.

في منتصف عام 2015 أعلمني المسؤول عني بأنهم أخذوا أرضاً جديدة في منطقة القنيطرة، وعلمني أنذهب مع اليات لحفرها، وكانت مساحتها 20- 30 دونما. وبالفعل حفرناها وبدأنا نستخدمها لدفن الجثث. وكنا نذهب إلى طريق صيدنايا لنلقي بالبرادات ونذهب بها إلى المقبرة في كل يوم سبت واثنين. ثلاث أو أربع سيارات شحن متوسطة الحجم مغطاة بشادر، في كل منها 100 أو أكثر من الجثث. يصل العدد إلى 500. استمرت بالعمل في مقبرة القنيطرة إلى 2017؛ حيث أمتلت بالجثث في كل مكان. وأخبرني المسؤول عني أنهم سيحفرون أرضاً عند جسر بغداد. وفي المقيرتين كان بين الجثث ضباط تابعون للنظام، وكانوا يملطون مني سحب جثث ذات أرقام محددة، ويقومون بلغها بالعلم السوري، ويقولونها جثث المقبرة.

من خلال عملي، علمت أيضاً من سائقني «باكر» و«تراكس» (اليات ثقيلة للحفر) أنه تم تكليفهم بحفر مقابر جماعية في مطار الرقة، وكانوا يملطون مني سحب جثث ذات أرقام محددة، ويقومون بلغها بالعلم السوري، ويقولونها جثث المقبرة. من خلال عملي، علمت أيضاً من سائقني «باكر» و«تراكس» (اليات ثقيلة للحفر) أنه تم تكليفهم بحفر مقابر جماعية في مطار الرقة، وكانوا يرمون الجثث في الحفرة (المقبرة) من فرع الجوية في الرقة. كما علمت منهم أنهم حفروا حفراً لمقابر جماعية في مركز «الفرقة الرابعة» (في الحرس الجمهوري). وكان ضابط في منطقة الصبورة يرسل لنا الجثث بشكل مباشر من مناطق القتال بالغوطة وداريا. كنا أيضاً نقوم بجمع الجثث بالسيارات من الشوارع في الخوطة الغربية وسبينة ومحيط «السيدة زينب» وندفنها في المقبرة.

وحين استخدم السلاح الكيماوي (في صيف 2013) في عين ترما، كانت الشوارع مليئة بالجثث، وكلفونا بجمعها ودفنها. ذات مرة كنا قرب الغوطة الغربية وكان القصف عليها بالطائرات، وكنا نصاب بالقصف بالبرادات في كل الجثث. تواصل المسؤول مع ضباط لوقف القصف على مكان وجودنا. أيضاً كان قائد «قوات الدفاع الوطني» في دمشق لديه مقر وسجن في حي ابن عسكر كانوا يعقلون الشباب من الشوارع ويضوئهم في السجن، ثم يرسلون الجثث لنا لدفنها.

كنت أعمل أعمالاً حرة وسائق «تاكسي». عملت في محافظة دمشق في عام 2010. وعندما بدأت المظاهرات عام 2011 كانوا يستخدمون عمال النظافة والطوارئ لقمع المظاهرات.

وفي شهر يوليو (تموز)، جاء «عنصر أمني» يدعى «ي ز» قتل مع شقيقه بتفجير في منطقة باب مصلى لاحقاً. وقال لي إنه تم اختياري على خمسة أشخاص للعمل بالمقر الأمني؛ وأضاف أنه سيتم تعويضنا بالمال، وتم إعطائنا بطاقة أمنية وملابس أمنية.

لم أقبل الرزي العسكري، وكانت العلاقة مباشرة مع نائب المحافظ الذي تم اغتياله فيما بعد في مشروع دمير.

وقال لي: «إنك مسؤول عن 12 عاملاً، ومهمتي مراقبتهم إلى مقبرة نجها، وإحصاء وتسجيل أسماء المتوفين. أي المقبرة الجنوبية في نجها، قرب ما يعرف بـ«مقبرة الشهداء»، وتابعة لـ«مزار السيدة زينب».

في البداية، قاموا بتسوير المقبرة؛ حيث المقبرة مساحتها 40 دونماً، وزيدوني بكتاب من أجل إحضار اليات ثقيلة والوقود اللازم لتشغيلها. وكنا نقوم بالحفر يوماً لتجهيز المكان. وكان يرسلني إلى «مشفى تشرين العسكري» لإحضار الجثث. خلال سنة ونصف سنة وضعتنا الألاف، لدرجة لم يعد هناك مكان للدفن. كنا نقوم بفتح القبور المدنية ونضع في كل قبر 9 جثث أو أكثر.

وكان هذا يتم مرتين أسبوعياً وأحياناً ثلاث مرات. كانت الكتب التي تاتي مع البرادات عبارة عن قوائم فيها أعداد الجثث من كل جهة، مثل إدارة أمن الدولة، أو الأمن العسكري، مع رقم الفرع. مثلاً: «فرع لسلطين» 100 جثة، «فرع الأربعين» 50 جثة. كنا نسجل الأعداد الواصلة بالبرادات إلى المقبرة حسب الكتب المرفقة.

لا أستطيع تحديد أي فرع أمني مسؤول عن أكبر عدد من الجثث؛ لكن سمعت كثيراً يتحدثون فيما بينهم عن نشاط أفرع أمنية في أيام معينة، والتنافس فيما بينها. وكانت تُجمع الجثث في «مشفى حريستا» أو «مشفى تشرين» وتُحمل من قبل عساكر إلى البرادات وتنقل إلى المقبرة في نجها. وكانت تاتي برادات إضافية من مناطق مختلفة، مثل قدسيا وداريا والمدن المحيطة بدمشق، و«مشفى المجتهد» أو «المواساة» ومشافٍ خاصة، وشاحنات تحمل الجثث من سجن صيدنايا، ويتم تفرغيها في المقبرة، إلى أن أمتلت المقبرة بشكل كامل بالجثث.

بدأت العمل في الشهر السابع في عام 2011، يوماً أذهب إلى نجها. كانت هناك حفرة كبيرة، وجاءت ثلاث أو أربع سيارات برادات كبيرة. يزيد طول الواحدة عن 11 متراً، فيها جثث حوالي 700-800 شخص. وكانت بينهم جثث لنساء وشبان وأطفال، وأمهات مع أطفالهن. كان يتم رميهم في الحفرة التي ترمي بـ«التراكس» (البلدوزر).

في البداية، أثناء العمل، مُنح الشاهد وبقيّة العمال من الحديث تفصيلاً أو استخدام هواتفهم الجواله، وقال إنه لم يعلم بداية أي شيء عن مهامه؛ لأن الضباط تكتموا على كل المعلومات؛ لكن بعد خمسة أشهر تقريباً وثّق الضباط بهم، فاصبحوا يخبرونهم أكثر عن هذه المهام.

شاهدت مناظر مرعبة لأرجل وأيدٍ من أعضاء بشرية، وكانت رائحة الجثث فائحة، وهناك كثير من الدم لدرجة أنني كنت أشعر بالدوخة عندما يُفتح باب البراد. بسبب تراكم الجثث لمدة طويلة داخل البراد تنبعث الرائحة كقنبلة غاز قوية جداً. كانوا يقومون بتكديسها على دفعات ريثما تمّلا الشاحنة بالكامل.

بداية، لم أشارك شخصياً في دفن الجثث القادمة من المراكز الأمنية؛ بل كنت اكتفي بالوقوف بعيداً قرابة عشرين متراً، ومراقبت العمال وهم يقومون برمي الجثث من البراد إلى الحفرة حتى يصلوا إلى الجثث المكدسة بنهاية البراد التي غالباً ما تكون مليئة بالمواد المخاطبة نتيجة التحلل، أو بالديدان بسبب انعدام

انقسام في استطلاعات الرأي حول الفائز في المناظرة الأخيرة قبل أيام من إجراء الانتخابات

ترهب وبايدن يقدمان عرضاً متزناً رغم تبادل الاتهامات حول الوباء والضرائب والفساد

واشنطن، هبة القدسي

تقابل الرئيس دونالد ترامب المرشح الجمهوري ومنافسه الديمقراطي جو بايدن لمدة 90 دقيقة، لعرض نهجهما في التعامل مع وباء «كوفيد-19»، ومستقبل نظام التأمين الصحي، وقضية التوترات العرقية والاقتصاد والطاقة والتغير المناخي، ومن يستطيع منهما تهدئة التوترات النووية مع كوريا الشمالية ومواجهة طموحات الصين.

وشهدت المناظرة الرئاسية الأخيرة مساء الخميس في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي، اشتباكات حامية، وشن المرشحان هجمات شخصية بعضهما على بعض؛ لكنها في رأي كل المحللين كانت أقل غضبا وصراخا، وأفضل كثيراً من المناظرة الرئاسية الأولى التي جرت في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، وشابها كثير من المقاطعة والاشتباك غير المنظم والفوضى.

ويستمر الرئيس تررمب في حشد الناخبين لإعادة انتخابه؛ حيث يشارك في مسيرتين انتخابيتين في فلوريدا مساء الجمعة، بينما يلقي بايدن خطاباً في مدينة ويلمنغتون في ولاية ديلاوير محل إقامته. ومع العد التنازلي ليوم التصويت في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) لتحديد من سيكون الرئيس القادم، سعى تررمب إلى تصوير نفسه بأنه رجل خارج دوائر الناخبين، وهي الصورة التي قدمها للناخبين قبل أربع سنوات. وكرر مساء الخميس أنه نجح في الانتخابات وأصبح رئيساً؛ لأنه ليس سياسياً، وأن إخفاقات السياسيين في واشنطن مثل أوباما وبايدن هي ما أوصلته إلى السلطة في 2016.

في المقابل أصر بايدن على



كريستين ويلكر منسقة المناظرة تتوسط تررمب وبايدن خلال المواجهة الأخيرة المباشرة بينهما قبل الانتخابات (أ.ب)

هل تغيرت توجهات الناخبين؟

● غير الواضح أن هذه المناظرة قد أحدثت فارقاً كبيراً في توجهات الناخبين وميول التصويت. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم الأميركيين قد اتخذوا قراراتهم بالفعل بشأن المرشح الذي يدعمونه. ووفقاً للإحصاءات حول التصويت المبكر والتصويت عبر البريد، فقد قام أكثر من 47 مليون شخص بالتصويت بالفعل.

ولم ينجح شيئاً ملموساً. ولاء كورونلا كان ولاء «كورونلا» من القضايا الرئيسية التي أخذت مساحة كبيرة من النقاش خلال المناظرة، وتمسك كل مرشح بسياساته حول مواجهة الفيروس. كره الرئيس تررمب تصريحاته السابقة بشأن «قمامة»، وحاول إنه من الخطأ إلحاق مزيد من الضرر

بالاقتصاد بسبب خوف العدوى من «كوفيد-19» الذي يتعافى منه معظم المصابين. وشدد على أن لقاحاً سيكون جاهزاً بحلول نهاية العام؛ بينما قال بايدن إن البلاد تتجه نحو «شتاء مظلم» بسبب

كبرى من النقاش خلال المناظرة، وتمسك كل مرشح بسياساته حول مواجهة الفيروس. كره الرئيس تررمب تصريحاته السابقة بشأن «قمامة»، وحاول إنه من الخطأ إلحاق مزيد من الضرر

ساعي تررمب لإلغاء قيود التباعد الاجتماعي، على الرغم من ارتفاع حصيلة الوفيات الناجمة عن الوباء إلى أكثر من ربع مليون أميركي. واتهم بايدن خصمه تررمب بأنه لا يملك خطة أو سياسة واضحة

كبرى من النقاش خلال المناظرة، وتمسك كل مرشح بسياساته حول مواجهة الفيروس. كره الرئيس تررمب تصريحاته السابقة بشأن «قمامة»، وحاول إنه من الخطأ إلحاق مزيد من الضرر

لغة الجسد وتكتيكات الدفاع

● طبقت لجنة الإشراف على المناظرات الرئاسية قاعدة إيقاف تشغيل الميكروفونات لأحد المرشحين بينما يتكلم الآخر، وهو ما جعل المناظرة أكثر هدوءاً واتزاناً؛ إلا أن تعبيرات الوجه والجسد كانت واضحة لدى كل من بايدن وتررمب في الاعتراض والهجوم والدفاع. فقد استخدم بايدن إبتسامات السخرية والضحك كتكتيك هجومي عدة مرات، خلال إجابات تررمب حول التوصل إلى لغاح بحلول نهاية العام. وكرر ابتسامته الساخرة حينما قال تررمب إنه لا يوجد رئيس كان قاسياً على روسيا أكثر من دونالد ترامب. وأعرب بايدن عن دسشة مبالغ فيها وضحكة ساخرة حينما قال تررمب إنه لم يحصل على أموال من أعماله في الصين وروسيا، وإنه دفع ملايين الدولارات لضحك بايدن ساخرًا من اتهام تررمب بأنه يملك ملايين الدولارات ويعيش حياة مرفهة ويملك كثيراً من المنازل. وضحك ساخرًا حينما قال تررمب إنه يدفع حق المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة في الحصول على الرعاية الصحية. واستطاع بايدن مقاطعة تررمب أثناء حديثه عن إبداعات هانتر بايدن قائلا: «هذا ليس صحيحاً» وكررها مرة أخرى حينما كان يتحدث تررمب عن دفع مساعدات للمزارعين

● طبقت لجنة الإشراف على المناظرات الرئاسية قاعدة إيقاف تشغيل الميكروفونات لأحد المرشحين بينما يتكلم الآخر، وهو ما جعل المناظرة أكثر هدوءاً واتزاناً؛ إلا أن تعبيرات الوجه والجسد كانت واضحة لدى كل من بايدن وتررمب في الاعتراض والهجوم والدفاع. فقد استخدم بايدن إبتسامات السخرية والضحك كتكتيك هجومي عدة مرات، خلال إجابات تررمب حول التوصل إلى لغاح بحلول نهاية العام. وكرر ابتسامته الساخرة حينما قال تررمب إنه لا يوجد رئيس كان قاسياً على روسيا أكثر من دونالد ترامب. وأعرب بايدن عن دسشة مبالغ فيها وضحكة ساخرة حينما قال تررمب إنه لم يحصل على أموال من أعماله في الصين وروسيا، وإنه دفع ملايين الدولارات لضحك بايدن ساخرًا من اتهام تررمب بأنه يملك ملايين الدولارات ويعيش حياة مرفهة ويملك كثيراً من المنازل. وضحك ساخرًا حينما قال تررمب إنه يدفع حق المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة في الحصول على الرعاية الصحية. واستطاع بايدن مقاطعة تررمب أثناء حديثه عن إبداعات هانتر بايدن قائلا: «هذا ليس صحيحاً» وكررها مرة أخرى حينما كان يتحدث تررمب عن دفع مساعدات للمزارعين

إشادات بكريستين ويلكر منسقة المناظرة

● اشتبك المحللون والناخبون عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الفائز في المناظرة؛ واضع في المناظرة، وهي كريستين ويلكر، مذيعة أخبار شبكة «إن بي سي» التي أدارت المناظرة بكفاءة وموضوعية. وإشادات عدة منظمات إعلامية وسياسية ونسائية بسطرتها على المناظرة. وقالت إحدى المنظمات: «لقد أثبتت كريستين ويلكر أنه إذا أردت أن تنجز العمل بصورة جيدة فأعده به إلى امرأة».

● اشتبك المحللون والناخبون عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الفائز في المناظرة؛ واضع في المناظرة، وهي كريستين ويلكر، مذيعة أخبار شبكة «إن بي سي» التي أدارت المناظرة بكفاءة وموضوعية. وإشادات عدة منظمات إعلامية وسياسية ونسائية بسطرتها على المناظرة. وقالت إحدى المنظمات: «لقد أثبتت كريستين ويلكر أنه إذا أردت أن تنجز العمل بصورة جيدة فأعده به إلى امرأة».

● اشتبك المحللون والناخبون عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الفائز في المناظرة؛ واضع في المناظرة، وهي كريستين ويلكر، مذيعة أخبار شبكة «إن بي سي» التي أدارت المناظرة بكفاءة وموضوعية. وإشادات عدة منظمات إعلامية وسياسية ونسائية بسطرتها على المناظرة. وقالت إحدى المنظمات: «لقد أثبتت كريستين ويلكر أنه إذا أردت أن تنجز العمل بصورة جيدة فأعده به إلى امرأة».

من الفائز؟

● كالعادة، تنافس كل معسكر في إعلان الفوز في المناظرة، وسارع تررمب إلى نشر وإعادة نشر عدد من التغريدات لاستطلاعات رأي تظهر فوزه في المناظرة بفارق كبير، ونشر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «لاس فيجاس ريفيو» أعطى تررمب 92 في المائة من الأصوات. ونشر تررمب أيضاً استطلاع من موقع «دي بيلي واير» الإخباري منحه الفوز بنسبة 95 في المائة. إلا أن المحللين قللوا من تلك الاستطلاعات غير الدقيقة والتي يمكن التغلب بها. وأعلنت حملة تررمب في بيان إن الرئيس تررمب استطاع كشف جو بايدن كسياسي من واشنطن وتحدث كثيراً ولا يتخذ أي إجراء. وقالت الحملة إن تررمب قام بتفكيك سجل بايدن، وعرض قضية واضحة مفادها أنه أنجز في 47 شهراً ما حققه بايدن في 47 عاماً. في المقابل، أعلنت حملة بايدن أن مرشحها الديمقراطي فاز في المناظرة الأولى وفي المناظرة الأخيرة ليلة الخميس، واتهمت المنافس الجمهوري دونالد تررمب بأنه المرشح

● كالعادة، تنافس كل معسكر في إعلان الفوز في المناظرة، وسارع تررمب إلى نشر وإعادة نشر عدد من التغريدات لاستطلاعات رأي تظهر فوزه في المناظرة بفارق كبير، ونشر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «لاس فيجاس ريفيو» أعطى تررمب 92 في المائة من الأصوات. ونشر تررمب أيضاً استطلاع من موقع «دي بيلي واير» الإخباري منحه الفوز بنسبة 95 في المائة. إلا أن المحللين قللوا من تلك الاستطلاعات غير الدقيقة والتي يمكن التغلب بها. وأعلنت حملة تررمب في بيان إن الرئيس تررمب استطاع كشف جو بايدن كسياسي من واشنطن وتحدث كثيراً ولا يتخذ أي إجراء. وقالت الحملة إن تررمب قام بتفكيك سجل بايدن، وعرض قضية واضحة مفادها أنه أنجز في 47 شهراً ما حققه بايدن في 47 عاماً. في المقابل، أعلنت حملة بايدن أن مرشحها الديمقراطي فاز في المناظرة الأولى وفي المناظرة الأخيرة ليلة الخميس، واتهمت المنافس الجمهوري دونالد تررمب بأنه المرشح

المقاربات المتباينة للسياسات الخارجية... نجاحات عند تررمب وخبرات لدى بايدن

قدرة الولايات المتحدة على إعادة تشكيل المجتمعات الأجنبية. **كوفيد-19** وأدى ظهور مرض «كورونلا» إلى تغييرات اجتماعية واقتصادية كاسحة في كل أنحاء العالم، حيث تكافح الحكومات بشأن كيفية احتواء الوباء. وقلل تررمب طويلاً من خطر الفيروس، معتبراً أنه تحت السيطرة في الولايات المتحدة. ولكن بايدن طرح خطة وطنية لمواجهة الجائحة متعهداً بتقوية القيادة الرئاسية واتخاذ «كل ما يتطلبه الأمر» لتوسيع الفحوصات وإنتاج اللقاحات والأدوية.

تاريخي للعلاقات بين إسرائيل وكل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين، ونقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس، فضلاً عن أنه حسن وضع الولايات المتحدة في اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية المعروف باسم نافتا- مع كندا والمكسيك، ووقع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري مع الصين، وأشرف على توقيع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اتفاق سلام يهدف لسحب كل القوات الأمريكية تقريباً من أفغانستان، وساعد في تسهيل المفاوضات الدبلوماسية بين سوريا وكوسوفو. ويمكن لتررمب أن يدعي أن اجتماعات القمة له مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون جعلت بيونغ يانغ توقف -على الأقل في الوقت الحالي- اختباراتنا النووية وعمليات إطلاق الصواريخ التي يمكن أن يصل مداها إلى الأراضي الأمريكية. كما أنه لم يبدأ أي حروب جديدة أيضاً.

وقال خبير السياسة الخارجية الأمريكية لدى جامعة تافتس في ماساشوستس، دنيايل دريزنر، إنه «سببياً» من الأفضل لتررمب أن يتحدث عن السياسة الخارجية، بدلاً من الحديث عن وضع البلاد». مشيراً إلى لائحة يمكن لتررمب أن يعتمد عليها، من دون أن يعني ذلك أنها ملصحته.

من المهندسين الرئيسيين للأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بالإضافة إلى العديد من المؤسسات الدولية الأخرى. وسحب تررمب الولايات المتحدة من اتفاقات والتزامات دولية يشعر أنها تستنزف موارد الولايات المتحدة، رابطاً المساعدات الخارجية بدعم السياسات الأميركية. أما بايدن فأكد أن الولايات المتحدة لا تستطيع التعامل مع التحديات الجديدة التي تواجهها من حلفائها دون علاقات وثيقة مع حلفائها وتعاون المؤسسات الدولية.

ويرتبط طلب تررمب التركيز على السياسة الخارجية بان في العلاقات التجارية مع الصين، واستمرار الخلافات بين الرئيس تررمب وحبال الاتفاقات الإيرانية، بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين.

وفي المخايل، بتجنّب بايدن أن يكون حاداً في إجاباته عن التساؤلات الكثيرة في شأن سياسة تررمب الخارجية. وعندما سئل أخيراً عما إذا كانت سياسة تررمب الخارجية تستحق بعض الثناء، فأجاب: «قليلاً، لكن ليس كثيراً»، مضيفاً: «نجد أنفسنا في وضع نشعر فيه بالعزلة في العالم أكثر مما كنا عليه في أي وقت مضى». وعرض في الوقت ذاته ما عدّه خطأ تررمب الخارجية: لدى إيران أقرب إلى امتلاك مواد نووية كافية لصنع قنبلة، وكوريا الشمالية لديها مزيد من الرؤوس والقنابل النووية والصواريخ الباليستية، مشيراً إلى



حذر شي أي «غزة» محتملين من عزيمة بكين العسكرية في خطاب أدلى به بمناسبة تدخل بلده في الحرب الكورية (أ.ب.)

شي: من دون جيش قوي لا يمكن أن يكون هناك وطن قوي

الرئيس الصيني يوجه تحذيراً مبطناً لواشنطن

وقال شي: «لا يتسبب الصينيون في اضطرابات، ولا بخشونها أيضاً». وتابع: «لن نجلس مكتوفي الأيدي وننتظر على أي أضرار لسيادتنا الوطنية... ولن نسمح قط لأي قوة بأن تغزو أو تقسم أراضي الوطن الأم المقدسة». وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت الأربعاء أنها وافقت على بيع صواريخ بقيمة أكثر من مليار دولار إلى تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، ما استدعى تحذيراً من بكين التي تعهدت بالرد. وكانت الحرب الكورية المرة الأولى والوحيدة التي انخرطت فيها القوات الصينية والأميركية في مواجهة عسكرية واسعة النطاق ومباشرة. وتفيد الحكومة الصينية بأن أكثر من 197 ألف جندي صيني قتلوا خلال الحرب التي استمرت ثلاث سنوات. واطلقت وسائل الإعلام الصينية الرسمية حملة دعائية في المناسبة، وبيعت مقابلات بشكل يومي مع جنود سابقين عايشوا الحرب. وترى الصين في الحرب الدامية التي انتهت بوقف لإطلاق النار بدلاً من اتفاق سلام رسمي، انتصاراً ونموذجاً للصدود وقوة العزيمة في وجه خصم أكثر تقدماً. وجاء في افتتاحية لصحيفة «غلوبال تايمز» هذا الأسبوع أنه «عندما كانت الصين فقيرة للغاية، لم تستسلم أمام الضغوط الأميركية».

وأضافت: «تحولت الصين اليوم إلى بلد قوي، لذا لا سبب لدى الصين للخوف من التهديدات الأميركية والقمع».

القوات الصينية، وقال إن النصر الذي تحقق في الحرب التي استمرت بين عامي 1950 و1953 يعد تذكيراً بأن بلده مستعد لمحاربة أي جهة «تتسبب في اضطرابات... على عتبة الصين». وعادة ما تستغل الصين مناسبات كهذه لتوجيه تحذيرات مبطنة للولايات المتحدة من قوة «الصين الجديدة» العسكرية. وتعد الحرب الكورية محطة أساسية بالنسبة للحزب الشيوعي الذي كان هدفاً في السنوات الأخيرة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، في إطار نزاع امتد من التجارة وصولاً إلى التكنولوجيا وحقوق الإنسان ووضعي تايوان التي تصر الصين على أنها جزء لا يتجزأ من أراضيها.

«ويتبرن»، أن أي عمل يتسم بالنزعة الأحادية والاحتكار والتنمر لن ينجح، ولن يؤدي إلا إلى طريق مسدود. وتراجعت علاقات الصين مع الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، وسط خلافات مع إدارة الرئيس دونالد ترمب. ونسمة خلاف بين أكبر اقتصادين في العالم على قضايا تتراوح بين الخنافس التجاري والتكنولوجي والأمني وحقوق الإنسان وفيروس «كورونا».

كما دعا شي إلى اتخاذ خطوات للإسراع وتحديث الدفاع والقوات المسلحة الصينية. وقال: «من دون جيش قوي لا يمكن أن يكون هناك وطن قوي».

وكان خطاب شي مفعماً بالوطنية والأمثلة على بسالة

بكين، «الشرق الأوسط»

بنبرة تحد وثقة بقدرات بلاده العسكرية والتنظيمية والاقتصادية، تحدث أمس الجمعة الرئيس الصيني شي جينبينغ، في الذكرى السبعين لنشر جيش المنطوق عين الشعبي في شبه الجزيرة الكورية، لمساعدة كوريا الشمالية على مقاومة قوات الأمم المتحدة وكوريا الجنوبية بقيادة الولايات المتحدة، خلال الحرب التي دارت رحاها بين 1950 و1953. وتلى وقع ارتشاح منسوب التوتر مجدداً بين بكين وواشنطن، تولى الصين أهمية كبيرة لذكرى تدخل قواتها في الحرب الكورية، في خطاب موجّه للداخل من جهة، ولخصومها في الساحة الدولية

بقيادة أكثر من عشرة أشخاص، وفق ما ذكرت المنظمة. ولم يشر الرئيس محمد بخاري، وهو ضابط سابق في الثمانينات تم انتخابه ديمقراطياً في 2015 ثم 2019، إلى القمع الديموي في خطابه الملتف مساء الخميس، ودعا المجتمع الدولي الذي دان أعمال العنف، إلى «الانتظار حتى اكتمال جميع العناصر قبل إصدار الأحكام». وتشهد نيجيريا، أكبر قوة اقتصادية في أفريقيا والبلد الأكبر عددياً في القارة، احتجاجات غير مسبوقه انطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي، واشتعلت النيران داخل أحد السجون الرئيسية في نيجيريا يوم الخميس. وظهرت مقاطع مصورة انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سحبا من الدخان المتصاعد من مركز إيكوي الإصلاحي في لاغوس. وقال المتحدث باسم شرطة

مطالبات بنقل المعركة من الشوارع إلى صناديق الاقتراع

تراجع التوتر في المدن النيجيرية وقوات الأمن تستعيد السيطرة على لاغوس

بحاجة أكثر من عشرة أشخاص، وفق ما ذكرت المنظمة. ولم يشر الرئيس محمد بخاري، وهو ضابط سابق في الثمانينات تم انتخابه ديمقراطياً في 2015 ثم 2019، إلى القمع الديموي في خطابه الملتف مساء الخميس، ودعا المجتمع الدولي الذي دان أعمال العنف، إلى «الانتظار حتى اكتمال جميع العناصر قبل إصدار الأحكام». وتشهد نيجيريا، أكبر قوة اقتصادية في أفريقيا والبلد الأكبر عددياً في القارة، احتجاجات غير مسبوقه انطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي، واشتعلت النيران داخل أحد السجون الرئيسية في نيجيريا يوم الخميس. وظهرت مقاطع مصورة انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سحبا من الدخان المتصاعد من مركز إيكوي الإصلاحي في لاغوس. وقال المتحدث باسم شرطة



لاغوس كما بدت أمس بعد تراجع الاحتجاجات وأعمال العنف (أ.ب.)

سابقين للغاية النيجيريين، خصوصاً اليومين الماضيين»، مضيفاً: «يجب أن نبقى على قيد الحياة لتحقيق أحلامنا في مستقبل أفضل». ونشر حاكم لاغوس قائمة ضباط الشرطة «الملاحق بسبب قيامهم بانتهاكات لحقوق الإنسان»، متعهداً ب«إعادة بناء لاغوس وإنهاء إفلات الشرطة من العقاب».

ودعت منظمة العفو الدولية التي أحصت 56 وفاة في جميع أنحاء البلاد خلال التظاهرات التي استمرت أسبوعين، الجمعة، إلى «فتح تحقيق مستقل على الفور»، لا سيما في هجوم حي إيكوي الذي أودى

إلى الحفاظ على الطابع السلمي لتحركهم. ودعا عدد من المنظمات والمشاهير الذين شاركوا في الحركة الاحتجاجية أيضاً إلى التهدئة. وكتب دافيدو، نجم موسيقى الأفروبوب: «جهزوا بطاقات التصويت، لم ينته الأمر بعد»، مشيراً إلى أن المعركة يجب أن تجري الآن في صندوق الاقتراع وليس في الشوارع. ودعا التحالف النسوي، وهو حراك يشارك في قيادة الاحتجاجات للشعب المناهضة للسلطة، الشباب للبقاء في منازلهم، مؤكداً «أن لا روح تستحق أن ترقى». وجاء في بيان صدر صباح الجمعة: «كان الأسبوعان الماضيان

الأحداث، مؤكداً: «تجب محاسبة الأشخاص الضالعين طبقاً للقوانين النيجيرية». وذكرت الشرطة في تغريدة على «تويتر» ليلاً بعد ساعات من خطاب للرئيس محمد بخاري، أن «ضباط الشرطة يسرون دوريات في أنحاء المدينة حفاظاً على سلامة السكان. ونطلب منك البقاء في المنزل». محذرة من أنها لن تسمح لأحد «بتعريض سلام الدولة وأمنها للخطر».

وقال وزير الخارجية الأميركي: «ندعو قوات الأمن إلى التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس واحترام الحريات الأساسية، وندعو المظاهرات

لاغوس، «الشرق الأوسط»

تراجع التوتر في المدن النيجيرية، خصوصاً في العاصمة الاقتصادية لاغوس، بعد قمع نفذته الجيش والشرطة ابتداء من الثلاثاء الماضي، ضد الآلاف المظاهرات السلميين، وادى إلى مقتل أكثر من 12 شخصاً، بحسب منظمة العفو الدولية غير الحكومية. وتلا ذلك بومان من أعمال السطو والعنف، وفي الأسس، عمد رجال الشرطة النيجيرية الذين كانوا يستقلون شاحنات ويحملون بنادق كلاشنكوف إلى فحص السيارات القليلة في الشوارع وتفتيق المتفرجين الذين كانوا يحاولون العودة إلى منازلهم سيراً على الأقدام، بعد يومين من فرض حظر التجول التام، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

واستعدت قوات الأمن الجمعة، تدريجياً السيطرة على مدينة لاغوس، فيما لا يزال يُسمع دوي إطلاق نار بشكل متقطع، بعد ثلاثة أيام من أعمال العنف والاحتجاجات الشعبية في جنوب نيجيريا.

وندد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس بـ«الاستخدام المسرف للقوة» من جانب القوات العسكرية في نيجيريا. وقال بومبيو إن «الولايات المتحدة تدن بجزم الاستخدام المسرف للقوة من جانب العسكريين الذي أطلقوا النار على منتظاهرين سلميين في لاغوس، متسببين في سقوط قتلى وجرحى». ودعا إلى تحقيق فوري في هذه

أفكرة: سعيد عبد الرازق

إذ ما أقدمت اليونان على توسيع حدودها البحرية إلى 12 ميلاً، قائلاً: «تريد اليونان توسيع حدودها البحرية إلى 12 ميلاً، وهذا معناه أننا لن نتحرك في المياه، لا سفننا التجارية ولا مراكبنا السياحية ولا مراكب الصيادين. هل يتوقعون منا قبول ذلك، إن لم يكن ذلك سبباً للحرب؟ فمادام سيكوب»، ويُدوره، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده ترفض القبول بأي شروط غير منطقية تضعها أطراف أخرى لحل أزمة شرق المتوسط، داعياً الدول المجاورة إلى الحوار وحل المشاكل ضمن الأطر القانونية.

في المقابل، وضعت اليونان سفنها الحربية في جنوب شرقي بحر إيجه في حالة تأهب، على خلفية قرار تركيا تمديد فترة أعمال التنقيب في منطقة تعتبرها أثينا تابعة لجزرها القاري. ونشرت وزارة الدفاع اليونانية صوراً تظهر ما تم وصفه بـ«الجدار الحامي» المؤلف من السفن الحربية المعنية بحماية المنطقة المتنازع عليها. وأفادت تقارير بأن أكثر من 60 سفينة حربية يونانية تعمل حالياً في المنطقة على متابعة تحركات سفينة المسح التركية «أوروتش رئيس». وأشارت التقارير إلى وقوع احتكاك بين فرقاطة يونانية والسفينة التركية قبالة جزيرة كاستيلوريزو، أول من أمس (الخميس)، وأن الفرقاطة تمنعها من الاقتراب من سواحل الجزيرة. وأوردت وسائل إعلام صوراً تظهر سفينة حربية يونانية و«أوروتش رئيس» تحران على مسافة قريبة من بعضهما. وقال مراقبون يونانيون إن السفينة التركية تحاول الاقتراب مجدداً من سواحل الجزيرة.

أطلقت تركيا مناورات عسكرية جديدة في شرق البحر المتوسط في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر مع اليونان والاتحاد الأوروبي بسبب عمليات التنقيب التي توصلها سفن تركية في مناطق متنازع عليها. ومن المقرر أن تستمر المناورات لمدة أسبوعين، بمشاركة عدد من السفن الحربية التابعة للبحرية التركية. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت البحرية التركية إشعاراً (نافتاكس)، الأربعاء، بشأن تدريبات إطلاق نار، اعتباراً من 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في منطقة مقابلة لبلدة أنامور الواقعة على سواحلها الجنوبية، تمتد إلى شمال جزيرة قبرص. ويأتي هذا التطور بعد أن مددت السلطات التركية، حتى الثلاثاء، المقيب مهمة سفينة المسح الرئاسي «أوروتش رئيس» في شرق البحر المتوسط، بعد أن كان مقرراً أن تنتهي عملها أول من أمس (الخميس).

وفي أغسطس (آب) الماضي، أجرت تركيا واليونان مناورات متزامنة في مؤشر على استمرار التوتر بينهما بشأن تقاسم موارد الغاز في شرق البحر المتوسط. وخيمت أجواء التوتر والتصعيد على شرق المتوسط، مجدداً، بعد فشل اجتماعات تركية يونانية عدة، برعاية حلف شمال الأطلسي (الناتو) في التوصل إلى تفاهات للحيلولة دون صدام محتمل بين الطرفين الذين يتمسك كل منهما بموقفه فيما يخص النطاق البحري لعمليات الاستكشاف والتنقيب عن الغاز في المنطقة. وحذر فؤاد أوكطاي، نائب الرئيس التركي، أول من أمس، من «اندلاع حرب»

تعليق الخدمات في القنصلية الأميركية بعد تهديدات بأعمال إرهابية وخطف

إردوغان: أجرينا وسنجري اختبارات على «إس 400» ولا نحتاج إلى إذن واشنطن

جميع خدمات التأشيرات وخدمات المواطنين الأميركيين في مرافق البعثة الأميركية في تركيا، بما في ذلك السفارة في أنقرة وقنصلية إسطنبول وأضنة والوكالة القنصلية الأميركية في إزمير، مؤقتاً.

وحثت السفارة الأميركية مواطنيها على «توخي الحذر الشديد في الأماكن التي قد يتجمع فيها الأميركيون أو الأجانب، بما في ذلك مباني المكاتب الكبيرة أو مراكز التسوق، وتجنب الحشود، ومتابعة وسائل الإعلام المحلية للحصول على التحديثات».

«باتريوت» الأميركية، مشيراً إلى أن «أنقرة تعمل مع أعضاء الناتو الأوروبيين لنشر نظام دفاع جوي فرنسي إيطالي». وفي غضون ذلك، حذرت البعثة الدبلوماسية الأميركية في تركيا من أنها «تلقت تقارير موثوقة عن هجمات إرهابية وعمليات خطف محتملة ضد مواطنين أميركيين واجانب في إسطنبول، بما في ذلك ضد القنصلية العامة في إسطنبول، ومواقع أخرى محتملة في تركيا».

وبحسب إشعار أمني صدر عن السفارة الأميركية في إسطنبول، أمس (الجمعة): «سيتم تعليق

تركيا حال تفعيل المنظومة. وقال ستولتنبرغ، الأربعاء، قبل بدء اجتماع وزراء دفاع الناتو عبر الفيديو كونفرانس، إن أنظمة «إس 400» التي حصلت عليها تركيا من روسيا لا يمكن دمجها في نظام دفاع جوي واحد للحلف. وبدعم الحلف الجهود المبذولة لإيجاد تركيا خيارات بديلة عن الأنظمة الروسية.

وأضاف ستولتنبرغ: «أؤيد الجهود المبذولة لإيجاد خيارات بديلة»، وأوضح أنه يحافظ على اتصالات بين تركيا والولايات المتحدة بشأن نشر أنظمة

مثل «إس 400». وقال أكار، في تصريحات الخميس، إن منظومة «إس 400» ستستخدم بشكل مستقل في نظام الدفاع التركي، كما تستخدم الأسلحة الروسية الأخرى من طراز «إس 300» الموجودة لدى اليونان، العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وكان الأمين العام للناتو، ينس ستولتنبرغ، قد حذر، خلال زيارة لتركيا مطلع الشهر، أنقرة من تفعيل المنظومة الروسية، معرباً عن قلق الحلف تجاهها، وكذلك من عقوبات أميركية محتملة ستعرض لها

لن منظومة الصواريخ الروسية، وأصدرت إخطار تحذير المجال الجوي والبحري قبالة ساحلها على البحر الأسود، في ولاية سيونج للسلحاح بإجراء اختبارات إطلاق للمنظومة بعد أسبوع من نقلها إلى المنطقة.

وحذرت واشنطن أنقرة من «عواقب وخيمة محتملة» لعلاقتها الأمنية إذا تم تفعيل المنظومة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة عبرت لمستويات رفيعة في حيثكون الحكومة التركية عن عدم قبولها حيازة أنقرة أنظمة أسلحة روسية

الأميركيين». وأضاف إردوغان: «وجود سلاح روسي (إس 400) لدينا بالتحديد هو ما يزعج بعضهم، لكننا مصممون على موقفنا... اليونان لديها منظومة (إس 300) الروسية، وتستخدمها بالفعل، فهل سالت أميركا الجانب اليوناني عن ذلك؟».

وفي الشأن ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن الاختبارات العسكرية التركية على منظومة «إس 400» هي جزء من الاتفاق مع موسكو الذي يتضمن برنامج شراء واختبار تقني، وأجرت تركيا، الجمعة قبل الماضي، اختباراً

في تركيا، وأنها تلقت «معلومات موثوقة» في هذا الصدد.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده أجرت الأسبوع الماضي أول اختبار للمنظومة الصاروخية الدفاعية (إس 400)، قائلاً إن تركيا لا تحتاج إلى إذن من واشنطن. وفي الوقت ذاته، أعلنت السفارة الأميركية في أنقرة تعليق الخدمات القنصلية في أنقرة وإسطنبول وأضنة وإزمير مؤقتاً، محذرة من احتمال وقوع هجمات إرهابية وعمليات خطف محتملة ضد مواطنين أميركيين واجانب في إسطنبول ومواقع أخرى محتملة

أفكرة: سعيد عبد الرازق

قل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أهمية الموقف الأميركي من إجراء أنقرة تجارب على منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، قائلاً إن تركيا لا تحتاج إلى إذن من واشنطن. وفي الوقت ذاته، أعلنت السفارة الأميركية في أنقرة تعليق الخدمات القنصلية في أنقرة وإسطنبول وأضنة وإزمير مؤقتاً، محذرة من احتمال وقوع هجمات إرهابية وعمليات خطف محتملة ضد مواطنين أميركيين واجانب في إسطنبول ومواقع أخرى محتملة

تعلق الخدمات في القنصلية الأميركية بعد تهديدات بأعمال إرهابية وخطف

إردوغان: أجرينا وسنجري اختبارات على «إس 400» ولا نحتاج إلى إذن واشنطن

إحباط هجوم إرهابي في موسكو... وتفكيك خليتين في القوقاز

نشرت صحيفة «روسيا سيكساي غازيتا»، الحكومية قال المسؤول الروسي إن بين اليات التمويل «فتح مواقع إلكترونية خاصة ومتاجر على صورة صوتية وأنواعاً أخرى من البضائع التي تحمل طابعاً منظرًا». وأضاف كوكوف أن الإرهابيين «ينظمون أنشطة قمار إلكترونية يصعب الاستنباه فيها بالتعاون مع المسلحين»، كما «يقومون بجمع تبرعات عبر توجيه رسائل إلكترونية على نطاق واسع». وذكر أن «أموالا كبيرة يجري جمعها عبر اللعب

مع الشرطة والحرس الوطني الروسي، في اعتقال اثنين من الإرهابيين، الذين شاركوا في الهجوم على داغستان في أغسطس أب من عام 1999. وكان ذلك الهجوم الذي قاده القائد الميداني الشيشاني شامل باسايف أدى إلى اندلاع الحرب الثانية في الشيشان التي استمرت بعد ذلك نحو ست سنوات». وتؤكد الأجهزة الأمنية أن المعتقلين ساهما في الهجوم على منطقة بوتليخ الذي أسفر في حينها عن مقتل أكثر من 280 من العسكريين والمدنيين، وإصابة أكثر من 800 شخص آخرين». وفي غضون ذلك، أعلن نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي، بيوري كوكوف، أنه تم الكشف عن «آليات إلكترونية تتبعها المجموعات المتشددة في روسيا لتمويل نشاطاتها

وإسلاحاً أخرى، بالإضافة إلى قمار ومتاجر إلكترونية وبورصات افتراضية على شبكة الإنترنت لتمويل نشاطاتهم». وفي مقابلة

قلعة وكاسبيسك وإيزبيرياش في داغستان، في رصد نشاط واسع للخليتين التابعتين لجماعة التكفير والهجرة، وضمنا أكثر من 20 شخصاً». وقال الأمين الفيدرالي الروسي، إن أعضاء الخليتين «مارسوا الترويج للفكر المتشدد وعملوا في مجال تجنيد أنصار لهم».

وزاد أنهم «حسوا في أماكن تحركاتهم المسلمين الروس على رفض القوانين العثمانية ومؤسسات المجتمع المدني، وإلى إقامة دولة إسلامية في شمال القوقاز».

خلالهم وتفتيش أماكن إقامة المعتقلين، عثر رجال الأمن على قبائل بدوية، ومسسات، وخرابيش من عيارات مختلفة، وبندفية صيد، وأسلاحاً أخرى، بالإضافة إلى مطبوعات تحض على العنف. على صعيد مواع، قال جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، إنه نجح بالتعاون

اتصال مع مجموعات متشددة في «إحدى بؤر التوتر الساخنة» في منطقة الشرق الأوسط، وأنه خطف المغادرة البلاد والالتحاق بها، بعد تنفيذ الهجوم». وكشفت عناصر الأمن بعد اعتقال المتشدد عن مخبأ عثروا فيه على مكونات لتصنيع عبوات ناسفة وإرشادات خاصة بالتعامل مع المتفجرات، فضلاً عن شريط فيديو أعلن فيه المعتقل مبايعته لقادة إرهابيين». في الوقت ذاته، أعلنت السلطات الروسية أن عناصر الأمن الفيدرالي تمكنوا من كشف نشاط خليتين وصفهما بأنهما «تابعان لإرهابيين دوليين من جماعة التكفير والهجرة»، وأفاد الجهاز في بيان أن الخليتين نشطتا في جمهوريتي كاراتشيفا وتشركيسيا، وداغستان في منطقة شمال القوقاز». ووفقاً لبيان فقد «نجح رجال الأمن في منطقة مالوكاراتشيفسك في مدن محج

موسكو: رائد جبر

تصاعدت وتأثر الكشف عن نشاطات إرهابية في روسيا، بالتزامن مع إعلان مجلس الأمن القومي في البلاد عن تتبعه آليات جديدة لتنظيم وتمويل المجموعات المتشددة». وبعد مرور أيام على أسوأ مواجهة مسلحة في الشيشان منذ سنوات، أسفرت عن قتل ثلاثة من عناصر الأمن وأربعة متشددين ارتبطوا بتخلفيات إرهابية في الشرق الأوسط. كشفت هيئة وزارة الأمن الفيدرالي الروسي أمس، عن إحباط هجوم تفجيري في العاصمة موسكو». وأفاد بيان أن الهيئة الأمنية نجحت في تعقب نشاط مواطن من إحدى جمهوريات آسيا الوسطى، خطط لتنفيذ هجوم باستخدام عبوات ناسفة، على منشأة أمنية في موسكو». وولدت المحطات إلى أنه كان على

«التعاون الإسلامي» تدين استمرار الهجوم المنظم على الرموز الدينية للمسلمين

جدة، «الشرق الأوسط»

أدانت منظمة «التعاون الإسلامي» بشدة، يوم أمس، استمرار الهجوم المنظم على مشاعر المسلمين، بما للإساءة إلى الرموز الدينية، وشخص الرسول صلى الله عليه وسلم، مجددة تأكيد شجبها أي أعمال إرهابية ترتكب باسم الدين.

إحصاءات أخيرة، فقد أعلن 55 في المائة من الأميركيين أنهم «يصلون» بانتظام، مقارنة بنحو 10 في المائة في فرنسا و6 في المائة في بريطانيا. كذلك يقول 87 في المائة إنهم يؤمنون بالله، و56 في المائة يقولون إنهم يؤمنون بالله «تماماً كما هو موصوف في الكتاب المقدس».

ورغم أن التعديل الدستوري الأول يمنع تشكيل أي حكومة أميركية على أساس ديني، فإنه يضمن حرية ممارسة الدين. كذلك فإن الدين لا يزال يشكل عنصر الاستقطاب الرئيسي لدى الحزبين الكبيرين، في حين يعلن الأميركيون بلا تردد أنهم متدينون. وبحسب

تجمع كل الدراسات والأبحاث على أن الدين يلعب دوراً كبيراً في السياسة الأميركية، الأمر الذي يضع الولايات المتحدة في المرتبة الأولى للاحية حضور الدين في الحياة السياسية، مقارنة مع أي دولة غنية أخرى في العالم.

الانتماءات العرقية والدينية تلعب دوراً رئيسياً في الاستقطابات الحزبية

من ريفان إلى ترهب... تسليس الدين ضخّم تأثيره في السياسة الأميركية

باستثناء جون كينيدي (الرئيس الكاثوليكي الوحيد) الذي ظهر أن كاثوليكيته كانت قضية حملته الانتخابية من ناحية أخرى، لم يزل أي شخص يهودي ترشيحاً رئاسياً من أي حزب كبير (فقط حصل جوزيف ليجرمان على ترشيح الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس في عام 2000)، في حين لم يزل من جدل انتماء ميت رومني المرشح الجمهوري في عام 2008 إلى طائفة المورمون.

في أي حال، ولئن كان لا يزال هناك تشكيك في أهمية الدين والدور الذي يلعبه في السياسة الأميركية، فإن تركيبة الكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب، تعطي صورة واضحة عن هذا الدور. ومع أن الكونغرس الحالي الـ 116 يعتبر الأكثر تنوعاً على المستوى الديني، فإنه يظل مسيحياً بغالبية ساحقة قياساً حتى لعدد سكان الولايات المتحدة؛ فهناك 88 في المائة من أعضائه من المسيحيين، مقابل 71 في المائة من السكان الأميركيين البالغين. وهناك مشروع واحد منتمٍ فقط في مجلس الشيوخ: السيناتور كريستين سينيما (ديمقراطية من ولاية أريزونا)، تعلن أنها لا دينية، في حين لا يوجد أي مشروع يصف نفسه بالملحد. وحتى النائبة اليسارية النيويوركية إلكساندريا أوكاسيو كورتيز دائماً ما تذكر بيمانها الكاثوليكي وتقتبس تعابير من الإنجيل وتشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.



واشنطن؛ إيلي يوسف

تاريخياً، خلال القرن الـ 19 وأوائل القرن الـ 20، استقطب الحزبان الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة الأميركية أنصارهما على أسس عرقية ودينية. وعموماً، في الشمال كان معظم البروتستانت من الجمهوريين، في حين أن معظم الكاثوليك كانوا من الديمقراطيين. أما في الجنوب ومنذ ستينات القرن الـ 19 إلى ثمانينات القرن الماضي، كان معظم البيض ديمقراطيين (بعد عام 1865) وكان معظم السود جمهوريين، قبل أن تتغير الحال في العقود الأربعة الأخيرة.

أيضاً، كثيراً ما يناقش السياسيون دينهم أثناء الحملات الانتخابية، فيما العديد من الكنائس والشخصيات الدينية نشطة سياسياً. ورغم ذلك كان توماس جيفرسون، الرئيس الثالث للولايات المتحدة، هو أول من شق الطريق للفوز بمنصب الرئاسة عبر أفكار مثيرة للجدل حول الدين، معلناً «لا دينية»، بعدما تمكن من تغيير العلاقة بين الفوز في الانتخابات على أساس الدين إلى إعلان تسامحه مع الحرية الدينية.

ولعل من بين جميع السياسيين الذين ترشحوا للرئاسة الأميركية خلال العقود الأخيرة، فإن بيرني ساندرز الأقل دينياً؛ فهو يعترف نفسه على أنه يهودي علماني ويربط المعتقدات الدينية بالعدالة الاجتماعية، ولا يشارك في أي دين، ويدافع عن الفصل بين الكنيسة والدولة، لكن ظهور سياسات الهوية وتجاهها يشير إلى أن العرق أو الدين قد تكون لهما أهمية أكبر من العدالة الاجتماعية.

مع ذلك وبغية حفاظ الجمعيات الدينية والكنائس على وضعها كمؤسسات وميزات معفاة من الضرائب، فقد منحها الدستور الأمريكي من اعتماد مرشح رئيسي رسمي، فالمسيحيون المتدينون موجودون في كل من الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري. لكن المسيحيين الإنجيليين المتشددين (أو «المولودين من جديد») يميلون إلى دعم الحزب الجمهوري، بينما يميل المسيحيون الأكثر ليبرالية والكاثوليك والعلمانيون إلى دعم الحزب الديمقراطي. ولقد وجد استطلاع أجراه مركز «بيو» لبحوث عام 2019 أن 54 في المائة من البالغين يعتقدون أن الحزب الجمهوري «يؤد» تجاه الدين، بينما قال 19 في المائة فقط من الشريحة المستطلعة الشيء نفسه عن الحزب الديمقراطي.

من ناحية ثانية، يعترف غالبية الأميركيين أنهم مسيحيون بنسبة 75 في المائة، بينما الأديان غير المسيحية (بما في ذلك الإسلام واليهودية والهندوسية وغيرها) تشكل مجتمعة نحو 6 في المائة من السكان البالغين. وأعلن 23 في المائة من سكان البالغين أن ليس لديهم انتماء ديني. ووفقاً لمسح الهوية الدينية لدى الأميركيين، يختلف المعتقد الديني بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد،

مشهد ديني متغير

حضور الدين في الخطاب السياسي الأميركي تزايد بعد «تسييسه»، لا

قالوا

«ستتوسع نطاق حظر التجول الليلي في المدن الفرنسية الكبيرة بدءاً من السبت ليخضع له نحو 46 مليون نسمة، ما يعني فرنسيين اثنين من أصل ثلاثة، من أجل مواجهة الموجة الوبائية الثانية من (كوفيد - 19) المقبلة التي ستكون قاسية، وستتخذ خدماتنا الاستشفائية لضغط شديد، وسيكون نوفمبر (تشرين الثاني) مرشحاً، ويواصل عدد الوفيات ارتفاعه... وفي حال لم ننجح جماعياً في السيطرة على الوباء، فسنواجه وضعاً مأسوياً ونستلزم في إمكانية فرض إجراءات أقسى».

رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس

سيما بين «الإنجيليين» البيض منذ سبعينات القرن الماضي، وسقط هذا التسييس الضوء على الانقسام العنصري الموجود في الولايات المتحدة. وبحسب «المعهد العام لأبحاث الدين» وهي منظمة غير ربحية وغير حزبية، «لا توجد اليوم جماعة دينية أكثر ارتباطاً بالحزب الجمهوري من البروتستانت الإنجيليين البيض». ومع ذلك، فإن تسمية «إنجيلية» قضية معقدة؛ فهي حركة عابرة للطوائف في الغالب داخل المسيحية البروتستانتية على أساس مجموعة من المعتقدات الأساسية الشخصية: الكتاب المقدس هو مركز الإيمان، والتكفير عن الخطايا يصبغ بالمسيح، والاهتمام الشخصي والخلص، والمشاركة في الإنجيل الذي منه أخذت هذه الحركة اسمها.

لكن ليس كل «الإنجيليين» اليوم هم من البيض والمحافظين. بل هناك نسبة صغيرة من «الإنجيليين» غير البيض (نحو 25 في المائة) بالإضافة إلى بعض «الإنجيليين» البيض التقدميين (نحو 15 في المائة) يميلون إلى التصويت للديمقراطيين. ومع ذلك، تظهر الإحصائيات تاركاً بطيئاً في عدد الأميركيين الذين يُعرفون بأنهم بروتستانت «إنجيليون» منذ سبعينات القرن الماضي، وخاصة لدى الأجيال الشابة. أيضاً، انخفض عدد الكاثوليك ببطء، في حين انهار عدد البروتستانت القاريين.

بعض الأكاديميين يناقشون أن هناك زيادة ملحوظة في عدد الأميركيين الذين لا ينتمون إلى أي دين، وهؤلاء باتوا يساوون «الإنجيليين» إن لم يكونوا أكثر عدداً. لكن باحثين آخرين، مثل لوريك هينتون، يقولون إنه لا يوجد شيء مشترك سوى أنهم لا يريدون أن يُحسبوا على أنهم ينتمون إلى مجموعة دينية أو لتقاليد راسخة. وأظهر استطلاع أجراه مركز «بيو» عام 2014 أن

حضور الدين

في الخطاب السياسي

الأميركي تزايد بعد

«تسييسه» لا سيما

بين «الإنجيليين»

البيض منذ سبعينات

القرن الماضي

66

الواقعان السياسيان لليهود... والمسلمين

● تشكل تعداد اليهود في الولايات المتحدة ما يصل إلى 2.1 في المائة من السكان. ولقد سجل هذا التعداد انخفاضاً كبيراً من أكثر من 3 في المائة في الخمسينيات، ويرجع السبب أساساً إلى انخفاض معدل المواليد نسبياً بين اليهود الأميركيين وارتفاع معدلات الزواج المختلط مع هذا.

مع هذا، ما زال اليهود يلعبون دوراً مؤثراً في الحياة السياسية الأميركية لأسباب عدة متشعبة. يتداخل العامل الأيديولوجي مع السياسي والاقتصادي. وبينما كان المهاجرون اليهود الأوائل من ألمانيا يميلون إلى أن يكونوا محافظين سياسياً، كانت موجة يهود أوروبا الشرقية التي بدأت في أوائل ثمانينات القرن الـ 19 أكثر ليبرالية أو يسارية بشكل عام، وأصبحت الغالبية السياسية. لقد جاء العديد من هؤلاء إلى أميركا من ذوي الخبرات في الحركات الاشتراكية والفوضوية والشيوعية بالإضافة إلى حزب العمال، المنتمي من أوروبا الشرقية. وبعد عام 1936، في سياسات الحزب الديمقراطي.

بعد تلك الفترة كانت العالمية العظمى من اليهود في الولايات المتحدة متحالفة مع الحزب الديمقراطي. وقبل نهاية القرن الـ 20 وبداية القرن الـ 21، أطلق الجمهوريون مبادرات بدأت تؤدي شعارها لحزب اليهود الأميركيين بعدد من الحزب الديمقراطي. ولعل العلاقة الخاصة التي باتت تربط ترهيم بإسرائيل وسلسلة القرارات السياسية المهمة التي اتخذها سواء في ملف السلام أو في قضية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقله السفارة

الملحدين «اللاأدريين» Agnostics أخذون في الازدياد، لكنهم ما زالوا يمثلون أقل من ثلث اللاأدريين، مما لا يخبر الدهشة أن بيرني ساندرز هو المفضل عندهم. من ناحية أخرى، تظهر بعض الدراسات أن الأجيال الشابة لا تتناسب بشكل متزايد إلى دين أو كنيسة، لكنهم أيضاً من أقل الأجيال إقبالاً على التصويت، ما يقلل من تأثيرهم على الانتخابات. بل حتى لو تزايدت نسبة تصويتهم، كما جرى في الانتخابات التصفيه الانتخابي عام 2018، فإن النظام الانتخابي المتحد والمقسيم السياسي لأميركا يضحّم قوة الناخبين البيض والريفيين والمسيحيين المحافظين، عبر تقسيمات إدارية للمقاطعات تمكن الأقلية في الولايات القليلة وحتى السكان من التحكم بنتائج الانتخابات. ومن ثم، يُرَجَّح أن يستمر الدين في لعب دور رئيسي في الانتخابات الأميركية لسنوات مقبلة، وأن تستمر «الألة القومية

المسحبة» في دفع دونالد ترهيم والوطن، تزايدت بشكل كبير، وباتت متوقعة في جميع الخطابات الرئيسية، بينما كانت شبه غائبة قبل رونالد ريغان. وبحسب دراسة حديثة أجراها الباحث سيري هيوز، يبدو أن هذا الاتجاه أكثر وضوحاً مع دونالد ترهيم... الذي رُغم ادعائه الانتماء إلى الطائفة البروتستانتية المسيحية، هناك أدلة كثيرة تشير إلى أنه أقل الرؤساء التزاماً دينياً في العصر الحديث. وفي هذا السياق، فإنه يستدعي الدين أكثر من غيره، في استراتيجيته استخدمها بشكل ناجح عام 2016؛ فقد صوت 81 في المائة من «الإنجيليين» البيض لصالح ترهيم، ووعده بالدفاع عنهم في الحروب الثقافية، لا سيما في مواضع الإجهاض وحقوق مجتمع المثليين والصلوات المدرسية. وبحسب ترهيم، حدد جميع رؤساء العصر الحديث، منهم «مسيحيون بروتستانت»،

ماذا عن المسلمين؟

أما عن المسلمين، ففي عام 2006، أصبح كيث البسون أول مسلم ينتخب في مجلس النواب الأمريكي، كعضو عن الدائرة الخامسة في ولاية مينيسوتا، وأصبح لاحقاً رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي. وعند إعادة تصوير أدائه اليهين استخدم نسخة من القرآن كان يحملها معه، أدت انتخابات مجلس النواب عام 2018 إلى دخول نائبين مسلمين مجلس النواب هما إيهان عمر (من أصل صومالي) ورشيديه طليب (من أصل فلسطيني). ولكن حتى الساعة لا يمكن الحديث عن دور كبير للمسلمين في الحياة السياسية الأمريكية، خاصة أنهم يشكلون أقلية لا تزيد نسبة المهاجرين وأطفال المهاجرين، من ناحية ثانية، معظم منظماتهم التي تشكلت في العقود الأخيرة، وهي لا تزال تسعى إلى الموازنة بين لعب دور سياسي من ناحية، ورفع صفة الإرهاب عنهم من ناحية ثانية. وراهنما توجد عدة منظمات إسلامية أميركية متعددة التوجهات، بعضها بوصف بالمعتدل وبعضها الآخر يتهم بالمتشدد والارتباط بقوى سياسية في العالم الإسلامي.

أما عن المسلمين، ففي عام 2006، أصبح كيث البسون أول مسلم ينتخب في مجلس النواب الأمريكي، كعضو عن الدائرة الخامسة في ولاية مينيسوتا، وأصبح لاحقاً رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي. وعند إعادة تصوير أدائه اليهين استخدم نسخة من القرآن كان يحملها معه، أدت انتخابات مجلس النواب عام 2018 إلى دخول نائبين مسلمين مجلس النواب هما إيهان عمر (من أصل صومالي) ورشيديه طليب (من أصل فلسطيني). ولكن حتى الساعة لا يمكن الحديث عن دور كبير للمسلمين في الحياة السياسية الأمريكية، خاصة أنهم يشكلون أقلية لا تزيد نسبة المهاجرين وأطفال المهاجرين، من ناحية ثانية، معظم منظماتهم التي تشكلت في العقود الأخيرة، وهي لا تزال تسعى إلى الموازنة بين لعب دور سياسي من ناحية، ورفع صفة الإرهاب عنهم من ناحية ثانية. وراهنما توجد عدة منظمات إسلامية أميركية متعددة التوجهات، بعضها بوصف بالمعتدل وبعضها الآخر يتهم بالمتشدد والارتباط بقوى سياسية في العالم الإسلامي.

المسلمين «اللاأدريين» Agnostics أخذون في الازدياد، لكنهم ما زالوا يمثلون أقل من ثلث اللاأدريين، مما لا يخبر الدهشة أن بيرني ساندرز هو المفضل عندهم. من ناحية أخرى، تظهر بعض الدراسات أن الأجيال الشابة لا تتناسب بشكل متزايد إلى دين أو كنيسة، لكنهم أيضاً من أقل الأجيال إقبالاً على التصويت، ما يقلل من تأثيرهم على الانتخابات. بل حتى لو تزايدت نسبة تصويتهم، كما جرى في الانتخابات التصفيه الانتخابي عام 2018، فإن النظام الانتخابي المتحد والمقسيم السياسي لأميركا يضحّم قوة الناخبين البيض والريفيين والمسيحيين المحافظين، عبر تقسيمات إدارية للمقاطعات تمكن الأقلية في الولايات القليلة وحتى السكان من التحكم بنتائج الانتخابات. ومن ثم، يُرَجَّح أن يستمر الدين في لعب دور رئيسي في الانتخابات الأميركية لسنوات مقبلة، وأن تستمر «الألة القومية

المسحبة» في دفع دونالد ترهيم والوطن، تزايدت بشكل كبير، وباتت متوقعة في جميع الخطابات الرئيسية، بينما كانت شبه غائبة قبل رونالد ريغان. وبحسب دراسة حديثة أجراها الباحث سيري هيوز، يبدو أن هذا الاتجاه أكثر وضوحاً مع دونالد ترهيم... الذي رُغم ادعائه الانتماء إلى الطائفة البروتستانتية المسيحية، هناك أدلة كثيرة تشير إلى أنه أقل الرؤساء التزاماً دينياً في العصر الحديث. وفي هذا السياق، فإنه يستدعي الدين أكثر من غيره، في استراتيجيته استخدمها بشكل ناجح عام 2016؛ فقد صوت 81 في المائة من «الإنجيليين» البيض لصالح ترهيم، ووعده بالدفاع عنهم في الحروب الثقافية، لا سيما في مواضع الإجهاض وحقوق مجتمع المثليين والصلوات المدرسية. وبحسب ترهيم، حدد جميع رؤساء العصر الحديث، منهم «مسيحيون بروتستانت»،

«استدعي السفير السويدي (المسؤول عن رعاية الشؤون الأميركية) بعد ادعاءات لا أساس لها أدلى بها مسؤولو النظام الأميركي بشأن تدخل دول أخرى في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة... الجمهورية الإسلامية تنفي المزاعم المتكررة لسلطات النظام الأميركي والتقارير المفككة والخرقاء والاحتياالية... فلا فارق بالنسبة إلى إيران بشأن أي مرشح يدخل البيت الأبيض... الاستخبارات الأميركية دفعت بادعاء لا أساس له قبيل انتخابات البلاد».

الناطق باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده

«سأشكركم حكومة اختصاصيين من غير الحزبيين، ومهمتها تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية الواردة في ورقة المبادرة الفرنسية، التي التزمت الكتل الرئيسية في البرلمان بدعم الحكومة لتطبيقها... أتوجه إلى اللبنانيين الذين يعانون الصعوبات إلى حد اليأس، بأني عازم على الالتزام بوعدى المقطوع لهم، بالعمل على وقف الانهيار الذي يهدد اقتصادنا ومجتمعنا وأمننا، وعلى إعادة إعمار ما دمره انفجار الرفا الهيب في بيروت».

سعد الحريري رئيس الوزراء المكلف في لبنان

«أنا لا أبالي باستطلاعات الرأي... هذه الاستطلاعات توقعت في 2016 أن تفوز هيلاري كلينتون بالرئاسة (قبل هزيمتها أمام دونالد ترهيم)... يومذاك ظل كثير من الناس في منازلهم، وكانوا كسالى وراضين عن أنفسهم. ليس هذه المرة؛ ليس في هذه الانتخابات؛ هذا ليس لتفزيون الواقع، هذا هو الواقع... والبقية منا تعين عليها أن تعيش مع عواقب من أنت (أي ترهيم) أنه غير قادر على أخذ هذه المهمة على محمل الجد... التفريد أثناء مشاهدة التلفزيون لا يحل المشكلات».

الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما

للتغيير السياسي التي تجد راهناً صعوبة فائقة في الوصول إليه. ويجدر التذكير في هذا السياق بالتحديات التي أدلى بها الزعيم الفنزويلي المعارض خوان غوايدو بعد إطاحة موراليس عندما قال إن «الفنزويليين يستلهمون مساركم في الإصرار على دستورية انتقال السلطة نحو التغيير. هذه ليست من أجل تحرير فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا». وكان الرئيس الفنزويلي اليساري نيكولاس مادورو، الذي استغل فوز أرسية في بوليفيا ليوحده رسالة إلى معارضيه قائلًا: «بجمعنا مع بوليفيا نضال تاريخي لم يصل بعد إلى خواتيمه».

هذا، ومن الشخصيات التي حرص موراليس على شكرها في تصريحاته الأولى بعد فوز مرشح حزبه، رئيس الوزراء الإسباني الأسبق خوسيه لويس زاباتيرو رسم التحالفات والتقاط المشاريع السياسية أنفاسها في الفضاء الأميركي اللاتيني.

هذا البعد الرمزي للفوز الذي تحقق من غير الرئيس البوليفي الأسبق الموجود في الأرجنتين، لم يغيب عن التصريحات الأولى التي أدلى بها موراليس بعد صدور النتيجة التي حصل عليها موراليس في انتخابات العام الماضي، هو تفويض واضح لمن يعتبره الجمع «صانع المعجزة الاقتصادية البوليفية» لإخراج البلاد من نفق الأزمة الدستورية ومن جائحة «كوفيد - 19» التي تهدد بالقضاء على المنجزات التي حققتها البلاد في السنوات العشر الماضية.

وفي أول تصريحاته لوسائل الإعلام قال أرسية: «الفقراء هم العنوان الرئيسي لبرنامجنا الإنمائي، وسنواصل العمل من أجل تحسين أوضاعهم»، كاشفاً أن الرئيس الأسبق إيفو موراليس لن يتولى أي مهام رسمية في الحكومة الجديدة، مؤكداً أن زعامته ليست موضع جدل أو تشكيك في صفوف الحزب.

وكان موراليس قد صرح مراراً بأنه في حال فوز حزبه في الانتخابات سيعود في اليوم التالي إلى البلاد، لكن رئيسة مجلس الشيوخ إيفا كوبا، التي تنتمي إلى الحزب نفسه، قالت: «ليس هذا هو الوقت المناسب لعودة موراليس. أماننا مهمات خطيرة معقدة ننتظرنا، ولديه قضايا عديدة عليه أن يجد حلاً لها».

لويس أرسية... في سطور

- وُلد في لا باز، لعائلة من الطبقة الوسطى، يوم 28 سبتمبر 1963 (أيلول)

- خبير اقتصادي، تلقى تعليمه في جامعة سان أندريس في لا باز، ثم حصل على الماجستير في الاقتصاد السياسي من جامعة ووريك في بريطانيا

- متزوج وأب لثلاثة أولاد

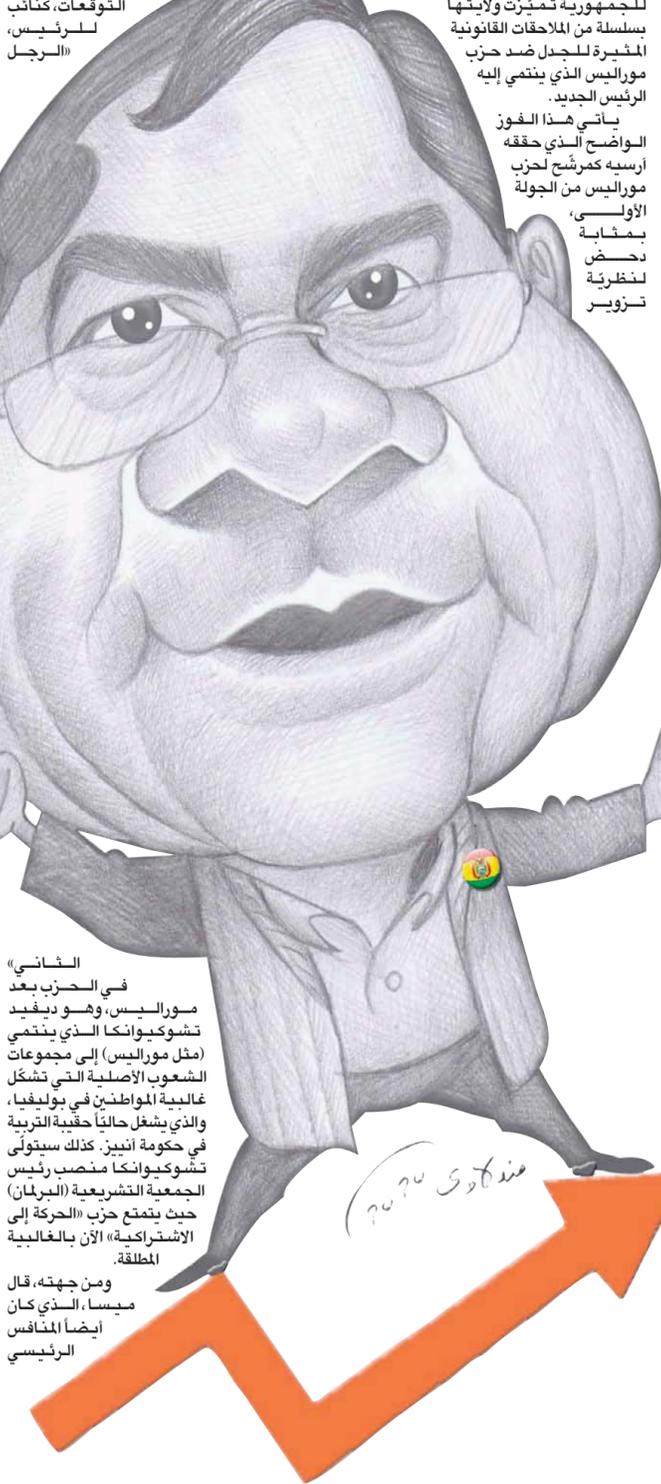
- عضو «الحركة إلى الاشتراكية»

- عمل في البنك المركزي البوليفي، قبل أن يتولى مناصب وزير المال ووزير الاقتصاد بين 2019 و2006

على ترشيح موراليس، ما أدى إلى احتجاجات شديدة في الأوساط اليمينية، انضمت إليها لاحقاً القيادات العسكرية والأمنية، وانتهت بتخني موراليس ومغادرته البلاد، حيث لجأ أولاً إلى المكسيك، ثم إلى الأرجنتين حيث يقيم حالياً.

غالبية مطلقة مريحة

حصل أرسية على ما يزيد على 53 في المائة من الأصوات مقابل 30 في المائة لمنافسه الأساسي كارلوس ميسا منذ الجولة الأولى من التصويت، في حين حصل مرشح اليمين المتطرف لويس فرناندو كاماتشو على 14 في المائة فقط. ويرافق أرسية في هذا الفوز الذي تجاوز كل التوقعات، كمنائب للرئيس، «الرجل



والاجتماعي في بوليفيا، قد تميزت بإججازات مهمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، إلا أنه شهد في مرحلته الأخيرة سلسلة من الأزمات التي نشأ معظمها عن إصرار موراليس على البقاء في السلطة وتعديله قواعد اللعبة الدستورية الراسخة منذ عقود. هذا أدى إلى ارتفاع منسوب التوتر الاجتماعي الذي بلغ ذروته مع انتخابات العام الماضي. إذ أثارت تلك الانتخابات جدلاً واسعاً وعقبتها اتهامات لموراليس بتزوير نتائجها. وشهدت البلاد في أعقاب ذلك موجة من الاضطرابات والاحتجاجات انتهت باستقالة موراليس تحت الضغوط التي تعرض لها من الجيش والمؤسسات الأمنية. ومن ثم، جرى نصب رئيسة مؤقتة للجمهورية تميزت ولايتها بسلسلة من الملاحظات القانونية المخيرة للجلل ضد حزب موراليس الذي ينتمي إليه الرئيس الجديد.

يأتي هذا الفوز الواضح الذي حققه أرسية كمرشح لحزب موراليس من الجولة الأولى، بمثابة دحض لنظرية تزوير

تساؤلات عن رد فعل اليمين على فوزه بالرئاسة... ودروس حقبة موراليس

لويس أرسية يعيد اليسار إلى الحكم في بوليفيا

بروفایل

مدريد، شوقي الرئيس

معارضة شديدة من الطبقة الوسطى الميسورة التي صوّتت لخصومه، وتحت ضغط متنامية من ناخبيه في الأوساط الشعبية الفقيرة التي تقاومت أوضاعها المعيشية بشكل خطير بسبب جائحة «كوفيد - 19». يُضاف إلى ذلك أن ثمة ملفات سياسية معقدة تنتظر ولايته، مثل العلاقة مع إيفو موراليس، الذي يريد العودة إلى بوليفيا، ووضع القاديين السبعة في حربه الذين ما زالوا محجوزين في مقر إقامة السفير المكسيكي في لا باز، ومئات الملاحظات القانونية الجارية في حق موراليس وعدد من معاونيه السابقين.

سبق للرئيس البوليفي الجديد أرسية، وهو اختصاصي في الاقتصاد السياسي، أن كان من أقرب معاوني موراليس منذ تأسيس حزب «الحركة إلى الاشتراكية» عام 2006، إذ تولى حقيبة الاقتصاد والمال عدة مرات في الحكومات التي تعاقبت حتى عام 2019. مع انقطاع لفترة سنتين عن النشاط السياسي للمعالجة من سرطان في الكلى. ولقد شهدت بوليفيا في تلك الفترة أعلى معدل للنمو اقتصادي بين بلدان أميركا اللاتينية كانت تتراوح حول 5 في المائة سنوياً، مستفيدة من ارتفاع أسعار المواد، الأمر الذي ساعد على خفض معدلات الفقر المدقع في البلاد من 38 في المائة إلى 18 في المائة خلال أقل من عشر سنوات. وشكلت هذه الإنجازات التي حققها أرسية إبان توليه حقيبة الاقتصاد القاعدة الأساسية لبرنامجها الانتخابي حيث كان يردد: «كنّا على الطريق الصحيح، لكن الانقلاب أخرجنا عنه. لا بد من استعادة وجهة التنمية».

انقسام سياسي واجتماعي

يتسلم لويس أرسية مهامه، منتصف الشهر المقبل، في بلد يعاني من انقسام سياسي واجتماعي حاد، بمواجهة

بوليفيا... بلد التنوع العرقي والتجارب السياسية المثيرة

مدريد، الشرق الأوسط

تشكلت مجموعات الشعوب الأصلية أكثر من نصف مجموع سكان بوليفيا البالغ عددهم نحو 11 مليون نسمة، ما يجعل نحو الدولة الأصلية الأولى في أميركا اللاتينية بعد غواتيمالا، وتتكلم شعوبها أكثر من 35 لغة مختلفة بالإضافة إلى الإسبانية. وكانت بوليفيا قد اعتمدت في بداية الولاية الأولى للرئيس الأسبق إيفو موراليس الاسم الرسمي «دولة بوليفيا متعددة القوميات» اعترافاً بعشريات القوميات العرقية التي تعود أصولها إلى الحقب السابقة لوصول الإسبان التي تلك البلاد أواخر القرن الخامس عشر الميلادي. من ناحية ثانية، تحتل بوليفيا المرتبة السادسة من حيث المساحة بين دول أميركا اللاتينية، وهي «محتشورة» جغرافياً بين العملاقين البرازيل والأرجنتين وتتنازع منذ سنوات مع تشيلي حول منطقة توفر لها منفذاً بحرياً وحيداً على المحيط الهادئ، وعلى غرار معظم

دول أميركا اللاتينية التي استقلت عن التاج الإسباني خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ما زالت بوليفيا تواجه نزاعات مع جيرانها حول الحدود البرية منذ أن استقلت في عام 1825 تحت اسم «البيرو العليا» قبل أن يصبح اسمها بوليفيا.

حتى عام 2006 كانت بوليفيا دولة شبه منسحقة في المحيط الإقليمي وعلى الصعيد الدولي، تشتهر بان عاصمتها لا باز التي تقع على علو 3500 متر عن سطح البحر هي العاصمة الأعلى في العالم. ولكن مع وصول إيفو موراليس إلى سدة الرئاسة عام 2006، كأول رئيس من الشعوب الأصلية في أميركا اللاتينية، بدأت الأضطرار تتجه إلى هذه البلاد الذي غيّر اسمه الرسمي وسمح بزراعة نبتة «الكوكا» وتصنيعها وتسويقها على نطاق واسع لأغراض غذائية وعلاجية، وراح يحقق عاماً بعد عام أعلى مستويات النمو الاقتصادي في المنطقة والعالم.

بعد أيام من توليه مهام ولايته

الثاني في الحزب بعد موراليس، وهو ديفيد تشوكيوانكا الذي ينتمي (مثل موراليس) إلى مجموعات الشعوب الأصلية التي تشكل غالبية المواطنين في بوليفيا، والذي يشغل حالياً حقيبة التربة في حكومة أنيز. كذلك سيتولى تشوكيوانكا منصب رئيس الجمعية التشريعية (البرلمان) حيث ينتمى حزب «الحركة إلى الاشتراكية» الآن بالغالبية المطلقة.

ومن جهته، قال ميسا، الذي كان أيضاً المنافس الرئيسي

الثاني في الحزب بعد موراليس، وهو ديفيد تشوكيوانكا الذي ينتمي (مثل موراليس) إلى مجموعات الشعوب الأصلية التي تشكل غالبية المواطنين في بوليفيا، والذي يشغل حالياً حقيبة التربة في حكومة أنيز. كذلك سيتولى تشوكيوانكا منصب رئيس الجمعية التشريعية (البرلمان) حيث ينتمى حزب «الحركة إلى الاشتراكية» الآن بالغالبية المطلقة.

ومن جهته، قال ميسا، الذي كان أيضاً المنافس الرئيسي

كذلك، ثمة من يتوقع أن يؤدي فوز أرسية إلى دفع القوى المعارضة في بلدان مثل فنزويلا وكوبا إلى إعادة النظر في حساباتها بعدما كانت تنظر إلى سقوط موراليس في بوليفيا كـ«خريطة طريق»

الأصلية والطبقات الفقيرة. يومذاك كان وراء تلك القرارات وزير للاقتصاد في مستهل العقد الرابع من عمره يدعى لويس أرسية الذي سيتولى مهام رئاسة الجمهورية في غضون أيام، بعد فوزه يوم الأحد الماضي، في الانتخابات التي حصد فيها حزب «الحركة إلى الاشتراكية» الغالبية المطلقة في مجلسي الشيوخ والنواب.

هذه السياسة كانت وراء ما صار يعرف بعد ذلك بـ«المعجزة الاقتصادية البوليفية» التي استمرت تحقق نمواً سنوياً يتراوح حول 5 في المائة، حتى العام الماضي، وساهمت في أعلى نسبة عالمية لخفض معدلات الفقر حسب بيانات البنك الدولي. ورفعت مستوى دخل الفقراء بما يزيد على 40 في المائة في غضون عشر سنوات، كما ساهمت في تحقيق أعلى ارتفاع بين بلدان أميركا اللاتينية لمعدلات الحياة بلغت عشر سنوات عام 2018، حسب بيانات منظمة الصحة العالمية.

أرسية يقول أنه لا حاجة لابتداع سياسات وبرامج اقتصادية جديدة،

مدخوله على المحافظات والبلديات والجامعات الرسمية ومؤسسات والتربوية التي تهتم بالشعوب



مليار البراميل، ومن الغاز بعشرات تريليونات من الأمتار المكعبة. فهل يسفر مؤتمر تونس عن الحوار الليبي عن نتائج ملموسة بما يخدم الاستقرار الأمني والمصالح الاقتصادية في ليبيا والدول المجاورة لها، وخاصة في البلدان التي انهار اقتصادها بشكل كبير بعد أزمة «كوفيد - 19» مثل تونس، أم يحصل العكس؟ وهل يساهم الانفراج الأمني والسياسي في ليبيا في إنقاذ دول جوارها من أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؟

والانتعاش الاقتصادي في دور دول الجوار الليبي، إلا أنه كشف في الوقت نفسه عن صراعات جديدة بين الأطراف الإقليمية والدولية المؤثرة في الأزمة الليبية. وبينما تحركت السلطات في كل من تونس والجزائر والمغرب ومصر دعماً لـ«التسوية السياسية» التي يمكن أن تخدم مصالحها الاقتصادية على المدين القصير والبعيد، تعاقبت تحركات العواصم الغربية لمحاولة التأثير في مقررات هذا المؤتمر، المرشح أن يحدد مصير بلد تقدر احتياطه من النفط بأكثر من 20

انطلقت في تونس الاجتماعات الأمنية والسياسية التونسية - الليبية الرفيعة المستوى؛ تمهيداً لتنظيم «مؤتمر الحوار السياسي الليبي الأول» الذي سينظم في العاصمة التونسية، في حين أعلنت مفودة الأمم المتحدة بالنيابة ستيفاني وليامز نجاح اجتماعات جنيف بين كبار القادة العسكريين الليبيين ضمن ما عرف بمجموعة «5+5» في تحقيق اتفاق هدنة أمنية شاملة غير مسبوق. هذا المؤتمر الأممي الليبي فتح آفاقاً للتسوية السياسية الشاملة

حول مؤتمر الحوار السياسي الذي تستضيفه تونس

ليبيا... لعبة مصالح دولية وخط جديد للأوراق

الصخري أو ما يسمى بـ«غان الشيشيت» ولقد أثبتت الدراسات المشتركة قبل ثورات 2011، أن حدود ليبيا مع جيرانها، وخاصة مع مصر شرقاً ومع تونس والجزائر غرباً مناطق غنية جداً بحقول المحروقات غير المستغلة وب«صهار تزخر بالغاز الصخري الذي قد يجعل من ليبيا خامس أكبر دولة منتجة له في العالم». وتجدر الإشارة إلى أنه سبق أن اتفقت القيادة الليبية في عهد معمر القذافي، مراراً، مع نظيراتها في تونس والجزائر ومصر على الاستغلال المشترك لبعض الثروات الباطنية، برأ وبحراً، من بينها حقل «البوري» في السواحل التونسية - الليبية. كذلك اتفقت على إنشاء «مناطق اقتصادية حرة مشتركة» في المحافظات الحدودية تركز فيها مصانع ومؤسسات تجارية وزراعية وتنموية. وعلى الرغم من تعثر تنفيذ بعض القرارات السابقة، فإن اقتصاديات الكثير من المدن في الجنوب التونسي، مثل تطاوين وبين قردان ومدنين وجربة وقابس وصفاقس، تعتمد على المبادلات مع ليبيا، وأصبحت تحتضن «أسواقاً مشتركة» عملاقة يؤمها سنوياً ملايين الجزائريين والسياح الأوروبيين والمواطنين.



الثلثة. سبق لشركات نفط وغان عربية وأوروبية وأميركية أن دخلت في سياق للفوز بصفاقت التصقيب والإنتاج في «المثلث الحدودي الليبي - التونسي - الجزائري» في غدامس، إلا أن كل تلك الصفقات تعطلت وتبستت في خلافات مع القذافي ومستشاريه، واجهضت بعد سقوطه. ومن جهتها، سبق لـ«صوناراتك»، مؤسسة النفط والغاز العملاقة في الجزائر، أن أبرمت اتفاقات مع الجانب الليبي قبل 2011 بهدف أن يستغل البلدان معاً ثروات حقل «الوفاة» الليبي والبيبي والجزائري، بيد أن الاضطرابات الأمنية وإغلاق حقل «الوفاة» الليبي بعد 2011 أثر سلباً على قدرات الإنتاج حقل «البران» في محافظة إيليزي. ومعلوم، أنه سبق لليبيا وتونس والجزائر ومصر أن دخلت منذ 40 سنة في نزاعات حول بعض حقول النفط والغاز الموجودة بالقرب من الحدود البرية أو في عرض البحر. وبلغ الأمر حد التلويح بالحرب مراراً بين ليبيا وكل من مصر وتونس. وأيضاً، لجأت الحكومات التونسية والليبية إلى التقاضي في آخر عهد الرئيس الحبيب بورقيبة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بسبب خلافات حول آبار نفط في حدودهما البحرية وبالقرب من «الجرف القاري».

مسار الحوار السياسي الأممي الذي ينظم في تونس وأعلنت عنه ستيفاني وليامز بعد مشاورات مع الرئيس التونسي قيس سعيد في قصر قرطاج... أم بمسار بديل ومشروع مواز؟ وهل سوف تقدم المبادرة الفرنسية «مشروعاً جديداً للتسوية» تحسباً لفشل مؤتمر تونس، أم تكون مجرد تحرك للضغط وضمان مصالح باريس والشركات الفرنسية في ليبيا في مرحلة إعادة الإعمار؟ كذلك... هل لن ينشئ تحرك باريس بقوة عشية انطلاق اجتماعات تونس عن ليبيا على المحرك التي قام بها أخيراً في المنطقة وزير الخارجية والدفاع الأميركيان مايك بومبيو ومارك إسبر، والقائد العام لقوات «أفريكوم» الجنرال ستيفان تاوسند، والسفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند؟

العلاقات مع ليبيا في الخارجية التونسية، وسبق له أن تابعه عن قرب عندما كان سفيراً لتونس في القاهرة. لكن بحيرة - بدوره حذر من «الإفراط في التفاؤل» بسيناريو تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في تونس ربطاً بعلاقة بالانفراج السياسي والأمني والعسكري في ليبيا، واعتبر أن «القوى العظمى، التي تتحكم في المتغيرات الإقليمية والحروب بالوكالة التي تشهدها المنطقة، قد لا تسمح لبعض الدول العربية مثل تونس بأن تلعب دوراً يتجاوز حجمها في ليبيا»، خاصة عند إبرام صفقات إعادة الإعمار.

تونس؛ كمال بن يونس تكشف تصريحات كبار المسؤولين الأميركيين والأوروبيين عن ليبيا، بعد زيارات قاموا بها إلى تونس والجزائر والرباط وطرابلس والقاهرة والخرطوم وجنيف، عن وجود «إرادة سياسية لإيقاف الحرب المدمرة التي تعصف بليبيا منذ حرب الإطاحة بحكم معمر القذافي في 2011»، حسب تصريح أدلى به لـ«الشرق الأوسط» الدبلوماسي التونسي السابق في ليبيا والخبير لدى الاتحاد الأوروبي البشير الجويني. لكن الجويني استطرده وحذر من «الإفراط في التفاؤل، ومن تجاهل لعبة المصالح المحلية والعربية والدولية في ليبيا، ومن تعقّق الخلاف حولها بين فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وأمريكا وروسيا وتركيا...». الدبلوماسي التونسي ذكر بكون القمة العربية التي عقدت في تونس مطلع شهر أبريل (نيسان) 2019 بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعمت «المؤتمر الوطني الجامع» الذي كان مقرراً عقده بجنوب ليبيا يوم 19 من الشهر ذاته. إلا أن الأوضاع العسكرية تفرّجت بعد أيام من مغادرة القادة العرب وأمين عام الأمم المتحدة تونس... وكانت الحرب الشاملة في العاصمة طرابلس ومعظم مدن الغرب الليبي.

السودان ودول جنوبي الصحراء

وفي السياق نفسه، قال حكيم بن حمودة، الخبير الاقتصادي لدى الصندوق الأفريقي والدولية والوزير التونسي السابق للاقتصاد والمالية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدراسات التي أجرتها مؤسسات الاتحاد الأفريقي تؤكد أن دول الجوار الليبي، وخاصة تونس والسودان ومصر، تأثرت اقتصادياً سلباً بالحرب الطويلة التي تشهدها ليبيا من 2011». وتوقع بن حمودة أن «تتعثر اقتصاديات هذه الدول والقطاع الخاص فيها في حال نجاح مسار الانفراج السياسي والأمني في ليبيا بعد المؤتمر الأممي في تونس».

أما الدبلوماسي سعيد بحيرة، الكاتب العام السابق لوزارة الخارجية وممثل تونس في «الاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة»، فقد ذمّه «الصيغة الاستراتيجية للشراكة بين ليبيا وجيرانها، وخاصة مع تونس ومصر والجزائر والمغرب» ونكّر بالمبادرات السياسية التي سبق أن صدرت خلال الأعوام الماضية في تونس، ومن بينها المبادرة الثلاثية التونسية - الجزائرية - المصرية، ومبادرة «دول الجوار الليبي»، وادت إلى عقد عشرات المؤتمرات والاجتماعات عن ليبيا في تونس ومصر والدول المغاربية.

أيضاً، نوه سعيد بحيرة بإعادة تعيين سفير لتونس في طرابلس بعد سنوات من الغياب، وأننى على خصال السفير التونسي الجديد الأسعد العجيلي، الذي كان مكلفاً ملف

حقيقة الأمر، أن كل السيناريوهات واردة؛ لأن المعركة تمسح بلداً عضواً في «منظمة الدول المصدرة للنفط» عدد سكانه 6 ملايين نسمة... وتقدر بعض الدراسات أن أكثر من ثلاثة أرباع ثرواته الباطنية لم يقع الكشف عنها بعد أو لم يبدأ استغلالها.

«حقول النفط المشتركة»

على صعيد متصل، يتطلع خبراء ومسؤولون سياسيون في تونس والجزائر ومصر وبقية دول الجوار الليبي إلى أن يؤدي الانفراج السياسي والأمني في ليبيا إلى إعادة تفعيل مشاريع شراكة اقتصادية عملاقة بين ليبيا وجيرانها، بما في ذلك في قطاع المحروقات والغاز

في هذه الأثناء، حذر عدد من الخبراء التونسيين، مثل الجنرال محمد المؤيد، المدير العام السابق للأمن العسكري وللقمارق (الجمارك) في تونس، من «سيناريو انحياز تونس إلى أحد أطراف النزاع الليبي أو إلى إحدى الدول التي ثبت تدخلها المباشر في الحرب الليبية عسكرياً ومادياً، ومن

في هذه الأثناء، حذر عدد من الخبراء التونسيين، مثل الجنرال محمد المؤيد، المدير العام السابق للأمن العسكري وللقمارق (الجمارك) في تونس، من «سيناريو انحياز تونس إلى أحد أطراف النزاع الليبي أو إلى إحدى الدول التي ثبت تدخلها المباشر في الحرب الليبية عسكرياً ومادياً، ومن

تصدير نفط في ليبيا بطرق، وهي ميناء نفطي ومقر البرلمان الانتقالي وحكومة الشرق الزاوية. مدينة صناعية كبرى (50 كلم غربي العاصمة طرابلس). فيها أكبر معمل تكرير للنفط في ليبيا، ويجوارها تولى قرية صغيرة شهيرة بورتقبة اسمها «ميجلت» وتعتبر منطقة تجمع وميناء للغاز الطبيعي رأس لانوف: فيها المعامل الكبرى للصناعات النفطية في ليبيا، وتعد أيضاً ميناءً كبيراً للتصدير، وسبق للذافي أن نطق فيها القمة الدورية لقادة الاتحاد المغربي في 1991



سرت، وفي حوض جهة غدامس على الحدود الليبية التونسية - الجزائرية، أو في حوض برقة شرقاً بالقرب من الحدود المصرية. مرزوق في الجنوب الغربية بإقليم قزان (عاصمته مدينة سبها)، غير يتموضع أغلب الحقول النفطية مع بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. ويتركز نحو ثلثي الحقول النفطية في منطقتي الوسط والشرق وفي الجنوب، أي في الجهات التي سيطرت عليها قوات الجنرال خليفة حفتر بعد اندلاع معارك 2014، وتقالبها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط شرقاً موانئ خليج سرت وبنغازي والبريقة ورأس لانوف.

إضاءة على أهم حقول النفط والغاز في ليبيا

ليبيا عضو في «منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط»، يقدر إنتاجها من النفط بنحو مليون و200 ألف برميل يومياً، إلا أن احتياطياتها من النفط عملاقة حقاً؛ إذ تقدر بأكثر من عشرين مليار برميل من النفط وأكثر من عشرين مليار متر مكعب من الغاز جيلها شرق البلاد وفي الصحاري الجنوبية. وفي المقابل، يقدر استهلاكه الكم بملايين مواطن ليبي بـ270 ألف برميل يومياً فقط. ويصنّف أكثر من 80 في المائة من النفط الخام الليبي إلى أوروبا، وخاصة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها، إيطاليا وألمانيا.

النحو التالي: البريقة: وهي أهم منطقة

أما بالنسبة للمدن الليبية الأكثر من حيث الأهمية النفطية، فهي على

المختوسط شرقاً موانئ خليج سرت وبنغازي والبريقة ورأس لانوف.

الرأي

في العقلية العربية... تنقيح الشواذب ضرورة!



زهير الغاربي

منك من يرى العقلية العربية بانها عادة ما تغرق في التناقض الموجه، خصوصاً حين مواجهتها بالحقيقة التي تتجسد كما تقول الفلسفة «في علاقتها بالتحربة والظواهر الحسية، بمعنى أن المدرك الحسي يتحول في ذهن إلى أفكار، فتصبح الحقيقة هي تطابق الفكر للواقع».

بينما الشخص الحمايد، مع إيماننا بنسبية الأشياء، بنشد طبيعة الحال معرفة الحقيقة ويفر بها بغض النظر عن محتواها؛ كونه يستند إلى الموضوعية حين الحكم على الأشياء، بمعنى آخر إنها قراءة عقلية معرفة، لا تمت بصلة للانطباع أو الكرامة أو عزة النفس.

حديثنا يقتصر هنا على منهجية التفكير لدى العقل العربي، فهل هو يميل إلى التحليل والتركيب والمراجعة بعد انطلاقه من لحظة الحدس، بمعنى أنه عندما تجسد الحقيقة أمامه ويواسطة عقله فهل له أن يتخلص منها؟ إن نفيه لا يلغي وجودها، فالحقيقة هي معيار ذاتها؛ ولذلك يفرض القبول بحقيقة الأشياء بكشف عن أن ثمة علة في جوف العقل العربي، فهل هي من شواذب موروثه الثقافي؟ على الأرجح، وإن كانت الحقيقة هنا تعني الصواب ونفيها هو الكذب ومعيار صدقها هو الواقع. وهذا الحديث يجربنا لاستحضار قصصين مأثورين وفيهما عبرة ومعنى وتتسقان وفكرة المقال وإن سبق ذكرهما وتداولهما من قبل الأولى تقول إنه كان «هناك شخصان اثنان يسيران في الصحراء، فرأى الأول جسماً أسود يتحرك عن بعد، مشيراً إلى أنه غراب، في حين أن الآخر اعترض على ذلك مشيراً إلى أنها عنزة، وعندما اقتربا من ذلك الجسم طار على الفور، فهتف صاحبه قائلاً: «لا تقل لك إنه غراب، فما كان من الأول إلا أن أصر على رأيه مؤكداً أنها «عنز ولو طارت».

وفي هذا السياق القصصي المثير نستشهد بقصة أخرى مأثورة لطالبن جاسمين (كانا ينتحيمان إلى عشيرتين

لا نعلم إن كانت هاتان القصتان قد حدثتا أو لم تحدثا، وليس هذا مثار اهتمامنا وإن بدتا مسرفتين في المخيالية والمشهدية، ولكنهما بالتأكيد تحلمان في طياتهما حيزاً كبيراً من الحقيقة، وهي الغاية التي نريد الوصول إليها؛ كون هذه العقلية قابعة في أعماقنا وكائنة في مجتمعاتنا، بل دليل شريحة المكابرين ومن تأذهم العزة بالإثم، حيث يكرسون فكرة التثبث بصوابية رأيه الخاطئ وعدم التراجع عنه، مع وجود دليل يثبت خطأه ما يعد أحد مظاهر الخلل.

أي قضية جدلية معيبة، تتنوع الآراء مختلفتين على عداء شديد فيما بينهما بسبب ثار وخلافات استمرت عشرات السنين وكان أن تعارف هذان الطالبان، وجلسا ذات يوم يتحدثان عن مدى تخلف قبيلتهما، وعن مساوئ بعض العادات القبلية، ثم ما لبثا أن تداركا كيف أن حرباً ضروساً جرت بين القبيلتين بسبب رحمان حصل بين شخصين منهما، والذي كان محوره هل يستطيع كلب شيخ القبيلة الأول أن يقفز عن حائط الدار من دون أن يمس ذيله حافة الحائط. وكان أن أوعز الشيخ إلى كلبه بالقفز، فقفز، لكن الشبيخين اختلفا حول ما إذا كان ذيل الكلب قد لمس حافة الحائط أم لا، فزعم الأول أن ذيله «لم يلمس الجدار»، في حين أصر الآخر أنه «لمس». ففتابذا، وضرب أحدهما الآخر فشق رأسه، وكان ذلك إيذاناً بحرب عشائرية دامت «عقوداً». وبعد أن هدأت قهقهة الصديقان الجامعين على هذا الجهل القبلي، التفت أحدهما إلى صاحبه وقال: ولكن دعنا من الهزل، فالحقيقة أن ذيل الكلب وقتها «لم يلمس الجدار»، الأمر الذي أثار استنكار الآخر وحماسه للحقيقة التاريخية، فانبرى رغم العناد السليبي على إلا لحظات حتى ارتفع الصوتان، واشرب العتقان ثم علت القبضتان، فقطارت على الطاولة صخون وتكسرت قوارير. ويقال إن ذلك كان إيذاناً بدء حرب قبلية جديدة).

القمة الثلاثية وأوهام تركيا الإمبريالية



إميل أمين

شهدت العاصمة القبرصية نيقوسيا قبل ثلاثة أيام قمة ثلاثية جمعت مصر واليونان وقبرص، من أجل تنسيق المواقف وتوحيد الرؤى تجاه المخاطر التي تهدد مصالحهم، وبخاصة في ظل ما أطلق عليه رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس «أوهام تركيا الإمبريالية».

جاءت القمة لتعزيز التعاون المشترك بين هذا الثلاثي الدولي، صاحب العلاقات التاريخية القديمة، لشعوب لها جذور وتبادلات ثقافية وتجارية قبل بضعة آلاف من السنين، من زمن هيرودوتس ابن التاريخ وزياراته لمصر، ومن عند اليونان الذين نقلوا حكمة المصريين وعلومهم وأدابهم إلى جزيهم.

الاستفزازات التركية - الإردوغانية كان لا بد لها أن تكون حاضرة وفي قلب المشهد، وهي استفزازات لا تتعلق بمباهم شرق المتوسط، ومحاولات السطو التركية على ما يخصها من ثروات طبيعية في مياه الغير، بل تمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، من عند اليمن جنوب البحر الأحمر، إلى محاولات اختراق القارة الأفريقية، ومن العراق وسوريا إلى ليبيا.

وعلى الجانب الأوروبي لا يمكن للمرء أن يتصور عقلاً أو عدلاً كيف أغض الأوربيون أعينهم على الأفعال العثمانية التي يهدد بفتح حدود بلاده على الجانب الأوروبي ليغرق أوروبا التي تئن تحت ضربات «كوفيد - 19 - المسجد» مرة أخرى، في طوفان بشري من اللاجئين جعل نهارها قللاً وليها أرقاً، وفي الوسط من هولاء حكماً سيدس يضع عشرات الآلاف من إرهابيه.

مهما يكن من أمر فإنه يمكن أن

منعك من يرى العقلية العربية بانها عادة ما تغرق في التناقض الموجه، خصوصاً حين مواجهتها بالحقيقة التي تتجسد كما تقول الفلسفة «في علاقتها بالتحربة والظواهر الحسية، بمعنى أن المدرك الحسي يتحول في ذهن إلى أفكار، فتصبح الحقيقة هي تطابق الفكر للواقع».

بينما الشخص الحمايد، مع إيماننا بنسبية الأشياء، بنشد طبيعة الحال معرفة الحقيقة ويفر بها بغض النظر عن محتواها؛ كونه يستند إلى الموضوعية حين الحكم على الأشياء، بمعنى آخر إنها قراءة عقلية معرفة، لا تمت بصلة للانطباع أو الكرامة أو عزة النفس.

حديثنا يقتصر هنا على منهجية التفكير لدى العقل العربي، فهل هو يميل إلى التحليل والتركيب والمراجعة بعد انطلاقه من لحظة الحدس، بمعنى أنه عندما تجسد الحقيقة أمامه ويواسطة عقله فهل له أن يتخلص منها؟ إن نفيه لا يلغي وجودها، فالحقيقة هي معيار ذاتها؛ ولذلك يفرض القبول بحقيقة الأشياء بكشف عن أن ثمة علة في جوف العقل العربي، فهل هي من شواذب موروثه الثقافي؟ على الأرجح، وإن كانت الحقيقة هنا تعني الصواب ونفيها هو الكذب ومعيار صدقها هو الواقع. وهذا الحديث يجربنا لاستحضار قصصين مأثورين وفيهما عبرة ومعنى وتتسقان وفكرة المقال وإن سبق ذكرهما وتداولهما من قبل الأولى تقول إنه كان «هناك شخصان اثنان يسيران في الصحراء، فرأى الأول جسماً أسود يتحرك عن بعد، مشيراً إلى أنه غراب، في حين أن الآخر اعترض على ذلك مشيراً إلى أنها عنزة، وعندما اقتربا من ذلك الجسم طار على الفور، فهتف صاحبه قائلاً: «لا تقل لك إنه غراب، فما كان من الأول إلا أن أصر على رأيه مؤكداً أنها «عنز ولو طارت».

وفي هذا السياق القصصي المثير نستشهد بقصة أخرى مأثورة لطالبن جاسمين (كانا ينتحيمان إلى عشيرتين

منعك من يرى العقلية العربية بانها عادة ما تغرق في التناقض الموجه، خصوصاً حين مواجهتها بالحقيقة التي تتجسد كما تقول الفلسفة «في علاقتها بالتحربة والظواهر الحسية، بمعنى أن المدرك الحسي يتحول في ذهن إلى أفكار، فتصبح الحقيقة هي تطابق الفكر للواقع».

بينما الشخص الحمايد، مع إيماننا بنسبية الأشياء، بنشد طبيعة الحال معرفة الحقيقة ويفر بها بغض النظر عن محتواها؛ كونه يستند إلى الموضوعية حين الحكم على الأشياء، بمعنى آخر إنها قراءة عقلية معرفة، لا تمت بصلة للانطباع أو الكرامة أو عزة النفس.

حديثنا يقتصر هنا على منهجية التفكير لدى العقل العربي، فهل هو يميل إلى التحليل والتركيب والمراجعة بعد انطلاقه من لحظة الحدس، بمعنى أنه عندما تجسد الحقيقة أمامه ويواسطة عقله فهل له أن يتخلص منها؟ إن نفيه لا يلغي وجودها، فالحقيقة هي معيار ذاتها؛ ولذلك يفرض القبول بحقيقة الأشياء بكشف عن أن ثمة علة في جوف العقل العربي، فهل هي من شواذب موروثه الثقافي؟ على الأرجح، وإن كانت الحقيقة هنا تعني الصواب ونفيها هو الكذب ومعيار صدقها هو الواقع. وهذا الحديث يجربنا لاستحضار قصصين مأثورين وفيهما عبرة ومعنى وتتسقان وفكرة المقال وإن سبق ذكرهما وتداولهما من قبل الأولى تقول إنه كان «هناك شخصان اثنان يسيران في الصحراء، فرأى الأول جسماً أسود يتحرك عن بعد، مشيراً إلى أنه غراب، في حين أن الآخر اعترض على ذلك مشيراً إلى أنها عنزة، وعندما اقتربا من ذلك الجسم طار على الفور، فهتف صاحبه قائلاً: «لا تقل لك إنه غراب، فما كان من الأول إلا أن أصر على رأيه مؤكداً أنها «عنز ولو طارت».

وفي هذا السياق القصصي المثير نستشهد بقصة أخرى مأثورة لطالبن جاسمين (كانا ينتحيمان إلى عشيرتين

معارك البحرية المصرية التي دكت فيها الأسطول العثماني دكاً. لا دالة لإردوغان على أعمال السياسة الكيماسية، أو حفظ المعاهدات الدولية، وما يقوم به من انفلاش للقوة في شرق المتوسط بهدف إلى أمر واحد، هو الحصول على تنازلات من اليونان والاتحاد الأوروبي من أجل حصة في غاز المتوسط ونفطه وبقية ثرواته، وسبق أن الساء قد شاءت أن تكون مياحه الإقليمية فقيرة إلى حد الجذب من هذا وذلك، وهذه حكمة ربانية وإرادة غلوية، نبال فيها الخالق وليس المخلوق في القاهرة ومرورا بأثينا وصولاً إلى نيقوسيا. هل تأتي هذه القمة لتزيد من الخسائر الإردوغانية إقليمياً ودولياً؟ الذين قدر لهم متابعة ردات الفعل الأميركية على تجربة إطلاق الصاروخ الروسي «إس 400»، وثورة الغضب من أعضاء الكونغرس ومطالباتهم بتوقيع قانون «كاتسا» على إردوغان، يدركون أبعاد الإشكالية التي يعيشها الرجل، والغبخ الذي وقع فيه من جراء غروره الواهي، لا سيما أن القانون المشار إليه يضعه في مرتبة أعداء أميركا. وقد أشار روبرت مينينديز أكبر عضو أمريكي بلجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، إلى أن إردوغان لا يفهم لغة المناسدات، بل لغة القوة، الأمر الذي لجئنا في خطاب ترمب له حين وصفه بالساذج والأحمق وهذه مسبقاً اقتصاد بلاده، إن لم يُجرع عن القس برونسون المعتقل بتهمته التجسس، وهو ما كان من الأفعال

بروكسل تقترح سوق السندات



ماركوس شوروت

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

شراء نحو نصف أي قدر من سندات الدين التي يصدرها الاتحاد الأوروبي في شكل إيجابي تشجيع وجود عمليات بيع أكبر سوف تحدث خلال العام المقبل لتمويل صندوق التعافي من الوباء والذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو. لقد أصبح الاتحاد الأوروبي الآن واحداً من 5 جهات كبرى لإصدار سندات الدين في أوروبا؛

أي حكومة للبنان المدمر؟



راجح الخوري

لحل مشكلة الخلاف المستعصي بين الحريري وباسيل، وبعد ضغوط قوية حالت دون تاجيلها الخميس، أي قبل يومين، وجه عون خطاباً بدأ وكأنه عملية استسلام ليس أمام الحكومة وتعهيداتها، فحسب، بل الأهم أمام الأزمة المصرية التي تواجه لبنان، وكان مختيراً تماماً أن يقول ما معناه وإنما وصلنا إلى خط النهاية، وإنما مفلسون وليس في وسعي أن أفعل شيئاً، ولكنني باقٍ لتحمل المسؤولية في التكليف والتناوب، وفي كل موقع وموقف، ولدينا، وبدا أنه يعارض عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة ويحمله مسؤولية التردد، متسائلاً: «هل سيلتزم الإصلاح كل واحد عنده

لحل مشكلة الخلاف المستعصي بين الحريري وباسيل، وبعد ضغوط قوية حالت دون تاجيلها الخميس، أي قبل يومين، وجه عون خطاباً بدأ وكأنه عملية استسلام ليس أمام الحكومة وتعهيداتها، فحسب، بل الأهم أمام الأزمة المصرية التي تواجه لبنان، وكان مختيراً تماماً أن يقول ما معناه وإنما وصلنا إلى خط النهاية، وإنما مفلسون وليس في وسعي أن أفعل شيئاً، ولكنني باقٍ لتحمل المسؤولية في التكليف والتناوب، وفي كل موقع وموقف، ولدينا، وبدا أنه يعارض عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة ويحمله مسؤولية التردد، متسائلاً: «هل سيلتزم الإصلاح كل واحد عنده

لحل مشكلة الخلاف المستعصي بين الحريري وباسيل، وبعد ضغوط قوية حالت دون تاجيلها الخميس، أي قبل يومين، وجه عون خطاباً بدأ وكأنه عملية استسلام ليس أمام الحكومة وتعهيداتها، فحسب، بل الأهم أمام الأزمة المصرية التي تواجه لبنان، وكان مختيراً تماماً أن يقول ما معناه وإنما وصلنا إلى خط النهاية، وإنما مفلسون وليس في وسعي أن أفعل شيئاً، ولكنني باقٍ لتحمل المسؤولية في التكليف والتناوب، وفي كل موقع وموقف، ولدينا، وبدا أنه يعارض عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة ويحمله مسؤولية التردد، متسائلاً: «هل سيلتزم الإصلاح كل واحد عنده

لحل مشكلة الخلاف المستعصي بين الحريري وباسيل، وبعد ضغوط قوية حالت دون تاجيلها الخميس، أي قبل يومين، وجه عون خطاباً بدأ وكأنه عملية استسلام ليس أمام الحكومة وتعهيداتها، فحسب، بل الأهم أمام الأزمة المصرية التي تواجه لبنان، وكان مختيراً تماماً أن يقول ما معناه وإنما وصلنا إلى خط النهاية، وإنما مفلسون وليس في وسعي أن أفعل شيئاً، ولكنني باقٍ لتحمل المسؤولية في التكليف والتناوب، وفي كل موقع وموقف، ولدينا، وبدا أنه يعارض عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة ويحمله مسؤولية التردد، متسائلاً: «هل سيلتزم الإصلاح كل واحد عنده

لحل مشكلة الخلاف المستعصي بين الحريري وباسيل، وبعد ضغوط قوية حالت دون تاجيلها الخميس، أي قبل يومين، وجه عون خطاباً بدأ وكأنه عملية استسلام ليس أمام الحكومة وتعهيداتها، فحسب، بل الأهم أمام الأزمة المصرية التي تواجه لبنان، وكان مختيراً تماماً أن يقول ما معناه وإنما وصلنا إلى خط النهاية، وإنما مفلسون وليس في وسعي أن أفعل شيئاً، ولكنني باقٍ لتحمل المسؤولية في التكليف والتناوب، وفي كل موقع وموقف، ولدينا، وبدا أنه يعارض عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة ويحمله مسؤولية التردد، متسائلاً: «هل سيلتزم الإصلاح كل واحد عنده

لحل مشكلة الخلاف المستعصي بين الحريري وباسيل، وبعد ضغوط قوية حالت دون تاجيلها الخميس، أي قبل يومين، وجه عون خطاباً بدأ وكأنه عملية استسلام ليس أمام الحكومة وتعهيداتها، فحسب، بل الأهم أمام الأزمة المصرية التي تواجه لبنان، وكان مختيراً تماماً أن يقول ما معناه وإنما وصلنا إلى خط النهاية، وإنما مفلسون وليس في وسعي أن أفعل شيئاً، ولكنني باقٍ لتحمل المسؤولية في التكليف والتناوب، وفي كل موقع وموقف، ولدينا، وبدا أنه يعارض عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة ويحمله مسؤولية التردد، متسائلاً: «هل سيلتزم الإصلاح كل واحد عنده

لحل مشكلة الخلاف المستعصي بين الحريري وباسيل، وبعد ضغوط قوية حالت دون تاجيلها الخميس، أي قبل يومين، وجه عون خطاباً بدأ وكأنه عملية استسلام ليس أمام الحكومة وتعهيداتها، فحسب، بل الأهم أمام الأزمة المصرية التي تواجه لبنان، وكان مختيراً تماماً أن يقول ما معناه وإنما وصلنا إلى خط النهاية، وإنما مفلسون وليس في وسعي أن أفعل شيئاً، ولكنني باقٍ لتحمل المسؤولية في التكليف والتناوب، وفي كل موقع وموقف، ولدينا، وبدا أنه يعارض عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة ويحمله مسؤولية التردد، متسائلاً: «هل سيلتزم الإصلاح كل واحد عنده

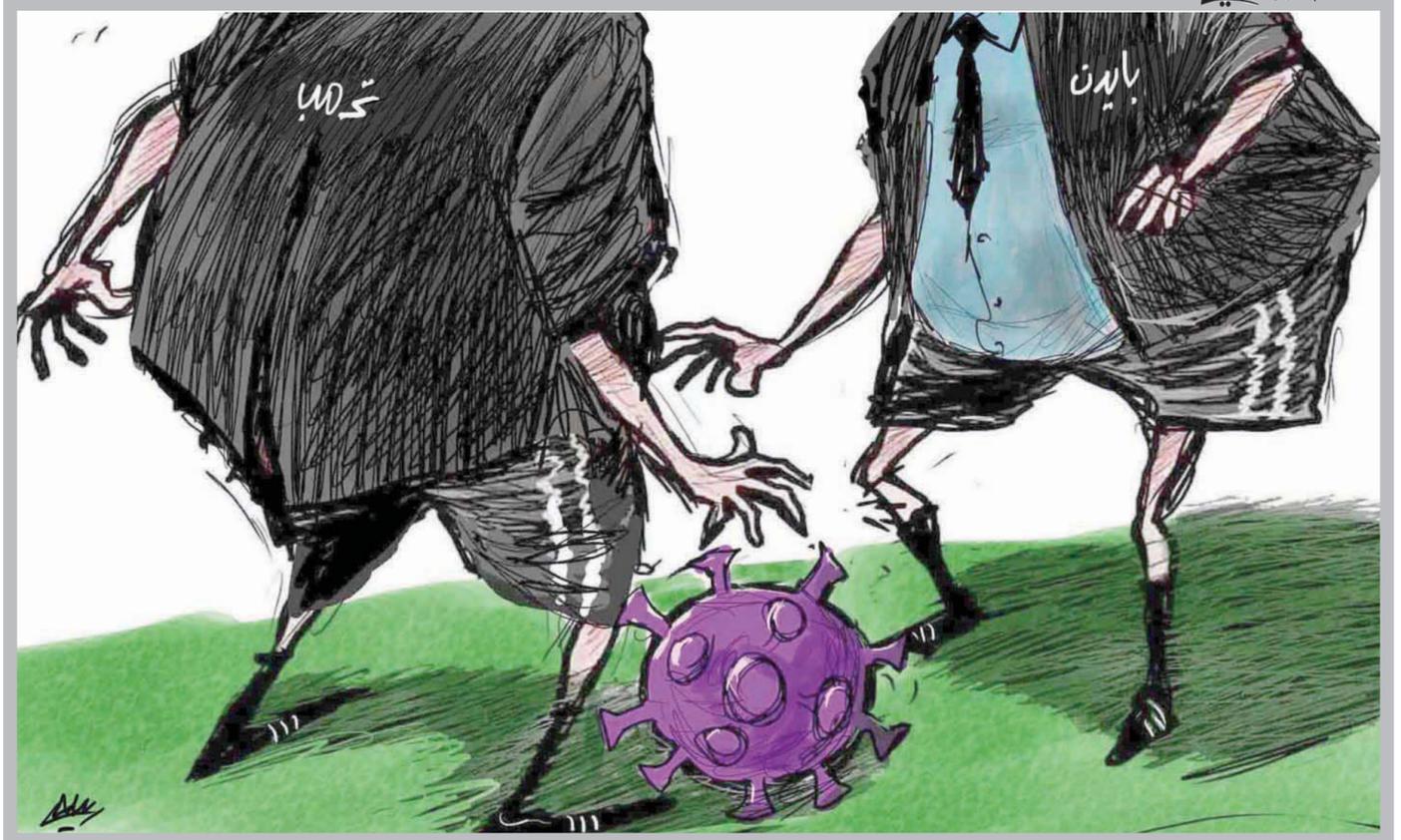
وكيل التوزيع وكيل الاشتراكات الوكيل الاعلاني المكاتب المقر الرئيسي

AL-KHALEEJIAH Rabat Kuwait Riyadh الدمام

AL-KHALEEJIAH Washington DC دبي جدة الدمام

AL-KHALEEJIAH Beirout القاهرة المدينة المنورة

AL-KHALEEJIAH Amman Khartoum Dammam



جبريل العبيدي

فرنسا والمركة مع الإسلام السياسي

فرنسا والمركة مع الإسلام السياسي... هل هي معاداة للإسلام وتمييز ضد المسلمين، خصوصاً بعد محاولات من البعض لتفسيرها بأنها حرب ضد الإسلام، وأنها تندرج تحت عنوان «الإسلاموفوبيا»، أم هي مواجهة فرنسية وطنية مع التطرف والعنف المتستر بالدين ولكبح جماعات متطرفة تسلت للبلاد وقد تكون نبئت داخلها بفكر وافد؟

مركة قد تضع فرنسا أمام غلط مصطلحات وتفسيرات متباينة، خصوصاً أن بعض السياسيين الفرنسيين يستخدمون مصطلح «الانفصاليين»، وإن كان البعض يعزو ذلك لسياسة فرنسا الخاطئة لسنوات ماضية في إهمال دمج المهاجرين في المجتمع الفرنسي، مما جعلهم يتفوقون في المجتمعات أجنبية بالانفصالية داخل المجتمع الفرنسي... وهو السبب الحقيقي وراء وجود جماعات فقيرة منفصلة عن المجتمع الفرنسي، وجدت الطريق إليها جمعيات وجماعات متطرفة تمول من الخارج، خصوصاً بعد تحذيرات من نواب وسياسيين فرنسيين للحكومة لاهتمام بمشكلة مجتمعات الضواحي، وإلا فسيتواجه فرنسا انفصال جماعات سكنية داخل فرنسا، وصفها البعض بـ«مناطق الجمهورية الضائعة»؛ الواقع المجتمعي الفرنسي المتفوق في العديد من نواحيها المهاجرين، قد يكون هو المنسب في إيجاد تربة خصبة للانفصاليين. وحتى لا يختلط الأمر، ففرنسا الجمهورية الخامسة ستأثر لها لتختفي أنشطة إرهابية لدرجة التهديد العنفي، فباتالي فرنسا لا تخطئ بين الإسلام بصفته ديناً وحق العبادة والتعبد، وبين قوى سياسية تتلبس بالدين؛ جماعة الإخوان المسلمين، التي تتخذ من مساجد وجمعيات إرهابية لتتخفي أنشطة إرهابية لدرجة التهديد بتدمير الجمهورية الخامسة في فرنسا.

فرنسا؛ التي طالب وزير داخليتها جيرالد دارمانان السلطات المحلية بوضع المساجد في مدينتي بوردو وبيزيم تحت حماية الشرطة بعد تلقيها تهديدات، وبعد تلقيها رسائل كراهية، هي نفسها التي خرج بيان حكومتها بالتأكيد على خطر «الإسلام السياسي».

لقد شد الرئيس ماكرون على قيم الجمهورية الفرنسية، بالقول إن «على فرنسا (التصدي للانزلاق الإسلامي) الساعية إلى إقامة نظام موازن» (إنكار الجمهورية)، بيد أنه خلط بين الحجاب بصفته رمزاً شمساً ويزج به بين الرموز الدينية؛ الأمر الذي يمكن للبعض قرأته على أنه ممارسات شرعية التمييز ضد المسلمين من خلال سياسة ممنهجة قانوناً.

وهذا يقودنا إلى محاولة قراءة بيان الحكومة الفرنسية؛ هل هو شرعية تمييز ضد المسلمين بوصفهم أقلية تعيش في فضاء الجمهورية الخامسة، أم أنه محاولة لتحصين فرنسا من تسلل قوى الإسلام السياسي الذين أفسدوا الحياة السياسية في ليبيا وسوريا واليمن والعراق ومصر؟ وإن كانت مصر تخلصت من عباءة الإسلام السياسي مبكراً، على العكس من ليبيا التي خاضت حرباً ومواجهات مسلحة مع عنف «الإسلام السياسي».

ماكرون، الذي قال إن «هناك جزءاً من المجتمع يرغب في استحداث مشروع سياسي باسم الإسلام»، تناغم مع بيان الحكومة الرسمي: «قوى الإسلام السياسي تهدف لتدمير الجمهورية»؛ الأمر الذي يدفع بنا إلى محاولة معرفة: ما هي قوى الإسلام السياسي؟

بالتأكيد أي تعريف للإسلام السياسي لا يمكن أن يقفز أو يتجاهل مؤسسي الفكرة وعزايها؛ جماعة «الإخوان»... الجماعة المتعددة دينياً والفلسفة سياسياً، التي أنتجت ما يسمى «الإسلام السياسي»، ولذلك تزعمت حركة الإخوان المسلمين المشهد السياسي للحركات الإسلامية، مثل «القاعدة» و«داعش» اللتين خرجتا من عباءة «الإخوان».

فالحملة الفرنسية ضد الإسلام السياسي تستهدف أساساً «الإخوان» والتنظيمات المنبثقة عنها، والتي استفادت من الغطاء القانوني للحريات الفردية وقيم الجمهورية الفرنسية الخامسة. مشهد القتل بقطع الرأس الصادم الذي تعرض له المدرس الفرنسي على يد أحد الثأب المنفردة التي يحررها الإسلام السياسي من بعد، هو القشة التي قصمت ظهر الحمار بعد موجات التطرف والإرهاب التي طالت فرنسا، فمن حق فرنسا حماية أمنها المجتمعي وفق القوانين التي تكفل العدالة والمساواة للجميع من دون الإضرار بحرية العبادة، خصوصاً أن من بين ضحايا الإرهاب مسلمين، ولعل مشهد قتل الشرطي الفرنسي المسلم أحمد مرابط بدم بارد على رصيف مقر صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية، ما يؤكد أن ليس للإرهاب دين.

من قتل الأستاذ الفرنسي؟

بلا شك، هناك مشكلة اجتماعية في بلدان فرنسا متعلما توجد مثيلاتها في بلدان عدة يعيش فيها سكان تختلف أديانهم ومذاهبهم وأعراقهم، ولكنهم تمكنوا من ترسيخ قواعد التعايش والاندماج في كيان تحميه الدولة على قاعدة المواطنة التي تسوي بين الجميع في الحقوق والواجبات. عاشت أوروبا نفسها ربحاً من الزمن حرباً بين البروتستانت والكاثوليك لكن مأساة الدولة الوطنية خلقت إنساناً جديداً يعقل وسلوك حضاري، عبا فيه جميع الناس قدراتهم للعلم والإنتاج والإبداع.

ما حدث في فرنسا في السنوات الأخيرة من دهنس جماعي للسيارات لمواطني أبرياء، بينهم مسلمون وسياح أجانب في أوروبا، هو ظاهرة تعبر عن الجهل والجنون الذي يستلزمه جهلاء فوقهم بلبسون زيفاً

رداء الإسلام وهم أشد مرضاً من الفاعلين المبشرين. لصاق صفة الإسلام أو كلمة «الإسلاموي» بهذه الأفعال المرضية، يجانبه التوصيف الموضوعي. هل هناك من أطلق على ما فعله قاتل عشرات المسلمين في مسجد بفنلندا صفة العمل الإرهابي المسيحي أو «المسيحيوي»؟ أو من قال على الفعل المرعب الذي قام به جيم جونز، حين قاد 918 ضحية إلى انتحار جماعي سنة 1978 بشراب سام في «معبد الشعب»، بغويانا، من قال عن ذلك الفعل البشع إنه عمل مسيحي؟ رغم أن جيم جونز كان يتحدث أنه الله المسيح الذي

تنبأ بنهاية العالم. المجرمون المرضى الذين يلبسون رداء الإسلام لم يسلم منهم أنفسهم، وقاموا بعمليات بشعة، لو أنفق أعداء الإسلام ما يملكون من أجل تشويهه لما استطاعوا تحقيق ما حققه هؤلاء الجهلة المرضى به. عندما أحرق الإرهابيون الطيار الأردني معاد الكساسبة حياً يتحرك في قفص وهم يتصاحون من حوله، ويخو تلك الصورة البشعة إلى كل الدنيا، فإنهم بغفلتهم تلك أحرقوا جزءاً كبيراً من صورة الإسلام الحقيقية، وقام السياسيون والإعلاميون بشن هجمة واسعة وطويلة ضد الإسلام، وتسبقت المنظمات الإنسانية

المجرمون المرضى الذين يلبسون رداء الإسلام لو أنفق أعداء الإسلام كل ما يملكون من أجل تشويهه لما استطاعوا تحقيق ما أحرقتهم هؤلاء به

في مبريات متنوعة قدح في كل ما هو إسلامي. الولد الشيشاني الغر المريض الذي ترعرع في موسكو وذهب إلى فرنسا لاجئاً، وقدمت له الحكومة الفرنسية المساعدة التي تضمنها له القانون بحكم أنه قاصر، عندما بلغ سن الرشد أوقفت عنه المساعدة، فتحطفه المجرمون القتل الذين يلفون جهلهم برداء الإسلام ليستعملوه كالة متحركة للقتل، واختار أن تكون جريمته ضد الأستاذ الفرنسي فعلة مدوية تهتز لها الضمائر والمشاعر الإنسانية. ماذا يعرف مثل هذا الجاهل المريض عن الدين الإسلامي؟ وابن درس الإسلام؟ ومتى؟

التطرف ملة واحدة!

الضحايا في المحكمة ونظرت إلى القاتل في قصص الاتهام وقالت بلغة واضحة «إني أسألك»، تلك السيدة مسلمة.

في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 1984 نُفذت عملية اغتيال في رئاسة وزراء الهند أنديرا غاندي، على يد أحد المتعصبين السيخ، وكان هو أحد حراسها، بسبب خلاف بين زعيم السيخ وقتها والحكومة الهندية، عندما اقتحمت قوات الحكومة الهندية مدينة أمريتسار وقتل في السن 31 من القاتل والمقتول هنا لا مسلماً ولا مسيحياً.

حركة «التاميل» في سيرلانكا في ثمانينات القرن الماضي هي التي ربما علمت العالم استخدام المفخخة البشرية لقتل الآخرين، قبل أن ينتشر مثل ذلك الفعل بين

اتباع «القاعدة» أو «داعش» في السنوات الأخيرة، و«التاميل» لبسوا مسلمين ولا مسيحين ولا سبياً، هم في معظمهم من أصحاب الديانة الهندوسية. إحدى المنتسبات للحركة فحقت نفسها وقتلت في 21 مايو (أيار) 1991 رجيف غاندي (ابن أنديرا) وأصغر رؤساء الحكومات الهندية، على خلفية إرساله قوات سلام هندية إلى الجزيرة الواقعة جنوب الهند والتي شهدت وقتها حرباً أهلية ضروساً.

قد باتي التعصب والإرهاب من الديانات وقد باتي من السياسة. ففي الثمانينات نشأت إشكالية على كتاب «آيات شيطانية» لسلمان رشدي، ذلك



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلق

جاء في القرآن الكريم: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» (المائدة: 32).

في معركة الكفرة جنوب شرقي ليبيا ضد قوات الاحتلال الإيطالي، تمكن المجاهدون من أسر عدد من الجنود الإيطاليين. أراد بعض قادة المعركة قتل الأسرى الإيطاليين ثأراً لرفاقهم المقاتلين الليبيين الذين أعدمهم الجنرال الإيطالي الفاشي غراسياني بعد أسرهم. اتصل منه الإثن بقتل الأسرى الإيطاليين، فرد عليهم عمر المختار بالرفض قاسماً:

«غراسياني ليس مثلي الأعلى، إنما مثلي محمد رسول الله الذي عفا عن الأسرى». هذه هي الأخلاق الإسلامية الصحيحة. ماذا لو قام القاتل الشيشاني أو من دفعه لفعلة بالاتصال بالاستاذ الذي عرض الكاريكاتير المسيء للنبى (صلى الله عليه وسلم) أمام التلاميذ، وقام بدعوته إلى فنجان قهوة، وقدم له عرضاً لسيرة النبي محمد، وما جاء به الإسلام للبشرية جمعاء؟ أو طلب عدد ممن لهم معرفة راسخة بالدين الإسلامي منحهم فرصة للحديث لتلاميذ الفصل نفسه الذي عُرضت فيه الرسوم، ليشرحوا لهم حقيقة الإسلام ورسالة النبي؛ هناك سلوك إسلامي آخر كان من الممكن أن يسلكه من يلبس رداء الإسلام، وهو تجاهل ما قام به الأستاذ والا يعيره

اهتماماً. فقد جاء في القرآن الكريم: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً» (الفرقان: 63). من رسم خطوط الكاريكاتير جاهل، ومن أعاد عرضه لتلاميذ صفار لا يختلف عنه. كلمة «سلاماً» هي الرد المناسب، وتعني تجاهل فعل الجاهل والفرع عن تصرفاتهم. عندما قام سلمان رشدي بنشر كتابه «آيات شيطانية»، وطعن في القرآن، لم تلغته إليه أحد، ولكن عندما أصدر آية الله الخميني فتوى بإهدار دمه، انطلقت الأقلام في بلدان كثيرة تضامناً معه، تحت شعار الدفاع عن حرية الرأي، وتتسابق الإف لشراء الكتاب الذي قام الخميني بدور الإعلان المجاني له. هل ستؤثر سطور في كتاب أو رسم في صحيفة تلقى بعد ساعات من صدورها في صناديق المهلات، هل ستؤثر في الإسلام ونيه وهناك مليار ونصف مليار إنسان في العالم يؤمنون به منذ قرون؟ في فرنسا هناك قضية تستحق اهتماماً ثقافياً وتربوياً. تدريس العربية كمنهج اختيارية سوف يساعد كثيراً على حماة الجيل الجديد من أبناء المسلمين في فرنسا من جنون الجهل بالدين. معهد العالم العربي بباريس يمكنه أن يلعب دوراً مهماً في ذلك، وكذلك منظمة المؤتمر الإسلامي، وغيرها من المؤسسات الإسلامية. الجهل عدو الإنسان إنما كان، والعلم هو التحصين الحقيقي له الذي يحمي الجميع، وينشر ثقافة التسامح والتعايش في المجتمع الواحد. وباء الجهل هو من قتل الأستاد الفرنسي، ليس الإسلام، إنما الجهل بالإسلام.



مجدد الرميحي

من أجل الدفع بمشروعها السياسي، فهي تعمل خارج الدولة وبعداً عن أي قيود قانونية أو أخلاقية تحذ من شهيتها. وهناك قوى خارج الدولة غير مسلحة، هي قوى «هجين»، أي قاعدتين تصنفها إرهابية وخارجة على القانون، وبعض الدول تقوم بإفصاح المجال لها ورعايتها واستخدامها لتحقيق أهدافها. كما هي «قوى الإسلام السياسي» الظاهريتان هما سبب وفي الوقت نفسه نتيجة لهشاشة الدولة الوطنية وفشلها في إقامة مجتمع مواطنين إخوة في الوطن لا أعداء في الدين «أو المذهب». الظاهريتان تتخذان الشعارات الدينية لتفريخ الفكر ذي المنحى الإرهابي والقائم على القطيعة ونيد الآخر. عدد من الدول يستخدم «قوى ما تحت الدولة وما فوق الدولة» لتوسيع نفوذها القومي، والأمثلة الواضحة: استخدام الدولة التركية الحالية قوى مشددة تصنف إرهابية في كل من ليبيا وأذربيجان، والدولة الإيرانية في لبنان والعراق واليمن؛ كلها تعتمد مقولات المنقول في غياب جديدة لتسهيل مشروعها.

علماً إذا يواجه بظاهرة لن تختفي إن لم يكن هناك تعاون دولي بشقي: الأول الوقوف أمام القوى والدول التي ترعى تلك الجماعات والمساعدة على إقامة الدولة الوطنية المدنية للعدالة، والآخر إعادة صياغة فكرية لتخليص الفكر من الحمولات الثقافية السلبية والنقل الأعمى.

آخر الكلام: الحلول الوسطى في السياسة لا تخلق أبطلاً ولكنها بالتأكيد تبني أوطاناً.

تلك الخاصة تنسحب على الديانات السماوية والأرضية كما هو مشاهد في عالمنا الذي نعيش. غياب الصواب يدعونا إلى البحث عن الصواب، وهو تفكير عقلاني، وإعادة ترتيبه على قاعدتين: الأولى هي أن «الكراهية ليست الإجابة عن مشكلات الحاضر»، والأخرى «إعادة النظر في النقل الثقافي من السلف وإقامة ميزان العقل» في توظيف النصوص لتلائم الحاضر، وقد كانت تلك الإشكالية بين النقل والعقل هي ما واجه ويواجه كل الحضارات الإنسانية، من الصينية القديمة مروراً باليونانية والرومانية وحتى الحضارة الحديثة.

وحتى نحكم القراءة العقلية علينا أن ننشد معرفة الواقع الذي نعيش.

اليوم نحن في الشرق الأوسط نواجه مجموعة من الظواهر المهينة لعدم الاستقرار والمهيلة لاستخدام النصوص الدينية في غير سياقها، وهو المفزع الحقيقي لما يعرّفه البعض بالإرهاب الذي وصل إلى أن يستخدمه مسلمون ضد مسلمين؛ التعرف على تلك الظواهر تبدأ بالاعتراف بما يُعرف بـ«ضمور المواطنة»، وضعف الحاكمية في فضاءنا، أي وجود جماعات تحت الدولة، وأخرى عابرة لها، والانتقائات الرومان السلطة متوسلتين بالترار. انتشار «القوى والمنظمات خارج الدولة»، وبعضها مسلح كما هو موجود في اليمن والعراق ولبنان وليبيا وحتى أفغانستان، حاضنة طيبة لبدور الإرهاب



اقتصاد

أعمال أول قمة اختتمت بضرورة وضع إطار دولي للتعاون في مجال تقنية البيانات الرياض وجهة عالمية في فعاليات الذكاء الاصطناعي



الرياض وجهة عالمية لاستضافة مستجدات وأبحاث الذكاء الاصطناعي (التشرق الأوسط)

هيئة استشارية بشأن التعاون العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي، لمعالجة القضايا حول الإندماج، والتنسيق وبناء القدرات. وفي ختام القمة جرى الإعلان عن الفائزين في كل من «تحدي نيوم» و«ارتانوم» والذكاء الاصطناعي «أكاد مسارات القمة»، وتسلم الفائزين جوائز تجاوزت قيمتها مليون ريال 266 ألف دولار، إذ تم تكريمهم، بمشاركة وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، والرئيس التنفيذي لشركة نيوم المهندس نظمي النصر.

وتأتي القمة العالمية للذكاء الاصطناعي على هامش استضافة المملكة قمة العشرين، وفي إطار سعي المملكة لتحقيق تطلعاتها في الريادة العالمية من خلال الاقتصاد القائم على البيانات والذكاء الاصطناعي، والتأكيد على أهمية التعاون الدولي من أجل استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول، ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبإسقاط الضوء على دور «سدابيا» في القيادة الاستراتيجية للاقتصاد البديل بالتعاون مع العديد من الجهات ذات العلاقة للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

أساليب الحياة والأعمال والتعلم. وشهدت أحداث القمة العالمية التي استمرت يومين، 30 جلسة شارك فيها ما يقارب 60 متحدثاً من وزراء، وقادة لجانبات عالمية، وأكاديميين، ومستثمرين، ورواد أعمال من 20 دولة.

وهذفت القمة إلى اعتماد العاصمة السعودية الرياض كوجهة عالمية لفعاليات الذكاء الاصطناعي حيث ستعقد القمة سنوياً لمناقشة واقع ومستقبل قضايا الذكاء الاصطناعي، وتسليط الضوء على أحدث الأبحاث والتقنيات في هذا المجال.

وناقشت القمة ضمن أجندتها، دور الذكاء الاصطناعي في بناء الحياة والمستقبل، وسبل التحول إلى العصر الجديد الذي يتسم بالتغير السريع، ووعدهم القيمة برسم مستقبل الذكاء الاصطناعي بشكل جماعي ودون استثناءات، حيث دشنت المملكة فرص تعاون دولية مع شركاء عالميين لتمكين هذا الودع، وإطلاق القوة الكامنة للذكاء الاصطناعي من أجل البشرية.

وأطلقت المملكة خلال اليوم الأول من

الرياض، «التشرق الأوسط»

انتهت أعمال أول قمة عالمية للذكاء الاصطناعي التي استضافتها السعودية أخيراً باعتماد العاصمة الرياض وجهة دولية في فعاليات الذكاء الاصطناعي، في وقت طالبت القمة بوضع إطار دولي يدعم التعاون الدولي في مجال تقنية البيانات والذكاء الاصطناعي.

واختتمت أعمال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي التي أقيمت تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، تحت عنوان «الذكاء الاصطناعي لخير البشرية» وينظمها من الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا.

وخلال أعمال القمة العالمية، أقيمت كلمة لولي العهد، القاهها نيابة عنه رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدابيا» الدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، أكد فيها أن عام 2020 يعد عاماً استثنائياً لاختبار إمكانات الذكاء الاصطناعي في الوقت الذي يشهد فيه تشكل حالة عالمية جديدة تعيد تعريف

موجة «كورونا» الثانية تعرقل تعافي منطقة اليورو



يبدو اقتصاد منطقة اليورو مقبلاً على خريف غائم مع انطلاق الموجة الثانية لـ «كوفيد - 19» (رويترز)

لندن، «التشرق الأوسط»

أظهر مسح أسس (الجمعة)، أن الأنشطة الاقتصادية بمنطقة اليورو انزلت مجدداً إلى الهبوط هذا الشهر مع تجدد قيود السيطرة على جائحة فيروس «كورونا»، مما أجبر العديد من الشركات في قطاع الخدمات المهيمن على المنطقة على الحد من العمليات.

وتحتاج موجة ثانية من الفيروس أنحاء أوروبا، وقال 90% من الخبراء الاقتصاديين الذين استطلعت «رويترز» آراءهم، إن هناك خطراً مزدوجاً من موجة ثانية من الإصابات بالفيروس إلى تجدد انخفاض أنشطة الأعمال.

وارتفع المؤشر الفرعي المجمع للتوظيف إلى 48,1 نقطة من 47,7، لكن استطلاع «رويترز» حصر إلى أن معدل البطالة في النكتل لن يصل إلى الذروة مدة ستة أشهر على الأقل.

ومع ارتفاع معدلات الإصابات والوفيات، تراجع التفاؤل، وانخفض مؤشر لتوقعات أنشطة الخدمات إلى 54,6 نقطة من 59,2، وهو أدنى مستوياته منذ مايو (أيار) حين جرى تخفيف إجراءات العزل العام الأولية.

لكن المصانع أبلت بلاءً أفضل بكثير. وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية لأعلى مستوى في 26 شهراً عند 54,6 نقطة من 53,7، ما يفوق متوسط التوقعات في استطلاع «رويترز» عند 53,1 نقطة.

وزاد مؤشر مقياس الإنتاج، ويغذي مؤشر مديري المشتريات المجمع، إلى 57,8 نقطة من 57,1، وهو أعلى مستوياته منذ أوائل 2018.

تعافي اقتصاد المملكة المتحدة يتبدد في أكتوبر مع تصاعد الجائحة بريطانيا تدين عصر «ما بعد بريكست» باتفاقية تجارية مع اليابان



مصافحة بالرفيقين بين وزيرة التجارة الدولية البريطانية ووزير الخارجية الياباني في طوكيو أمس (رويترز)

لندن، «التشرق الأوسط»

وتشهد بريطانيا (أسوأ دولة أوروبية تضرراً بالجائحة) موجة ثانية الآن من الفيروس، وتجاوزت حالات الإصابة الجديدة 20 ألفاً لليوم الثالث على التوالي.

وقالت «أي إنش إس ماركت» إن قطاعي الضيافة والنقل في بريطانيا كانا الأكثر تضرراً بتجدد إجراءات العزل العام في بعض أجزاء البلاد هذا الشهر. وانكمش اقتصاد بريطانيا 20 في المائة في الربع الثاني، وهو أكبر انخفاض لأي اقتصاد متقدم، وبدأ التعافي الأولي السريع يضعف بالفعل في أغسطس (آب).

وتجاوزت مبيعات التجربة، وهي بقعة متألقة في التعافي البريطاني، مستوى ما قبل الجائحة في سبتمبر، إذ ارتفعت 1,5 في المائة على أساس شهري، لتفوق بكثير معظم التوقعات؛ لكن من المستبعد أن يستمر هذا النمو القوي، وانخفض مؤشر «جي إف كيه» لنقطة المستهلكين إلى سالب 31 في أكتوبر، وهو أدنى مستوياته منذ أواخر مايو (أيار)، وجاء دون جميع التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» آراء خبراء اقتصاديين، وقال جو ستانفورد مدير «جي إف كيه»: «نمة تهديد مقلق بخارج مزدوج لنقطة المستهلكين».

وانخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الذي يغطي القدر الأكبر من الاقتصاد، إلى 52,3 في أكتوبر من 56,1 في سبتمبر، وهو أقل مستوياته منذ يونيو (حزيران). ويشير المسح إلى فقدان كثيف للوظائف خلال الشهر.

طوكيو، «التشرق الأوسط»

وقّعت بريطانيا واليابان الجمعة في طوكيو اتفاقاً تجارياً ثنائياً، يعد أكبر اتفاق لمرحلة ما بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، في حين تتواصل المفاوضات المكثفة بين لندن والاتحاد الأوروبي.

وتشمل الاتفاقية قطاعات تتراوح بين النسيج والتكنولوجيا الحديثة، مروراً بالأحبار وقطع السيارات، وتستنسج بدرجة كبيرة الاتفاق القائم بين طوكيو والاتحاد الأوروبي الذي لن يطبق على بريطانيا، اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني). وكان قد أعلن عن الاتفاق بشكل مبدئي في لندن في 11 سبتمبر (أيلول)، وتخطت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 30 مليار جنيه إسترليني العام الماضي على ما ذكرت الحكومة البريطانية.

وتقدم لندن الاتفاق على أنه وسيلة لزيادة المبادلات التجارية مع اليابان 15,2 مليار جنيه إسترليني إضافية (19,9 مليار دولار). ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ في الأول من يناير، تزامناً مع انتهاء مرحلة «ما بعد بريكست» الانتقالية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي التي انطلقت في 31 يناير 2020.

واستأنفت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الخميس مفاوضات صعبة للاتفاق على علاقاتها التجارية المقبلة بعد شلل دام أسبوعاً. ويريد الطرفان تجنب حدوث فوضى اقتصادية في نهاية السنة مع استمرار نقاط الخلاف.

توقعات بازدهار العملات والديون السيادية في الأسواق الناشئة

لندن، «التشرق الأوسط»

قال مورغان ستانلي إن الوقت مناسب لزيادة الانكشاف على عملات الأسواق الناشئة وديونها السيادية بالعملية الصعبة، مع تحول التركيز على تداول اللقاح في أعقاب الانتخابات الأمريكية مما يمنح الأصول النامية دفعة.

وقال جيمس لورد، الخبير لدى مورغان ستانلي في مذكرة للعملاء، إن «الأسواق الناشئة ستشارك بشكل كامل أكثر في تعافي النمو العالمي إذا جرى توزيع لقاح فعال»، وأضاف: «إننا نحدث هذا، قد نرى بعض التبادل في تكوين المستثمرين مراكز بعيداً عن مناطق من الاقتصاد العالمي الأول، فيما شهدت صناديق الأسهم والسندات دخول تدفقات صافية أيضاً.

وأضاف أن أسهم الأسواق الناشئة سجلت دخول تدفقات 2,7 مليار دولار، وهي الأكبر في ستة أسابيع، بينما شهدت ديون الأسواق الناشئة تدفقات قوية 2,2 مليار دولار. يأتي هذا بعد أن عدل صندوق النقد الدولي صعوداً توقعاته للأسواق الناشئة.

وسجلت صناديق الأسهم دخول تدفقات 1,8 مليار دولار، هيمنت عليها أوروبا التي استقطبت أكبر تدفقات في 18 أسبوعاً 2,2 مليار دولار، وجذبت

لندن، «التشرق الأوسط»

قال مورغان ستانلي الجمعة إن الوقت مناسب لزيادة الانكشاف على عملات الأسواق الناشئة وديونها السيادية بالعملية الصعبة، مع تحول التركيز على تداول اللقاح في أعقاب الانتخابات الأمريكية مما يمنح الأصول النامية دفعة.

وقال جيمس لورد، الخبير لدى مورغان ستانلي في مذكرة للعملاء، إن «الأسواق الناشئة ستشارك بشكل كامل أكثر في تعافي النمو العالمي إذا جرى توزيع لقاح فعال»، وأضاف: «إننا نحدث هذا، قد نرى بعض التبادل في تكوين المستثمرين مراكز بعيداً عن مناطق من الاقتصاد العالمي الأول، فيما شهدت صناديق الأسهم والسندات دخول تدفقات صافية أيضاً.

وأضاف أن أسهم الأسواق الناشئة سجلت دخول تدفقات 2,7 مليار دولار، وهي الأكبر في ستة أسابيع، بينما شهدت ديون الأسواق الناشئة تدفقات قوية 2,2 مليار دولار. يأتي هذا بعد أن عدل صندوق النقد الدولي صعوداً توقعاته للأسواق الناشئة.

وسجلت صناديق الأسهم دخول تدفقات 1,8 مليار دولار، هيمنت عليها أوروبا التي استقطبت أكبر تدفقات في 18 أسبوعاً 2,2 مليار دولار، وجذبت



قال مورغان ستانلي إن الوقت مناسب لزيادة الانكشاف على عملات الأسواق الناشئة وديونها السيادية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	9,17	1508	2,73
ج. استرليني £		4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	20,53	11,98	1970	3,57
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,35	0,44	0,36	0,84	18,60	10,85	1785	3,23

منحة من البنك الدولي لدعم السودان بعد 29 عاماً من الهجر

الخروطوم، أحمد يونس

وتضخم تحت السيطرة، وإعادة تفعيل عجلة الإنتاج. وبلغت الوزارة البنك الدولي وشركاء السودان شكر حكومتها على مساهمتهم في إكمال الخطوة. وبدوره قال ديوان إن السودان خطا خطوات تستحق الدعم والإعجاب، وإن ذلك يعتبر تقدراً للحكومة السودانية، لبدء مرحلة جديدة من الحكم الديمقراطي. وأشار إلى أن السودان لم يحظ بدعم من البنك الدولي منذ 29 عاماً، بيد أنه عاد للمجتمع الدولي، وإن البلاد ستستفيد من الدعم الدولي الذي تقدمه مؤسسات التمويل الدولية، لمساعدة الحكومة في الإصلاحات اللازمة للاقتصاد وتحسين معيشة المواطنين.

وهدفت البرنامج الذي موله البنك الدولي للتقليل من تأثير الإصلاحات الاقتصادية على الأسر منخفضة الدخل، بتقديم تحويلات نقدية مباشرة، وتحسين نظم الحماية الاجتماعية، وإقامة شبكة الأمان لهذه الأسر.

ويستفيد من البرنامج في مرحلته الأولى نحو 11,3 مليون شخص، ويمثلون 33 في المائة من إجمالي عدد المستفيدين من المرحلة الأولى منه ولايات الخرطوم، ودارفور، وكسلا، والبحر الأحمر.

وهدفت البرنامج الذي موله البنك الدولي للتقليل من تأثير الإصلاحات الاقتصادية على الأسر منخفضة الدخل، بتقديم تحويلات نقدية مباشرة، وتحسين نظم الحماية الاجتماعية، وإقامة شبكة الأمان لهذه الأسر.

ويستفيد من البرنامج في مرحلته الأولى نحو 11,3 مليون شخص، ويمثلون 33 في المائة من إجمالي عدد المستفيدين من المرحلة الأولى منه ولايات الخرطوم، ودارفور، وكسلا، والبحر الأحمر.

الشركاء الأميركيين». وتخفض «أوبك+» التحالف المكون من كبار منتجي الخام في العالم، إنتاجها 7,7 مليون برميل يوميا لدعم سوق النفط المتراجعة. ومن المقرر أن تخفف «أوبك+» التخفيضات مليوني برميل يوميا في يناير (كانون الثاني)، ويقول بعض مراقبي «أوبك» إن التوقعات لطلب ضعيف قد تدفع «أوبك+» لإرجاء تقليص التخفيضات.

وكان وزير الطاقة الروسي قال في وقت سابق هذا الأسبوع إن تعافي سوق النفط العالمية تباطأ بسبب الموجة الثانية لتفشي فيروس «كورونا»، لكن من السابق لأوانه بحث تمديد تخفيضات الإنتاج في 2021. وأبلغت مصادر بالقطاع «رويترز» أن روسيا قد تدعم تمديد التخفيضات القائمة لما بعد ديسمبر (كانون الأول)، بينما يعقد وزراء نفط «أوبك+» اجتماعاً عبر الإنترنت في أول ديسمبر (كانون الأول)، حيث سيكشفون على استراتيجيات جديدة لأسواق الخام.

روسيا منفتحة على تمديد التخفيضات النفطية



توقع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك تراجع صادرات النفط الروسي خلال العام الجاري بنسبة 16,4% عن العام الماضي (رويترز)

مجموعة «أوبك+». وتابع: «لا نرى حاجة إلى أي تغيير في اتفاقاتنا، وسنراقب تعافي السوق عن كثب. الاستهلاك في زيادة... لكن، لا غير رغبة في قفزة في أسعار النفط، ولا في تراجعها. وفي هذا الصدد، فإن مصالحنا متوافقة مع مصالح

استعدادها لمواصلة تخفيضات الإنتاج غير المسبوقة في مواجهة تراجع الطلب الناجم عن جائحة فيروس كورونا» وتخمة الإنتاج. وقال بوتن إنه على اتصال مع «الشركاء» من السعودية والولايات المتحدة، والأخيرة غير عضو في

الولايات المتحدة وأوروبا. وقال بوتن الخميس إن روسيا لا ترى حاجة لتغيير اتفاق بين منتجين كبار للنفط بشأن خفض الإمدادات العالمية، لكنه لم يستبعد تمديد تخفيضات إنتاج النفط إذا وتصريحات بوتن هي الأوضح حتى الآن من روسيا، أحد أكبر منتجي النفط في العالم، على

موسكو، «الشرق الأوسط»

توقع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، أن تبلغ صادرات النفط الروسي خلال العام الحالي 225 مليون طن، بانخفاض قدره 16,4 في المائة عن عام 2019. وذلك على خلفية قيود صعبة «أوبك+» وقال نوفاك أمام مجلس الدوما الروسي: «من المتوقع أيضاً أن يتراجع إنتاج روسيا النفطية هذا العام بنسبة 10 في المائة ليصل إلى 507 ملايين طن، بانخفاض عن المستوى المخطط له يتراوح بين 558 و560 مليون طن»، مضيفاً أنه من المخطط أن يصل الإنتاج النفطي الروسي في الفترة بين عامي 2021 و2023 إلى ما بين 518 و560 مليون طن، أي أن البلاد تنتظر استعادة مستويات الإنتاج ذاتها التي كانت قائمة قبل تفشي وباء «كورونا».

وتوقع نوفاك أيضاً أن ترتفع صادرات النفط الروسية في الفترة ما بين عامي 2021 و2023 إلى مستوى 231 و266 مليون طن، أي إلى ما قبل الأزمة الأخيرة بسبب

سندات المغرب الدولارية تتلقى ضربة «فيتش»

أشار إلى أن الحكومة تعزز إصلاح الأنظمة والبرامج الاجتماعية الحالية وتحسين حوكمتها للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين عبر تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وإيضاً تعزيز وتقوية المنظومة الصحية الوطنية، من خلال توسيع وتأهيل عرض العلاجات الاستشفائية، وتيسير ولوج المواطنين إلى العلاجات بشكل متكافئ، وتعبئة موارد بشرية ومالية إضافية من خلال اللجوء إلى آليات التمويل المبتكر وتنوع مصادرها، وتحسين فاعلية ونجاعة النفقات الموجهة للصحة، وتحسين حكمة المنظومة الصحية.

أشار إلى أن الحكومة تعزز إصلاح الأنظمة والبرامج الاجتماعية الحالية وتحسين حوكمتها للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين عبر تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وإيضاً تعزيز وتقوية المنظومة الصحية الوطنية، من خلال توسيع وتأهيل عرض العلاجات الاستشفائية، وتيسير ولوج المواطنين إلى العلاجات بشكل متكافئ، وتعبئة موارد بشرية ومالية إضافية من خلال اللجوء إلى آليات التمويل المبتكر وتنوع مصادرها، وتحسين فاعلية ونجاعة النفقات الموجهة للصحة، وتحسين حكمة المنظومة الصحية.

أشار إلى أن الحكومة تعزز إصلاح الأنظمة والبرامج الاجتماعية الحالية وتحسين حوكمتها للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين عبر تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وإيضاً تعزيز وتقوية المنظومة الصحية الوطنية، من خلال توسيع وتأهيل عرض العلاجات الاستشفائية، وتيسير ولوج المواطنين إلى العلاجات بشكل متكافئ، وتعبئة موارد بشرية ومالية إضافية من خلال اللجوء إلى آليات التمويل المبتكر وتنوع مصادرها، وتحسين فاعلية ونجاعة النفقات الموجهة للصحة، وتحسين حكمة المنظومة الصحية.

أشار إلى أن الحكومة تعزز إصلاح الأنظمة والبرامج الاجتماعية الحالية وتحسين حوكمتها للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين عبر تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وإيضاً تعزيز وتقوية المنظومة الصحية الوطنية، من خلال توسيع وتأهيل عرض العلاجات الاستشفائية، وتيسير ولوج المواطنين إلى العلاجات بشكل متكافئ، وتعبئة موارد بشرية ومالية إضافية من خلال اللجوء إلى آليات التمويل المبتكر وتنوع مصادرها، وتحسين فاعلية ونجاعة النفقات الموجهة للصحة، وتحسين حكمة المنظومة الصحية.

أشار إلى أن الحكومة تعزز إصلاح الأنظمة والبرامج الاجتماعية الحالية وتحسين حوكمتها للرفع من تأثيرها المباشر على المستفيدين عبر تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وإيضاً تعزيز وتقوية المنظومة الصحية الوطنية، من خلال توسيع وتأهيل عرض العلاجات الاستشفائية، وتيسير ولوج المواطنين إلى العلاجات بشكل متكافئ، وتعبئة موارد بشرية ومالية إضافية من خلال اللجوء إلى آليات التمويل المبتكر وتنوع مصادرها، وتحسين فاعلية ونجاعة النفقات الموجهة للصحة، وتحسين حكمة المنظومة الصحية.



بقلوب يملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

ينعى آل شاكر

فقيد الأسرة وعميد آل شاكر

الشيخ غازي ابراهيم محمد شاكر

يرحمه الله

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في اسطنبول يوم الجمعة الموافق 2020/10/23م وتمت الصلاة عليه والدفن في جامع ومقبرة الشاكرين باسطنبول

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمه ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا الصبر والسلوان وحسن العزاء

أشقاء الفقيد

السيدة غادة ابراهيم شاكر

/

معالي الشيخ غسان ابراهيم شاكر

أبناء الفقيد وأحفاده

السيدة كريمة غازي شاكر / السيدة سارة غازي شاكر

فيصل غازي شاكر / حمزة غازي شاكر

عمر غازي شاكر / غازي غازي شاكر

الشيخ محمد غازي شاكر وأولاده طارق وتمارا

الشيخ حسن غازي شاكر وأولاده نادين وداليه وكريم

الشيخ حسين غازي شاكر وأولاده ابراهيم وياسمين

لتقديم واجب العزاء

محمد غازي شاكر: mgs@tamarikglobal.com - حسين غازي شاكر: hussein@hshaker.com.sa - حسن غازي شاكر: hassan@hh-shaker.com.sa - fallaha@hh-shaker.com.sa

رَبِّهِمْ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرِّسَالَاتِ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

اليوم...الاتحاد برغبة التعويض يصطدم بالفتح «المنتشي»

الرائد يجبط الشباب... القادسية يقهر ضمك... والفيصلي يكسب الباطن



فرحة لاعبي الفيصلي بعد الهدف الأول في الباطن (تصوير: سعد العنزري)



مواجهة الشباب والرائد شهدت إثارة وندية حتى دقائقها الأخيرة (تصوير: عبد الرحمن السالم)



أسبوريا لاعب القادسية يحتفل بهدفه في مرمى ضمك (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض: فهد العيسى

حرم اللاعب عوض خميس فريق الشباب من تحقيق انتصاره الثاني على التوالي في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك بعدما تمكن من تسجيل هدف التعادل لصالح فريقه الرائد في الدقيقة 89 من عمر المباراة التي جمعتها ضمن منافسات الجولة الثانية.

وكان الشباب في طريقه لتحقيق فوزه الثاني على التوالي بعدما تقدم على الرائد بهدفين مقابل هدف حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في بريدة، قبل أن ينجح عوض خميس من زيارة شبك الحارس الليتواني أريولا سكايس.

وافتح فريق الرائد أهداف المباراة التي انتهت بنتيجة 2 - 2 عن طريق لاعبه جلال السدواني الذي سجل عن طريق ركلة جزاء في الدقيقة 19 قبل أن ينجح الأرجنتيني إيفر بانيفا في تسجيل أول أهدافه بقميص الشباب عن طريق جزائية حضرت في الدقيقة 38. وعزز مواطنه جوناك تقدم الليث الأبيض بهدف ثانٍ مع الدقيقة 62 ليأتي هدف عوض خميس في الدقيقة الأخيرة ويتقاسم الفريقان نقاط اللقاء، حيث يمتلك الفريقان الرصيد النظفي نفسه 4 نقاط.

نافس من خلاله الفريق للهروب من شبح الهبوط. بدوره يتطلع فريق الاتفاق الذي يقوده المدرب الوطني خالد العطوي لمواصلة بدايته الإيجابية التي نجح من خلالها في تحقيق فوز ثمين خارج أرضه أمام الاتحاد، حيث تبدو مباراة الفريق أمام العين اليوم سهلة نسبياً في النظر للفوارق الفنية بين الفريقين والجهازية التي يعيها الاتفاق على عكس العين الذي ما زال يتم العديد من الصفقات.

الاحتاد مع ثلاثي فريق النصر عبد العزيز الجبرين وعمر هوساوي وحمد المنصور. وخسر الاحتاد مباراته الماضية بهدفين لهدف من أمام فريق الاتفاق الذي كسب المباراة بعد حصوله على ركلتي جزاء نجح في تسجيلهما، وبصورة عامة يتطلع الاتحاد لمسح الصورة الممزرعة التي يسعى هو الآخر من خلالها لاستعادة مستواه من الممزرعة ونتائجه الإيجابية لتقادي ما حدث في الموسم الماضي الذي

ورقلة جزء في الدقيقة 78. وفي مدينة المجمعة، نجح الفيصلي بتحقيق فوزه الأول هذا الموسم على حساب فريق الباطن 1 - 2 في مباراة لم تكن سهلة على فريق عباي سدير الذي واجه هجوماً كبيراً من قبل الفريق الضيف الباحث عن تجنب التعثر عقب خسارته الجولة الأولى أمام فريق الأهلي. وسجل فريق الفيصلي أولاً عن طريق لاعبه جوليو تافريس في الدقيقة 29 قبل أن ينجح حسن

الملك، احترام المنافس طريقنا للفوز الاتفاق «كامل النجوم» قبل مواجهة العين



من استعدادات الاتفاق لمواجهة العين (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان
أنهى فريق الاتفاق استعداداته لمباراته أمام العين، اليوم، ضمن الجولة الثانية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، للمدرب اطمأن المدرب خالد العطوي على جاهزية لاعبيه للمواجهة، حيث بات الجميع متأخراً له عدا اللاعب محمد الكويكبي، الذي لا يزال يواصل علاجه من الإصابة التي تعرض لها قبل انطلاق الموسم وسيكون اللاعب سعد السلولي، متأخراً للمدرب لإشراكه بعد تجاوزه مراحل العلاج من الإصابة، فيما بات التونسي نعيم السليتي في كامل جاهزيته للوجود منذ البداية، حيث يمثل اللاعب قيمة فنية عالية في خط الوسط وصناعة اللعب. وعاش الاتفاقيون أجواء إيجابية بعد الفوز الذي تحقق في المباراة الأولى ضد الاتحاد، التي تجاوزت مكاسبها النقاط الثلاث، وسط إشادة من العديد من النقاد، بما قدمه الفريق في انطلاقته، مطالبين بالحفاظ على المكاسب التي تحققت، وعدم التراجع بعد البداية الإيجابية،

وأرقف صورتين لفرحة واحتفاله بالهدف مع الفريق. وكتب الحارس محمد الربيعي المتألق في غياب العويس والمسيلم أمام الوحدة، عبر «تويتر»: «ألف مليون مبروك الفوز والقادم أجمل يا ملوك»، وأرقف صورة لفرحة وهو يمرماه بالهدف والفوز. وأشاد المدافع طلال عيسى الغائب عن الأهلي للإصابة، بزميله محمد الربيعي وتآلقه، بشارته صورة عبر حسابه على موقع «إنستغرام». بينما قال سلمان المؤشر، عبر حسابه على «إنستغرام»: «الحمد لله والقادم أفضل بإذن الله».

وجه ياسر المسيلم حارس مرمى الأهلي للإصابة، رسالة عبر فيديو على حساب زميله محمد الربيعي ب«سناپ شات» وهو فرقتته. وقال المسليم: «مبروك... طبعاً البطل اليوم الربيعي، يحب أن أبارك له وكان على قدر المسؤولية، بالتوفيق حبيبي».

مساع لحسم القرار قبل إغلاق سوق الانتقالات الأهلي يبحث عن بديل ساريتش بعد إصابته بالرباط



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف الفوز على الوحدة (تصوير: علي خمج)

إعلامية عقب مواجهة الوحدة: «نعي كلاعبين جيداً أهمية هذه المباراة، وزملائي لم يقصروا، لعبنا بشكل أفضل من مباراتنا السابقة أمام الباطن»، مقدماً الشكر لزملائه اللاعبين على الروح القتالية التي ظهرها بها في المباراة وحصد الانتصار الثاني توالياً، متمنياً الاستمرار على النهج نفسه. وأشار فتوح إلى أن مشاركته في مركز المحور خيار مدرب الفريق، وأنه ليست لديه مشكلة في ذلك، مضيفاً: «لعبت من قبل في هذا المركز، وجاهز للعب في أي مركز وتقديم أفضل ما لدي»، وشدد المحترف المغربي على أن الأهلي لا ينظر

جدة، إبراهيم القرشي
ينتظر أن تحسم إدارة الأهلي قرارها باستقطاب محترف بديل للوسني الغيس ساريتش من عهده خلال الساعات المقبلة، وسط تحركات لحسم التعاقد مع مدافع أجنبي قبل إغلاق سوق الانتقالات الحالية.

وتعرض اللاعب البوسني للإصابة بالرباط الصليبي، وسعت الإدارة الأهلاوية للتوصل مع اللاعب إلى تسوية مالية لإنهاء العلاقة التعاقدية التي تربطه بالنادي، وسط أنباء ترددت عن تمسك ساريتش ببند العقد الذي يربطه مع النادي السعودي.

وتغنى الأهلاويون يوم أمس بفوز فريقهم على الوحدة، في ثاني مواجهات الفريق بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأشاد المصري فسلادان ميلويفيتش مدرب الأهلي بأداء لاعبيه في المباراة، وبحارس الفريق محمد الربيعي، معرباً عن مسعاده بحصد 6 نقاط من مباراتين، مشيراً إلى أن «العينا قدموا أداء جيداً أمام الوحدة، ونتاج الوقت للتطور والانسجام أكثر، خصوصاً أن هناك لاعبين جدداً».

وأضاف: «مركز حراسة المرمى حساس للغاية، والخطا فيه لا يغتفر، ولكن ثقتي كبيرة بحارس الفريق، وحمد الربيعي حارس ممتاز وعمره صغير، وأنوقع له النجاح وأن يكون له شأن كبير خلال سنة». وأكد ميلويفيتش أن فريقه بحاجة للعمل بشكل أقوى فيما



البليجي بانينك فيريرا (يسار) المدير الفني لفريق الفتح (الشرق الأوسط)

حارس الفريق كوفال قال إن المباراة لن تكون سهلة مدرب الفتح فيريرا: لن نسمح بنهوض الاتحاد على حسابنا

تحقيق النتائج الإيجابية. وأكد أن البدايات ليس مقياساً، مضيفاً بالقول: «لدينا بعض الملاحظات ونعمل على تصحيحها».

فيما وصف الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال، مواجهة الاتحاد بالمهمة للغاية، خصوصاً أنه يبحث عن التعويض «وهذا ما يعطي مؤشراً واضحاً بأن المباراة لن تكون سهلة على الفريقين كونهما يبحثان عن تحقيق النقاط الثلاث».

واعتبر كوفال أن الدعم الجماهيري للفتح يمثل أهمية بالغة الإيجابية، وإن غابت عن أرض الملعب.

وقال كوفال، «مواجهة الاتحاد ستكون على أرضنا، حتى وإن كنا نفتقد الجمهور الفتاوي الذي اعتدنا دائماً على مؤازرته في الملعب، إلا أن تحفيزهم المستمر بكافة مواقع التواصل الاجتماعي للنادي وحساباتنا الشخصية كان واضحاً، وسيكون لذلك المرود الإيجابي لتقديم عطاء كبير داخل الملعب من أجل إسعادهم، ومواصلة الحصاد الإيجابي».

وسيكون فريق الفتح متكامل الصوف، وهو يواجه الاتحاد بوجود جميع لاعبيه المحليين والأجانب، وهذا ما يعطي إيجابية كبيرة للفريق الساعي إلى تأكيد قدرته على عدم تكرار ما حصل له الموسم الماضي، حيث عانى من الصراع من أجل الدفاع حتى الجولات الأخيرة. كانت التدريبات قد شهدت حضوراً إدارياً يتقدمه رئيس النادي المهندس سعد العفالق، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة من أجل تحفيز الفريق على تقديم أفضل المستويات والنتائج الإيجابية.

وظهرت رغبة المدرب فيريرا باللعب بطريقة هجومية من أجل حصد النقاط الثلاث، وحيث أوعز إلى عدد من لاعبي خط الوسط بمساندة الهجمات بشكل دائم يتقدمهم الجزائري سفيان بن دبكة، الذي سجل هدف الفوز على النصر والمغربي مراد باتنا وعلي الزرعان وحسن الحبيب، فيما لا يرجح أن يشارك المصري ساشا في القائمة الأساسية، التي سيبقى فيها الهولندي تي فريدي.

الدمام: علي القطان

شدد البليجيكي بانينك فيريرا المدير الفني لفريق الفتح، على صعوبة مواجهة الاتحاد في ثاني جولات مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مساء اليوم، على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء.

وقال فيريرا، إن فريق الاتحاد قادراً من خسارته في مواجهته السابقة، ويأمل في التعويض، الأمر الذي يحتم علينا الإعداد الجيد والتركيز العالي، وهذا ما نعمل على أساسه منذ الفراع من مواجهة النصر الماضية، مبيناً أن لاعبيه لديهم الإمكانيات الكبيرة التي تمكنهم من

سيتي يخوض رحلة صعبة إلى وستهام... وليفربول يواجه شيفيلد يونايتد من دون فان دايك

يونائيد يستضيف تشيلسي في مواجهة ساخنة بالدوري الإنجليزي

بلقها للمرة الأولى، بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، بفوز على بورتو البرتغالي (3-1). وستكون المرة الأولى التي يدخل فيها وستهام تاسع الترتيب المباراة أمام سيتي الحادي عشر وهو منقدم عليه في الجدول منذ مارس (آثار) 2009.

ويسعى أرسنال لتعويض الخسارة أمام سيتي عندما يستقبل عدداً على ملعب «الإمارات» فريق ليستر، متطلعا للمحافظة على سجل مثالي أمام منافسه الذي لم يحقق الفوز عليه في جميع المسابقات في آخر 27 مباراة. ويحتل أرسنال المركز الخامس في الترتيب، بعد 3 انتصارات وتعادلين، خلف ليستر الرابع بفارق الأهداف فقط. بعد أن سقط الأخير في المرحلة السابقة على أرضه بهدف دون رد أمام أستون فيلا.

وتختتم المرحلة الاثنى ببقاء توتنهام السابع مع ضيفه بيرنلي الثامن عشر، حيث سيعول فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مجدداً على الثاني الناري هاري كين وسون هيونج - مين، إذ يتصدر الأول لائحة أفضل المرين الحاسمين (7) والثاني الهافين. وكان توتنهام أهدر تقدمه (3-3) صفر، في المرحلة السابقة أمام ضيفه وجاره وستهام الذي خرج بتعادل تمين (3-3)، ما حرم نادي شمال لندن من الارتقاء إلى المركز الثالث في الترتيب، على حساب ليفربول.



مانشستر يونايتد، المنتشي، أوروبياً يتطلع إلى فرحة محلية (أ.ب.)

وكان الدولي الإنجليزي قد سجل هدف التعادل (2-2) لفرقة أمام الغريم ليفربول، في المباراة السابقة في الدقيقة 81 على ملعب «غوديسون بارك» ويسعى مانشستر سيتي لفوزه الثالث على التوالي في جميع المناسبات عندما يحل ضيفاً على وستهام في أولى مباريات اليوم. وكان سيتي قد تفوق في المرحلة السابقة بهدف نظيف على ضيفه أرسنال على ملعب الاتحاد، قبل أن يفتتح مشواره في البطولة القارية الأهم الساعي للتتويج

البرازيلي فابيو في مركز قلب الدفاع، لا سيما بعد الأداء الهائل الذي قدمه في هذا المركز في المباراة التي فاز بها بطل أوروبا لعام 2019 (1-صفر)، على أياكس أمستردام الهولندي الثلاثاء، في مستهل مشواره في دوري الأبطال، واختير فيها أفضل لاعب في اللقاء، بعد أن ساهم في إبعاد كرات أياكس الخطرة على مراحل عدة. ويحتل ليفربول المركز الثالث في الدوري برصيد 10 نقاط، بعد 3 انتصارات وخسارة وتعادل. ويتطلع إيفرتون المتصدر (مفاجأة هذا الموسم) إلى

جوردان بيكفورد، وذلك عندما يستضيف شيفيلد يونايتد اليوم. وأعلن «الفريق الأحمر» أن أفضل لاعب في الدوري لوسم (2018-2019) سيخضع لعملية جراحية في ركبته، من دون أن يحدد الفترة الزمنية التي سيغيبها عن الملاعب. إلا أن بعض وسائل الإعلام البريطانية توقعات أن يغيب ابن الـ29 عاماً عن الموسم بأكمله، أو أقله حتى الأسابيع الأخيرة منه.

ومن المتوقع أن يعول المدرب الألماني يورغن كلوب على سولسكاير، الاثنى، أن «الدينسون يحتاج إلى التدريب لبضعة أيام قبل أن يصبح جاهزاً». ومن جهة أخرى، سيخوض ليفربول أولى مبارياته في الدوري هذا الموسم بغياب قلب دفاعه فان دايك عن التشكيلة الأساسية، بعد تعرضه لإصابة قوية في دربي «المرسيايد» ضد إيفرتون في المرحلة السابقة (2-2)، إثر تدخل قوي من الحارس

تياغو سيلفا ومهمة صعبة أمام هجوم يونائيد (أ.ب.)

اللمندي من دون فوز في أولد ترافورد منذ عام 1957.

ويسعى سولسكاير لتجديد فوزه على فرانك لامبارد، مدرب «البلوز»، في «البريميرليغ»، بعد أن تفوق عليه في مباراتي الدوري الموسم الماضي، في ذلك في قمة المرحلة السادسة من الدوري الإنجليزي التي سيكمل خلالها ليفربول (حامل اللقب) رحلة الألف ميل من دون قلب دفاعه الهولندي فيرجيل فان دايك.

تندن: «الشرق الأوسط»

يسعى مانشستر يونايتد لحمل الزخم الأوروبي معه إلى المناسبات المحلية عندما يستضيف تشيلسي الساعي لتفادي تعادل ثالث على التوالي، وذلك في قمة المرحلة السادسة من الدوري الإنجليزي التي سيكمل خلالها ليفربول (حامل اللقب) رحلة الألف ميل من دون قلب دفاعه الهولندي فيرجيل فان دايك.

ويدخل يونائيد مباراته على ملعب «اولد ترافورد» اليوم منتشياً بفوز قاتل (1-2) خارج القواعد على باريس سان جيرمان (وصيف بطل أوروبا) في افتتاح منافسات دوري الأبطال لهذا الموسم، حيث جدد تفوقه على نادي العاصمة الفرنسية، بعد أن أقصاه موسم (2018-2019). ويصطدم فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بتشيلسي الساعي لتعويض تعادلين متتاليين مخيبين: الأول مع ساوثهامبتون (3-3) في المرحلة السابقة على أرضه، والثاني مع ضيفه إنشيلية الإسباني سلباً في مستهل حمله في المسابقة القارية الأهم الثلاثاء.

ويحتل يونائيد الذي يستضيف ليدز في الجولة الثانية الأربعاء المقبل، في الجولة الثانية من المسابقة القارية العريقة، المركز الخامس عشر في الدوري حالياً، مع 6 نقاط، بعد فوزين وخسارتين، ولكن بمباراة أقل عن منافسه الثامن برصيد 8 نقاط، بعد أن غاب عن المرحلة الأولى لحصوله على قسط من الراحة بعد مشاركته في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في أغسطس (آب) الماضي. ويتطلع تشيلسي الذي سيحل ضيفاً على كرايستال پالاس في دور الأبطال، إلى فوزه الأول خارج قواعده على مانشستر يونايتد، ضمن منافسات الدوري في 8 مباريات، وهي أطول سلسلة للنادي



تياغو سيلفا ومهمة صعبة أمام هجوم يونائيد (أ.ب.)

الوفاة الجديد المغربي زياش يستهدف الفوز بألقاب مع تشيلسي

موهبتان رائعتان وأنبعا بالفعل قدراتهما في السابق. لعب كريستيان هنا أكثر منا وتعرفون جميعاً بقراته. إنه جناح لا يشق له غبار». وتابع: «الإصابة جاءت في وقت غير مناسب وهدفي الآن استعادة إيقاعي وطريقتي بالكامل».

في النادي، وهو الفوز باللقب والأداء الجيد وتقديم كرة قدم جميلة». ويرغب زياش في شراكة هجومية قوية مع الجناح كريستيان بوليسيك والثاني المنضم حديثاً نيم فيرنز وكاي هافرتس، لكنه أقر بحاجته لمزيد من الوقت للتأقلم على سرعة اللعب.

رئيسياً في انتقاله من أياكس، حيث فاز مع الفريق الهولندي بثنائية الدوري والكأس في موسم 2018 - 2019. وقال زياش في مؤتمر صحفي قبل مواجهة مانشستر يونايتد اليوم: «تحدثنا عبر الهاتف وشرح لي لأمبارد طريقته في اللعب، وكان هذا الأمر مهماً جداً في قرار انتقالتي. بات الهدف واضحاً للجميع

من أياكس أمستردام قبل انطلاق الموسم، وذكرت تقارير أنه انتقل مقابل 40 مليون يورو (47,29 مليون دولار)، لكن الجناح غاب عن بداية الموسم بسبب الإصابة. ولعب زياش أول مباراة مع فريقه الجديد في التعادل مع ساوثهامبتون مطلع الأسبوع. وقال إن طريقة لعب المدرب فرانك لامبارد لعبت دوراً

تندن: «الشرق الأوسط» قال الوفاة الجديد حكيم زياش إن رغبته في لعب كرة قدم هجومية والفوز بألقاب دفعته للانتقال إلى تشيلسي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وانضم الدولي المغربي إلى تشيلسي

برشلونة يستضيف غريمه الأزلي ريال مدريد اليوم أمام ألف مقعد... فارغ!

قطبا الكرة الإسبانية «الجريجان» يلتقيان في «كلاسيكو» فقد الكثير من بريقه

وقال زيدان عقب الخسارة أمام شاختر الأربعة «أنا المدرب، علي إيجاد الحل. لم أجده اليوم وكان الأمر صعباً على لاعبي فريقتي». ودفع زيدان غالباً أمام شاختر ثمن تفكيره في الكلاسيكو، بإبقائه على أبرز عناصره الأساسية على دكة

مؤمناً باللاعبين الشباب لرد الجميل له، وخصوصاً أنسو فاتي الذي قال عن مباراة الكلاسيكو «ندخل إليها بأكثر حافز ممكن. إنه الكلاسيكو، وهي مباراة لطالما حلمت بالعب بها».

وسيعول كومان بالدرجة الأولى حتماً على ميسي أفضل أهداف في تاريخ لقاءات الفريقين، والذي قدم مباراة كبيرة أمام الفريق المجري بعد يوم من تأكيد مدربه أنه «ليست لدي أي شكوك حيال أداء» الأرجنتيني، مضيفاً «يمكن مروده أن يكون أفضل من الذي إتيانه في الأيام القليلة الماضية». أما عن الدولي الفرنسي، فقال كومان إن «الشيء الوحيد الذي يمكنه القيام به هو العمل جاهداً لتغيير هذا الواقع».

لم يسبق لكومان وزيدان أن تواجها كلاعبين بعدما لعب الأول في صفوف النادي الكتالوني بين عامي 1989 و1995، فيما وصل الثاني إلى فريق العاصمة الإسبانية في العام 2001 قبل أن يعتزل في 2006. ورغم أن ريال مدريد لا يبدو في أفضل أيامه، فقد يأخذ الثقة من سجل زيدان كمدرب في ملعب «كامب نو» الذي زاره في خمس مناسبات ولم يخسر خلالها أي مباراة انتصاراً وثلاثة تعادلات، كما خسرت النادي الملكي مباراة واحدة في آخر سبع زيارات إلى ملعب خصمه.

مباريات من ريال سوسيداد وفاريال في البرنابيو. ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في الدوري برصيد 10 نقاط من خمس مباريات من ثلاثة انتصارات، تعادل وهزيمة. وفي أبرز المباريات الأخرى يستضيف أتلتيكو مدريد الثامن، فريق ريال بيتيس السابع اليوم، فيما سيجاول كل من ريال سوسيداد وفاريال بالبقاء في الصدارة في المباراة يستقبل الأول هويسكا غداً، بينما يحل الثاني ضيفاً على قادش المنتشي من فوزه على الملكي.

نحو مائة ألف مشجع. إضافة إلى ذلك، فإن المستويات التذبذبية التي يقدمها الفريقان هذا الموسم لم تساهم في انتصار المباراة الحشد بلهفة كما جرت العادة، إلا أن رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس أكد أن «أي مباراة كرة قدم تفقد أهميتها إذا لعبت من دون جمهور. لكن كلاسيكو يبقى اليوم، ستحمل عناوين عدة. بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، والبرازيلي نيمار، وأندريس إنيستا في السنوات الأخيرة، والأوروغوياني لويس سواريز والويلزي غاريت بيل هذا الموسم عن الفريقين، فقد الكلاسيكو كثيراً من بريقه، وكاد أن يتضاعل وهجه بشكل أكبر لو سمح برشلونة برحيل نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي قبل انطلاق الموسم الحالي.

مدريد: «الشرق الأوسط»

بعدما كان يوماً أكثر المباريات ترقباً في عالم كرة القدم، فقد لقاء «كلاسيكو» بين برشلونة وغريمه الأزلي ريال مدريد بعضاً من بريقه، غير أن المواجهة التي ستجمعهما على ملعب «كامب نو» في المرحلة السابعة من الدوري المحلي اليوم، ستحمل عناوين عدة. بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، والبرازيلي نيمار، وأندريس إنيستا في السنوات الأخيرة، والأوروغوياني لويس سواريز والويلزي غاريت بيل هذا الموسم عن الفريقين، فقد الكلاسيكو كثيراً من بريقه، وكاد أن يتضاعل وهجه بشكل أكبر لو سمح برشلونة برحيل نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي قبل انطلاق الموسم الحالي.

عوامل عدة أثرت على ذلك، لا سيما غياب الجماهير عن الملاعب بسبب تداعيات وباء فيروس كورونا، حيث سيفتقد النادي الكتالوني هتافات



لاعب ريال مدريد بعد الهزيمة من قادش الصاعد في المرحلة الماضية (أ.ب.)

التي لم يسبق لكومان وزيدان أن تواجها كلاعبين بعدما لعب الأول في صفوف النادي الكتالوني بين عامي 1989 و1995، فيما وصل الثاني إلى فريق العاصمة الإسبانية في العام 2001 قبل أن يعتزل في 2006. ورغم أن ريال مدريد لا يبدو في أفضل أيامه، فقد يأخذ الثقة من سجل زيدان كمدرب في ملعب «كامب نو» الذي زاره في خمس مناسبات ولم يخسر خلالها أي مباراة انتصاراً وثلاثة تعادلات، كما خسرت النادي الملكي مباراة واحدة في آخر سبع زيارات إلى ملعب خصمه.

مباريات من ريال سوسيداد وفاريال في البرنابيو. ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في الدوري برصيد 10 نقاط من خمس مباريات من ثلاثة انتصارات، تعادل وهزيمة. وفي أبرز المباريات الأخرى يستضيف أتلتيكو مدريد الثامن، فريق ريال بيتيس السابع اليوم، فيما سيجاول كل من ريال سوسيداد وفاريال بالبقاء في الصدارة في المباراة يستقبل الأول هويسكا غداً، بينما يحل الثاني ضيفاً على قادش المنتشي من فوزه على الملكي.

مباراة دوري أبطال أوروبا التي حقق لقبها 13 مرة رقم قياسي. لم تكن حال برشلونة أفضل في «الليغا» عندما سقط بدوره المتصدرين ريال سوسيداد وفاريال 11 نقطة. ورغم استمرار معاناة المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان الذي يكافح لإيجاد مستواه مع الفريق حيث أبقاه كومان على دكة البدلاء أمام فيرينتسفاوروش، بقي الهولندي

التوالي بغريمه الأزلي في غضون أسبوع، ووضع نظيره الفرنسي زين الدين زيدان تحت ضغط هائل. مني النادي الملكي بخسارة مفاجئة بهدف نظيف على أرضه أمام قادش الوفاة الجديد إلى دوري الأضواء السبت الماضي في «الليغا»، قبل أن يسقط أيضاً على ملعب «سانتياغو برنابيو» أمام شاختر دانبيستك الأوكراني الثلاثاء على

العالم. إنها علامة تجارية معروفة الآن بشكل جيد، وتجدد كثيرين من حولها». ويعد المدرب الهولندي رونالد كومان مبرارته الأولى في الكلاسيكو ومهمته واحدة: «إحباط الهزيمة الثالثة على

أفضل لاعب في العالم ست مرات. واعتبر بيكيه، في مقابلة إعلامية عشية لقاء الكلاسيكو، أن «لاعباً مثله قدم الكثير خلال 16 عاماً... عليك أن تتوصل إلى اتفاق معه. من غير الممكن أن تكون المسافة بعيدة لهذه الدرجة بين الطرفين». وتابع المدافع الدولي (33 عاماً): «فعل ليو الكثير لنيل حق اتخاذ قراراته، وفي حال رأى أن عليه الرحيل... أنا، لو كنت رئيساً

خرج الدولي الإسباني جيرار بيكيه، عن صفته بشأن التطورات التي حصلت في برشلونة في الأشهر الأخيرة، معرباً عن خيبته من الطريقة التي تعامل بها النادي مع رغبة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الرحيل، ومعتبراً أن اللاعب الجديد «يجب أن يحمل اسم»

مدريد: «الشرق الأوسط»

بيكيه ينتقد برشلونة بشدة بسبب ميسي

شيء لا يجري على نحو جيد. عليك الاحتفاظ بهؤلاء الأشخاص دائماً، فهم جزء من تاريخ النادي وجعله كبيراً». وتناول بيكيه أيضاً التقارير الإعلامية التي تحدثت عن أن النادي استعان بوكالة متخصصة في وسائل التواصل الاجتماعي لانتقاد اللاعبين، في وقت سابق من العام الحالي، وهو ما نفاه جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة.

النادي حتى عام 2024 «ما الذي يحصل؟ ميسي يستحق كل شيء. اللاعب الجديد يجب أن يحمل اسمه». وتابع: «يجب أن نحافظ على أيقوناتنا لا أن نشوه سمعتهم، هذا الأمر يفضي بنا». وأكد بيكيه أن أساطير النادي يستحقون معاملة أفضل «يفاجئني أن أشخاصاً مثل بيب غوارديولا، بوبي (كارليس بويل)، تشافي (فيكتور) فالديس ليسوا في النادي. هناك

للنادي لتصرّفت على نحو مختلف»، في إشارة إلى الإدارة والرئيس جوزيب ماريا بارتوميو اللذين أنهالت عليهما الانتقادات في قضية الأرجنتيني. وشهدت الأشهر الأخيرة توتراً في أزقة النادي الكتالوني بعدما أخطر ميسي الإدارة عن رغبته في الرحيل، إلا أن النادي أجبره على البقاء لوجود الشرط الجزائي في عقده البالغ

700 مليون يورو، وعن إمكانية إحالة الأمر إلى المحكمة، ما أجبر ميسي على البقاء لعدم رغبته في اللجوء إلى القضاء مع نادي الطفولة. وأردف بيكيه: «تساءل: كيف يمكن لأفضل لاعب في التاريخ، الذي كنا محظوظين للاستمتاع به، أن يستقيل ذات يوم ويرسل (بوروفاكس) لأنه يشعر أننا لا نستمتع إليه؟ كل هذا صادم جداً». وتابع اللاعب الذي جدد الثلاثاء عقده مع

أفضل لاعب في العالم ست مرات. واعتبر بيكيه، في مقابلة إعلامية عشية لقاء الكلاسيكو، أن «لاعباً مثله قدم الكثير خلال 16 عاماً... عليك أن تتوصل إلى اتفاق معه. من غير الممكن أن تكون المسافة بعيدة لهذه الدرجة بين الطرفين». وتابع المدافع الدولي (33 عاماً): «فعل ليو الكثير لنيل حق اتخاذ قراراته، وفي حال رأى أن عليه الرحيل... أنا، لو كنت رئيساً

خرج الدولي الإسباني جيرار بيكيه، عن صفته بشأن التطورات التي حصلت في برشلونة في الأشهر الأخيرة، معرباً عن خيبته من الطريقة التي تعامل بها النادي مع رغبة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الرحيل، ومعتبراً أن اللاعب الجديد «يجب أن يحمل اسم»

مدريد: «الشرق الأوسط»

خرج الدولي الإسباني جيرار بيكيه، عن صفته بشأن التطورات التي حصلت في برشلونة في الأشهر الأخيرة، معرباً عن خيبته من الطريقة التي تعامل بها النادي مع رغبة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الرحيل، ومعتبراً أن اللاعب الجديد «يجب أن يحمل اسم»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب يملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره

ينعى

غسان ابراهيم محمد شاكر

شقيقه وفقيد الأسرة عميد آل شاكر

غازي ابراهيم محمد شاكر

يرحمه الله

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في إسطنبول يوم الجمعة الموافق 2020/10/23م
ونمت الصلاة عليه والدفن في جامع ومقبرة الشاكرين باسطنبول

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويجعل مثواه الفردوس
الأعلى من الجنة وينزله منزلاً مباركاً مع النبيين والصديقين والشهداء وأن
يلهم الجميع الصبر والسلوان

[وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة

قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون]

فاكس: +966 12 2832771 / +44 207 49 100 73 بريد الكتروني

ghassan.shaker01@gmail.com / setd.gis@gmail.com

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الصنّاع يعزّون الأسباب لإجراءات «كورونا»

إيرادات هزيلة للأفلام المصرية رغم استئناف العروض منذ 4 أشهر

إفانه لن يكون أمامهم سوى موسم عيد الفطر في العام المقبل.

يذكر أنه في الوقت نفسه من العام الماضي حققت أفلام مصرية إيرادات كبيرة جداً، من بينها «ولاد رزق 2» والذي حقق إيرادات اقترنت من حاجز مائة مليون جنيه، و«فيلم الأزرق 2» الذي حقق 102 مليون 14 أسبوعاً، و«فيلم خيال مائة» 37 مليوناً في 12 أسبوعاً. بدوره، كشف محمد عبد المجيد، مدير سينما «بندر» بحي المعادي، (جنوب القاهرة) في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن أن نسبة الإشغال الحقيقية في دور العرض المصرية لم تتخط نسبة 35 في المائة؛ بسبب ضعف إقبال الجمهور على دور العرض خوفاً من «كورونا». معتبراً أن هذا الإجراء الذي حققته الأفلام الحالية معقولة ومناسبة وفق نسب الإشغال الفعلية.

كما حصد فيلم «الغسالة» بطولة هنا الزاهد وأحمد حاتم نحو 15 مليون جنيه خلال 12 أسبوعاً. ويرى عبد الله، أن تخوف الجماهير من حدوث موجة ثانية من «كورونا» قد يكون من بين أسباب ضعف الإقبال والإيرادات خلال الفترة الماضية والمقابلة، ويقول «هذا الوضع المقلق يجعلني كمنتج أتردد جداً في طرح فيلم (البعض لا يذهب للمأذون مرتين) بطولة كريم عبد العزيز ودينا الشربيني، والذي كنا قد نوهنا عن طرحه قريباً، ولكن بالتأكيد لن طرحه لأن الوضع الراهن ضبابي ومقلق للغاية مع التحذيرات من حدوث موجة ثانية من «كورونا».

ويلفت عبد الله إلى «أن الوضع لو استمر هكذا، فإنه لن يطرح أفلاماً جديدة في موسم رأس السنة السينمائي»، واصفاً الوضع بالكارثة الكبرى؛ لأنه لو امتنع المنتجون عن عرض أفلامهم في هذا الموسم،



لقطة هنا الزاهد وأحمد حاتم في فيلم «الغسالة»

بطولة حسن الرداد وأمينة خليل وعائشة بن أحمد مبلغ 12 مليوناً و354 ألف جنيه خلال 9 أسابيع،

إلغاء حفلي التسعة ومنتصف الليل.. وحصد فيلم «توام روحي»

إغلاقها بالتزامن مع موعد انتهاء عمل المول في تمام الساعة العاشرة مساءً؛ بما يعني أنه تم

أكثر السينمات تأثراً بالجائحة في مصر هي الموجودة داخل المولات التجارية؛ لأنه يتم

(الدولار الأمريكي يعادل نحو 16 جنيهاً مصرياً) خلال أسبوعين، في حين لم يحقق فيلم «زنانة زاهر» سوى 7 ملايين جنيه خلال 5 أسابيع. المنتج والموزع لؤي عبد الله، عبر عن استيائه من الإيرادات الهزيلة التي حققتها الأفلام المصرية خلال الأسابيع الماضية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، «نحن كموزعين وأصحاب دور عرض لسنا راضين تماماً عن الإيرادات الحالية، خصوصاً بعد أن توقعنا زيادة الإيرادات إذا قمنا بوضع أفلام جديدة لتشجيع الناس على الذهاب للسينما، لكن الخوف من الإصابة بـ«كورونا»، منع الكثيرين عن الحضور».

ويضيف، أن «دور السينما ملزمة بتطبيق نسبة الـ50 في المائة من الطاقة الاستيعابية لكل دار، مع إلزام الجمهور بارتداء الكمامات وترك كرسي شاغر بين كل فرد وآخر»، مشيراً إلى أن

القاهرة، مئة عصام

حققت الأفلام المصرية التي تم عرضها خلال الأسابيع القليلة الماضية، إيرادات هزيلة، رغم مرور نحو 4 أشهر على استئناف عمل دور العرض بعد «إغلاق كورونا» في منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، وذلك عكس ما توقعه صناع هذه الأعمال؛ إذ كانوا يعتقدون أن طرح أعمال جديدة لفنانين بارزين سوف يساهم في زيادة الإقبال الجماهيري على دور السينما، وزيادة الإيرادات، لكن مخاوف تفشي الوباء وبعض إجراءات مجابهة «كورونا» تسببت في ضعف الإقبال وتراجع الإيرادات.

فيلم «الخطة العائمة»، أحدث الأفلام المصرية التي تم طرحها أخيراً بدور العرض، بطولة غادة عادل وعلي ربيع، ومحمد عبد الرحمن، لم يحقق إلا نحو 5 ملايين جنيه مصري

على المشاركة فيه مع الفنان أحمد آدم، خصوصاً بعد سيطرة أفلام الأكلشن والعنف بشكل كبير على الساحة الفنية خلال السنوات الأخيرة... وإلى نص الحوار:

«الشرق الأوسط» سبب اختياره فيلم «صابر وراضي» ليعود من خلاله إلى السينما بعد الغياب عنها سنوات طويلة، موضحاً أن البعد الإنساني والسيناريو المميز للفيلم وراء موافقته

قال الفنان المصري محسن محيي الدين إن معظم المنتجين المصريين باتوا يهتمون بتحقيق مكاسب مادية على حساب القيمة الفنية للأعمال السينمائية، وكشف في حوار مع

قال إن البعد الإنساني لـ«صابر وراضي» وراء عودته إلى السينما

محسن محيي الدين: معظم المنتجين المصريين لا يهتمون بالقيمة الفنية

حوار فني

القاهرة، مئة عصام

• ما سبب اختيارك لفيلم «صابر وراضي» لتعود به إلى السينما؟

هو فيلم إنساني كوميدي، وفيه حالة مختلفة وجديدة على السينما المصرية في الوقت الحالي، حيث إننا نعتقد فكرة القيم والعادات والطباع الإنسانية، لا سيما أن أغلب الأعمال المقدمة تتضمن الكثير من مشاهد العنف والأكلشن والضرب، أما العلاقات الإنسانية بين البشر فاصبح التعبير عنها قليلاً للغاية، وفي النهاية نحن كفنانيين نقدم أعمالنا لبشر، وقلنا كنا منهم، وتدور قصة الفيلم حول رجلين أحدهما اسمه صابر والآخر اسمه وراضي، كل منهما له طابع وشخصية مغايرة للآخر ويعترفان على بعضهما ويغيران حياة بعضهما للأفضل ويكمل كل منهما الآخر، وقد اخترت هذا الفيلم لأعود به للسينما لأنني دوماً وطوال مسواري الفني أحب المشاركة في أعمال فنية تخوض في العلاقات الإنسانية، على غرار مسرحية «سك على بناتك» وفيلم «ليلة القبض على فاطمة» وأفلامي مع المخرج الراحل يوسف شاهين، وآخر مسلسلاتي أيضاً بمشاركة هاني سلامة في «قمر هادي»، فالعلاقات الإنسانية هي حياتنا ولا بد أن تظهر على الشاشة، فنحن كمجتمع مصري حياتنا مليئة بكم مشكلات وشبابيات تملأ مجلدات، وتعد مصدر مهم للأفلام السينمائية، ومع ذلك فإن المعروض منها على الشاشة يعد قليلاً جداً.

• معنى ذلك أنك غير راض على الأعمال التي تعرض حالياً؟

- لا على الإطلاق، فيمكن وصف ذلك بأنه لا يناسب شخصيتي أو توجهاتي، لأن السينما في النهاية وجهة نظر تخضع لأصحابها، وكل نمط وله جمهوره ومحوه.

• وهيل تأثرت بالمخرجين الكبار الذين عملت معهم في بداياتك الفنية؟

- كل واحد من هؤلاء العملاقة كانت له بصمته الخاصة التي ساهمت في تكوين شخصيتي الفنية، مثل المخرج الكبير الراحل بركات الذي عملت مع في فيلم «ليلة القبض على فاطمة» مع الراحلة فاتن حمامة وهو عمل إنساني سياسي ومن الأعمال الرائدة في السينما المصرية، بجانب مدرسة الراحل يوسف شاهين الذي شاركته في أكثر من



محيي الدين في لقطة من أحد أفلامه القديمة



الفنان محسن محيي الدين

فيلم وحققوا نجاحاً كبيراً للغاية وخصوصاً خارج مصر، فكل منهم طبع أمراً

بداخلي وأهمها أصول وأساسيات صناعة الفن والسينما واختيار الموضوعات القريبة من الناس وكيفية التعبير عن مشكلاتهم. • الفنان أحمد آدم لم يحقق نجاحاً جماهيرياً في آخر فيلمين له... ألم تخش من مشاركتك فيلمه الجديد؟

- لا على الإطلاق، لأنني لا أحسب الأمور بهذا المنطق أبداً، ونجاح السينما لا يقاس بحجم إيرادات شيك التذاكر، فمثلاً أفلام يوسف شاهين لم تحلب أي إيرادات عظيمة داخل مصر وكان الشعب المصري دائماً ما ينظر لها أنها نخوية، عكس الخارج فعندما كانت تعرض في مهرجانات كانت تحقق نجاحاً منقطع النظير، وكثير من الأفلام العظيمة على مر التاريخ حققت نجاحات كبيرة عند عرضها في التلفزيون، فشبكات التذاكر يكون مقياساً بالنسبة للمنتجين

تبرز في دورين مختلفين ضمن مسلسل «فاتح أسود» و«دانتيل»

ناتاشا شوفاني: أتطلع للعب دور كوميدي وأختار غبريال يمين شريكاً فيه

بيروت، فيفيان حداد



ناتاشا شوفاني

هيفاء وهي بإعجاب كبير. وهي على فكرة إنسانة لطيفة جداً وقريبة من القلب. فانا كغفيري من أبناء جبلي تركت هيفاء وهي عندنا اثراً كبيراً، فكنا جميعاً نتنظر إطلاقاتها الفنية. وعندما شاهدت لها فيلم «دكان شحاتة» ابكتني في الصميم، وتفاعلت مع أدائها الطبيعي وأخبرتها بذلك أثناء تصويري أسود فاتح».

وعن تجربتها في «دانتيل» تقول: «هي أيضاً مختلفة وجميلة وأحببت فيها طريقة الإخراج التي نسميها في عالمنا «وان شوت»، وهي تعطي الممثل حرية التحرك والتعبير فيتعبر وكأنه على خشبة مسرح مزين بالعبقوة والارتجال». واتي من الممثلين أطلع في ذهنك؟ «جميعهم كانوا محترفين وطبعيين وصادقين في أدائهم. ولكن مشاهدي مع الممثل حذرم سلوم حداد تركت عندي اثراً كبيراً فهو من الأشخاص الذين يزودون بك بقف أمامهم بطاقة إيجابية كبيرة وثيقة بالنفس. وكنت أناقش شخصية (دانا) معه وبعطيني آراء حولها. فالأجواء عامة في «دانتيل» كانت عائلية بحيث لا يشعر أحدا منا بأنه وحيداً، وسلوم حداد بالتحديد ساعدني كثيراً».

وهل ناتاشا شوفاني اليوم تبحث عن أعمال تبرزها بشكل أكبر؟ ترد: «أنا من الأشخاص الذين يؤمنون بأن كل شيء يحصل في وقته، والأهم هو أن اجتهد وأعمل على تطوير موهبتي وفدراتي التمثيلية حتى عندما تصل الفرصة أكون جاهزة لها. وهل هذا يعني أنك لا تفكرين بأدوار بطولية صاحبة مساحات أكبر؟ تعلق: «لعلمت أن الأشياء التي تطمح إليها لا يجب التحقير بها أكثر مما تستاهل. فمسؤوليتي تجاه كل دور العبه هي الأساسية في عملي وأطلع إلى تقديم أعمال أفضل ولا تقل أهمية عن سابقتها».

انتقبت مؤخرًا ناتاشا شوفاني من تصوير مسلسل «دعة بيروت» من إنتاج شركة «ايغل فيلمز» والذي بدأ تطبيق «شاهد» بعرضه مؤخرًا. «دوري في

«دعة بيروت» مختلف أيضاً ويحمل رسالة إنسانية سيكتشفها المشاهد مع الوقت». وعن الدور الذي تطلع إلى لعبه في المستقبل تقول: «عمل بالي لعب دور كوميدي بعيداً تماماً عما سبق وقدمته في مسلسلاتي الأخيرة. فانا أحب الضحك وصاحبة نكتة كما هو معروف عني وسبق وعملت في مسرح جورج خبز وأحببت التجربة». ومن تختارين لبشاركتك التمثيل في عمل كوميدي؟ تقول: «أتمنى أن أقف إلى جانب غبريال يمين، فهو أستاذ كبير في عالم الكوميديا وطبع أعمالاً لبنانية تلفزيونية ومسرحية كثيرة بأدائه الكوميدي الممتع. إنه بمثابة كنز من لبنان أفخره بكتفان من بلادي».



اجتهدت ناتاشا شوفاني للترويج في أدوارها وأحدثها «كارمن» في «أسود فاتح»

في مواقع التصوير. أما الأجزاء المصرية في التمثيل فاكتملت منها دروساً جديدة. فالأسلوب يختلف في أي مشروع ينفذ خارج لبنان. والفريق المصري الذي تعاملت معه كان رائعاً ومنسجماً مع بعضه. كما اكتسبت صداقات مع عدد من الممثلين المشاركين. فلقد سبق وتعاونت مع في «أسود فاتح» مثلك معه أكثر من مشهد. ولقغتي كيفية إتقانه التحقيل بين اللهجين المصرية والسورية. ويمكن القول إن الاحترافية كانت عالم الكوميديا وطبع أعمالاً لبنانية العمل أمثال أحمد فهمي ونيل نور الدين وصبري فواز وشريف سلامة وغيرهم. كما كنت أفرح على أداء

تلفتك ناتاشا شوفاني في شخصيتي «كارمن» و«دانا» ضمن مسلسل «أسود فاتح» و«دانتيل». فتجسد فيهما دورين يرتكزان على قالب امرأة عاقبة في الأول، وقوية في الثاني. وناتاشا التي بدأت رحلتها مع التمثيل في عام 2014 تبرز اليوم موهبة ناضجة بعد أن عرفت كما تقول مكان ضعفها. ويلاحظ متابعي العملين تطوراً في أداء ناتاشا وخاصة في رنة صوتها بعد أن اجتهدت في تطبيق تقنية خاصة له تخرج نبرته من الروتين، الذي وقع فيه من قبل.

وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «وصلتني انتقادات وتلقيت ملاحظات حول هذا الموضوع. حتى أنني لاحظت ذلك شخصياً عندما كنت أتابع نفسي في مسلسل «ما في». وصدف أنني قمت بدور بالفصحى فكان الأمر نافعاً. وعندما عملت في مسلسل «ما في 2» لاحظت الأمر وقلت لنفسي أنه غير الممكن الإبقاء على نبرة محزنة في صوتي فقررت التخلص منها. وتتابعت ناتاشا: «توجهت إلى طبيبة اختصاصية شرحت لي التقنية التي علي اتباعها في صوتي كي أخلص من الحالة التي أعاني منها ونجحت في ذلك».

لم تكن ناتاشا تجيد التحدث بالعربية كونها كانت تعيش خارج لبنان ولاقت صعوبة في الفترة الأولى في عملية التعبير بوضوح. صارت أكثر ثمناً، وظهر ذلك بوضوح في المسلسلين المذكورين. وتعلق في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «شعرت أنه على أن أعير في نبرة صوتي لأنه كان سيقيدي في أدوار معينة وهو أمر لم أكن أرغب به أبداً. حتى أنني في مسلسل «أسود فاتح» اجتهدت لأنتمكن من الكلام بشكل يوصل شخصيتي بوضوح إلى المشاهد. وفي «دانتيل» لعبت شخصية المرأة القوية المتعجرفة والتي لديها طريقة فوقية ومزعجة في التحدث مع الآخرين. فاضطرت أيضاً أن أعير نبرتي انطلاقاً من رغبة معينة تتسجم مع الدور».

وعن تجربتها في هذين العملين تقول: «عندما بدأت في قراءة نص «أسود فاتح» اعتقدت للوهلة الأولى أن شخصية كارمن التي سألها بريئة وتتمتع بلطافة ظاهرة. واكتشفت في باقي مجريات العمل أنها فيما بعد تكشف على حقيقتها، ويظهر وجهها الشرير. فاعتجبت بالدور خصوصاً أنني اتخذت قراراً بعدم الإكمال في أدوار الإحباط والبكاء. فاقترنت الفرصة ودخلت في هذا العمل الرائع سيما وأنه على النمط أن ينوع في أعماله. وكنت سبق ورفضت عدد من العروض

لأن كلا ما يههم بالدرجة الأولى هو المكاسب المادية، أما الفنان فعليه أن ينظر أولاً للقيمة الفنية.

• ولماذا أصبحنا لا نسمع في الوقت الحالي عن لقب «فتى الشاشة الأول» وغيرها من الألقاب؟

- لأن طبيعة المجتمع وطبيعة الفن كلها اختلفت، ففي الوقت الحالي يمكن أن نشاهد العمل مرة واحدة أو مرتين، عكس أفلام النصف الثاني من القرن الماضي، فقد كان العمل يشاهد مراراً وتكراراً، فبعد حرب الخليج الأولى تقريبا حدثت فجوة كبيرة بين الأجيال السينمائية، حيث تم استبدال كل الجيل القديم بجيل جديد، بفارق جيلين تقريباً وهذا أحدث فجوة كبيرة، ثم تطورت الأمور وأصبحت سريعة ومتلاحقة جداً، ولذلك لا يوجد الآن من يمكن وصفه بأنه فتى الشاشة الأول أو «الجان الأول» أو غيره، ولكن كل ما يأخذ وقته ويحل محله آخرون بسرعة كبيرة.

• وما سبب غيابك فنياً منذ مسلسل «قمر هادي» عام 2019؟

شاركت في 15 حلقة من حكايات مسلسل «ليه لا» والذي رأت شبكة MBC أنه من الأفضل عرضه على منصة «شاهد»، ولكن بعد «قمر هادي» الظروف العامة هي التي فرضت الابتعاد، حيث جاءت «كورونا» وكثير من الأعمال توقفت وإلى الآن لا توجد عودة مستقرة، وأنا شخصياً كنت أجهز لمسرحية فنية ورغبت في عرضها أول العام الجاري، ولكن كورونا حالت دون ذلك.

• وما تعليقك على العقبات التي تواجه

فيلم «التاريخ السري لكوش»؟

- أنا حزين للغاية على مصير هذا الفيلم المهم، والذي أشارك في بطولته مع ليلى علوي وزينة هذا إخراج محمد أمين، فمع الأسف هذا الفيلم اشترك فيه منتجان ولكن اختلفا لأسباب مالية وتوقف الفيلم وإلى الآن لا أعلم مصيره رغم أنه يتبقى لنا يومان فقط وننتهي منه. ومع الأسف كثير من المنتجين ينظرون للأمر بوجهة نظر تجارية بحتة ولا تحركهم إلا المادة، ولا ينظرون للشق الفني أبداً.

• وما هو تقييمك للدراما التلفزيونية في مصر حالياً؟

- لا شك أن هناك تقنيات جيدة وتكنولوجيا حديثة دخلت بقوة ولكن مع الأسف كثير من الأعمال يعتمد على الفورمات الخارجية المستوردة وأغلبها لا يوجد فيه خصوصية المجتمع المصري بكل مشكلاته وهمومه، رغم أن مجتمعنا بوضوح بالقضايا التي يستوجب عرضها، فمع الأسف الكتاب والمؤلفون أصبحوا يستسهلون بقوة ويرغبون في تصدير أعمال أجنبية سواء تركية أو هندية، فضلاً عن النظير، وكثير من الأفلام العظيمة على مر التاريخ حققت نجاحات كبيرة عند عرضها في التلفزيون، فشبكات التذاكر يكون مقياساً بالنسبة للمنتجين

حصد 3 جوائز في مهرجان البندقية السينمائي لعام 2019

فيلم «جدار الصوت» لأحمد غصين 90 دقيقة بين الحياة والموت



الممثلان بطرس روحانا وكرم غصين في مشهد من فيلم «جدار الصوت»

بيروت، فيفيان حداد
الصوت» عصام بو خالد وفلافيا بشارة وسحر متقارة وبيطرس روحانا وعادل شاهين الذي كان هذا الفيلم آخر أعماله السينمائية قبل وفاته.

ويكتب المخرج غصين الإيقاع التصاعدي الدرامي في أحداث الفيلم (كربشندو)، فيبقى مشاهدته مسرر العينين في اتجاه الشاشة من دون أن يرف له جفن. وكان لافتاً اتباع غصين وتيرة تشويقية من هذا النوع قلما نلتحقها في فيلم عربي.

ويبرع غصين في أخذ مشاهدته إلى مساحات مضيفة رغم العتمة المسطرة على وقائع العمل. فنرى البطل مروان (كرم غصين شقيق المخرج) يفتح نافذة المنزل المسجون فيه، ليطلعنا على جمال طبيعة منطقة الجنوب. أما الممثل الراحل عادل شاهين فيشكل طاقة الفرغ للأشخاص

بمضي مشاهد فيلم «جدار الصوت» لأحمد غصين 90 دقيقة كاملة تخطف الأنفاس، تحكي عن لحظات فاصلة بين الحياة والموت. وهو يتحدث عن مروان شاب في الثلاثين من عمره يذهب إلى الجنوب للبحث عن أميه خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، فيجد نفسه مُحصراً في منزل ببلدته التي تتعرض للقصف، مع 4 من أبناء بلدته، إثر دخول الجيش الإسرائيلي إليها.

ويخرج مخرج العمل أحمد غصين في شدّ انتباه المشاهد منذ اللحظات الأولى لمجريات الفيلم، لاعبا على وتر البطل والسارق المعروفة في عالم السينما التشويقي.

فيحصد المشاهد لأشعوريا إلى البطل

متمنيا فوزه على اللص الذي يضعه في مواقف خطيرة ومثيرة. وبين العتمة والضوء والتوق إلى حرية داخل سجن كبير وإلى بقعة سلام في عزّ الحرب، إضافة إلى تجاذبات حياة تحدث بين السماء والأرض، يدور هذا العمل الذي يعدّ أول فيلم رواني لأحمد غصين.

وكان الفيلم قد ترشح إلى عدة جوائز في مهرجانات عالمية وحصد 3 منها في مهرجان البندقية السينمائي. الجائزة الكبرى نالها عن فئة «أسبوع النقاد الدولي» والثانية «جائزة الجمهور» والثالثة تحت عنوان «ماريو سيرانوري» عن المؤثرات التقنية.

ويعالج أحمد غصين في الفيلم أحداثاً متلاحقة تدور خلال تلك الحرب، وينقل بتجزؤ انفعالات الفرد تجاه مواقف مصيرية. ويؤكد غصين: «الاهتمامي يتحور حول المدنيين الذين يُتركون لمصيرهم المجهول في الحروب..... ونقل اشتغالاته وصراعاته الوجودية الصغيرة وأسئلته الدائمة، التي تتضخم أو تتقلص بحسب ما يختبره، ويكون محوراً غالباً عن جدوى عيشه في هذه المنطقة أو تلك.»

وكانت شركة «إم سي» للتوزيع بالتعاون مع «أبوت بروكشن» وصالة سينما «فوكس» في الحازمية قد دعت الإعلاميين لحضور العرض الأول للفيلم. ومن المتوقع أن تنطلق عروضه التجارية في صالات السينما المذكورة في 29 الحالي.

90 دقيقة تجري بين الحياة والموت ومصادر معقدة لقرارات لا يتخذها المواطن نفسه، بلونها المخرج بمواقف ساخرة حيناً ومضحكة حيناً آخر، كاسراً نسبة التوتر العالية التي يمارسها على المشاهد من جهة ثانية. ونأتي تعليقات الممثلين المشاركين في العمل كل حسب الدور والشخصية التي يلعبها في هذا الإطار لترسم الابتسامة على وجوهه تتابع الفيلم وأحداثه المثيرة. ومن الممثلين المشاركين في «جدار

تساعد في توفير الطاقة وخفض درجة الحرارة والرطوبة داخل الغرف

نقل عمارة القباب من قرى مصرية فقيرة إلى مناطق الأثرياء

مزيداً من الأناقة والوظيفية على المكان، ومنها المدفاة والشواية والفن البلدي المبتدئين بصفتهم أجزاء من المنزل أو الشاليه.

ويؤكد الأسواني وجود اهتمام متزايد في مصر بهذه العمارة التي لم تعد «عمارة الفقراء»، كما أرادها حسن فتحي: «من خلال خبرتي الطويلة، لا يلجأ إلى هذا البناء الباحث عن التكلفة المنخفضة فقط، بل صاحب المزاج العالي والمهتمون بالوعي البيئي، فأصبح هناك شغف غير محدود لدى أصحاب القصور والفيلات والقرى السياحية الفاخرة بالبناء على هذه الطريقة، إلى جانب العرب والأجانب الذين ولعوا بها، وقمنا بالبناء لهم في دول مثل إيطاليا وفرنسا والأردن والإمارات.»

ويصف المهندس المعماري أحمد تعلق محاولات إحياء بناء القباب بأنها «حادثة بلغة الماضي»، ويقول له «الشرق



نموذج من المباني الجديدة المقبية

القاهرة، نادية عبد الحليم

عندما أسس المهندس حسن فتحي طرازه المعماري الفريد، من القباب والطوب اللبن، استمد مصادره من العمارة الريفية النوبية. فقام ببناء روائع لا تزال تتحدى الزمن. كما قام بتدريب السكان المحليين في الجنوب المصري على صنع مواد البناء بالعناصر المحلية الخاصة، وإقامة المباني بها، لكن لم يلق هذا الأسلوب المعماري ما يستحقه من انتشار حتى في الريف خلال السنوات الماضية، إلى أن شهد أخيراً اهتماماً متنامياً في أنحاء مختلفة من مصر، وساعد على ذلك وجود بعض البنائين المهرة الذين يبرعون في إنشاء مباني القباب، ومنهم البناء زياد الأسواني الذي لم يكتف بالبناء على هذه الطريقة داخل قريته «المحاميد»، التابعة لمركز إدفو بأسوان (جنوب مصر)، إنما عمل على تطويرها، بعد أن شدّ الرجال إلى مختلف محافظات مصر، ليجني فيلات وقصوراً واستراحات ومساجد وقرى سياحية تعتمد على طراز القباب، وليستمتع قاطنو هذه المباني بجمالها المعماري الاستثنائي المطعم بروح فنية تمزج بين التراث العربي واللمسات العصرية الملائمة أيضاً لما يشهده العالم من تغيرات مُناخية.

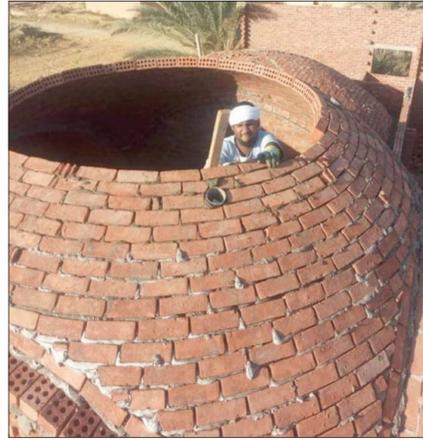
ويرى بناؤون، من بينهم زياد الأسواني، أن القباب تواجه أزمة الطقس الحار، وتتيح درجة حرارة أكثر انخفاضاً داخل الغرف المقبية عن أي مكان داخلي آخر إذ يحدث تحت القبة ما يطلق عليه «وامات الهواء». يقول زياد الأسواني لـ«التشرق الأوسط»: «عند فتح الأبواب أو النوافذ، لا يقابل الشخص (هبات ساخنة) في الأماكن الحارة، إنما يكون هواء لطيف، وهكذا يمكن العيش داخل الغرف ذات القباب دون أي تكيف أو مراوح كهربائية.»

ومن مميزات القباب أيضاً أنها موفرة للطاقة، حيث يتم فتح نوافذ صغيرة في القبة، ويتم تغطيتها بالزجاج الشفاف. ومما يسببها مزيداً من الاختلاف اختيار زجاج ملون كالزجاج الأخضر والأزرق، ما يعني أنه يدورن الشمس على مدار اليوم بتغير لون الإضاءة في الغرفة، مع الوضع في الحسبان أن طبيعة التصميم يرحب أيضاً بوحداث الإضاءة الحديثة، بحسب الأسواني.

ويستطيع أيضاً هذا النوع من العمارة تحمل عوامل الزمن، فهو لا يتأثر بالعوامل الجوية، ويصمد أمام الأمطار والزلازل والعواصف، على حد تعبير الأسواني الذي يقول: «لقد عاشت بيوت أجدادنا في جنوب مصر مئات السنين من دون أن يمسه أي ضرر. كما يتميز بإتاحة الفرصة للاستمتاع بالحياة الفطرية البسيطة، ما يحقق قدراً كبيراً من الراحة النفسية وصفاء الذهن، وربما ينبع ذلك من ترك الطوب المكون للقباب دون دهان أو حطاب من الداخل، حيث يبقى على حاله، أو قد يتم فقط في حالة رغبة العميل لتلميع الطوب بالورنيش لإكسابه بريقاً أو لمسة خفيفة من طبقة بنية أو سوداء



زياد الأسواني خلال عمله في بناء القباب



الاهتمام بعمارة القباب امتد لمناطق الأغنياء

أو وردية اللون». ويعتمد كثير من سكان المناطق الصحراوية في مصر على معمار القباب في بناء بيوتهم واستراحاتهم نظراً لقيمتها الكبيرة في خفض درجات الحرارة والرطوبة. وأنشأت الحكومة المصرية مئات البيوت الجديدة لسكان النوبة في أسوان بجنوب مصر بمواد إسمنتية وأحجار على طراز القباب لمواجهة أشعة الشمس الحارقة خلال شهور الصيف. ونشأ الأسواني في أسرة متخصصة في هذا النوع من البناء: «ورثت المهنة عن خالي وعمي، وأبائهما وإخواني، وجميعهم اتبعوا طريقة بناء القباب التي علمها لهم المهندس حسن فتحي (رحمه الله). صحيح أنه استلهمها من الحضارة



يستطيع هذا النوع من العمارة تحمل عوامل الزمن فهو لا يتأثر بالعوامل الجوية ويصمد أمام الأمطار والزلازل والعواصف وعلى حد تعبير الأسواني الذي يقول: «لقد عاشت بيوت أجدادنا في جنوب مصر مئات السنين من دون أن يمسه أي ضرر. كما يتميز بإتاحة الفرصة للاستمتاع بالحياة الفطرية البسيطة، ما يحقق قدراً كبيراً من الراحة النفسية وصفاء الذهن، وربما ينبع ذلك من ترك الطوب المكون للقباب دون دهان أو حطاب من الداخل، حيث يبقى على حاله، أو قد يتم فقط في حالة رغبة العميل لتلميع الطوب بالورنيش لإكسابه بريقاً أو لمسة خفيفة من طبقة بنية أو سوداء

بطاقات بريدية تستعيد مشاهد من الذاكرة وقصاصات الورق

مشيراً إلى الجهد الكبير الذي بذله من أجل تكوين صورة لنيويورك على سبيل المثال، لأنه لم يتمكن من اختيار صورة محدّدة في ذهنه للمدينة التي قضى بها أكثر سنوات حياته وهو بالغ؛ وتتضمن المشاهد الخاصة بالمدينة برجي مركز التجارة العالمي.

عندما بدأ مونيز مجموعته، استغرق العمل على كل بطاقة منها ثلاثة أسابيع، ولكن حين أوشك على الانتهاء من المشروع، لم يكن يتسغرق العمل على بعض البطاقات سوى بضعة أيام. وقال إنه يأمل أن يتواصل الناس مع الصور، ويشعروا كأنهم قد عادوا مرة أخرى إلى مكان قد زاروه في السابق، ويوضح: «حين تقترب من البطاقة تشعر كأنك في ذلك المكان بالفعل، حيث يبدو كل جزء حقيقياً وله هوية، ويبدو الأمر كأنك تنظر إلى صورة مشدّة للغاية لأنها مكونة من أشياء موجودة في الخارج ولها وجود مادي بدرجة كبيرة.»

* خدمة «نيويورك تايمز»

«الكثير والكثير» من البطاقات البريدية إلى الآلاف من القطع الصغيرة، من ثمّ ينظر إلى النسخة المرجعية وهو يجمع القصاصات معاً، كأنه يجمع أجزاء لقطوع أحجية أو لوحة فسيفساء. ويوضح مونيز قائلاً: «أفكر في العلاقة

بمجرد الانتهاء من تلك الصورة بلتقط مونيز لها صورة فوتوغرافية، أو يمسخها ضوئياً حسبما يكون مناسباً، ثم يكترها؛ ولكن عادة ما يكون حجمها 6 أقدام في 8 أقدام تقريباً. ويوضح مونيز قائلاً: «أفكر في العلاقة بين الأجزاء والسك. إذا كانت الصورة كبيرة كثيراً، سيكون العمل قد أنجز، لكن لن يرى المرء الأجزاء الصغيرة. أظن أن العمل على الأجزاء حتى تصبح مناسبة وفي موضعها الصحيح، وبهذه الطريقة يكون فنّان فسيفساء.» ويردف مونيز أنّ بدّ الحياة في بعض البطاقات البريدية يكون أسهل من بنائها في بعضها الآخر،



ميدان بيكاديلي في العاصمة البريطانية لندن



العاصمة الفرنسية باريس



مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل

مجموعته عن بطاقة بريدية مطابقة للصورة الموجودة داخلها. ويكون لديه البطاقة البريدية المناسبة أحياناً، في حين يحتاج إلى شرائها في أحيان أخرى؛ وبمجرد الحصول على الصورة المناسبة يصنع نسخة منها، ويستخدمها كمرجع للطباعة البريدية الجديدة التي يعمل عليها. ويمرّق بعد ذلك

تجعلها مالوفة مثل برج «إيفل» في باريس، أو سيرك «بيكاديلي» في لندن، أو تاج محل في مدينة أغرا بالهند؛ فتلك الأماكن هي أول ما يخطر على بال أكثر المسافرين حين يفكرون في باريس أو لندن أو أغرا. ويوضح مونيز قائلاً: «الاسم، وبعض العناوين، والقصص، تصنع معاً مجموعة من الإشارات

«بريتشير»، المؤسسة المعنية بالتصوير الفوتوغرافي، في نوفمبر (تشرين الثاني)، على بطاقات بريدية لدى مونيز لكل من باريس، ونيويورك، وفينيسيا، وريو دي جانيرو، وكين، وتاج محل، وغيرها. وأول شيء يفعله عند تصميم بطاقة بريدية جديدة هو التفكير في مدينة ما وتكر ياته بها والعالم المميزة فيها، التي

في مقابلة هاتفية قال مونيز من السلفادور في البرازيل: «أردت أن أصور مكاناً ما باستخدام أجزاء صغيرة من اللامكان». وأضاف: «يتعلق الكثير مما يحدث في عملي بكيفية توافق العالم الخارجي مع الصورة التي توجد بالفعل داخل عقلي.» ويركز كتاب له بعنوان «بطاقات بريدية من اللامكان»، من المختصر أن تنشره دار

سلفادور، تاريزو مززيو»

إحياء عنف قاد لاكتشاف البنسلين بعد 92 عاماً على رصده

القاهرة: حازم بدر

حينما عاد الكسندر فليمينغ، أستاذ علم الجراثيم في لندن، إلى مختبره في 15 سبتمبر (أيلول) 1928. بعد أن ترك إناء كان مليئاً ببكتيريا المكورات العنقودية بدون غطاء لفترة من الزمن، وجد أن طبقة من العفن الأخضر تشكلت على سطح الإناء، وتسببت في التخلص من كل البكتيريا التي كانت تملأ الإناء.

استخرج فليمينغ المادة الفعالة «البنسلين» من العفن، ووجد أنها تقتل العديد من البكتيريا الضارة. وبعد ذلك تم تجسيم هذا العفن، وحفظه لدراسته في المستقبل. وفي دراسات سابقة قام العلماء أحياناً بإزالة الجليد وإعادة نمو العفن من السلالة الأصلية، لكن لم يسبق للمباحثين من قبل أن حللوا الحمض النووي الموجود داخل الفطر، وهو ما فعله فريق بحثي بقيادة تيم باراكلو، الأستاذ في قسم علوم الحياة في إمبريال كوليدج لندن، وقسم علم الحيوان في جامعة أكسفورد، ونشر النتائج التي توصل إليها في العدد الأخير من دورية «ساينتيфик ريبوتيز» في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي.

يقول باراكلو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة أكسفورد بالتزامن مع نشر الدراسة «قمنا بإحياء هذا العفن من جديد، لعمل تسلسل جينوم لهذا الفطر الأصلي، فقط كان غريباً أن أحداً لم يقدّم بذلك، رغم الأهمية التاريخية لهذا الفطر».

وقارن الفريق عينات من فطر (بنيسيلوم) الأصلي المنتج للعفن، والذي اكتشفه الكسندر فليمينغ، مع سلالتين حديثتين من الفطر تستخدمان لإنتاج المضادات الحيوية في الولايات المتحدة، وقاموا بتكبير الجينات التي تمكن الفطر من إنتاج البنسلين.

تحتوي بعض هذه الجينات على تعليمات لبناء الإنزيمات التي تصنع البنسلين، بينما يتحكم البعض الآخر في وظيفة هذه الإنزيمات وكميتها الإجمالية.

يقول الباحثون إن الاختلافات بين سلالات العفن التاريخية والحديثة يمكن أن تكشف كيف تطور البنيسيلوم عبر الزمن، وما إذا كان الدواء المصنوع منه يمكن تحسينه. ومنذ إطلاق البنسلين، ازدهرت المقاومة البكتيرية للعقاقير، ومن خلال تحديد الاختلافات الدقيقة في سلالات العفن المستخدمة في صنع البنسلين بأمل الفريق البحثي في التوصل إلى طرق جديدة لتحسين استخدامنا للدواء أو تصميم مضادات حيوية جديدة لمكافحة البكتيريا.

ويثني الدكتور محمد عز العرب، المستشار الطبي للمركز المصري للتحق في الدواء، على ما ذهبت إليه هذه الدراسة كونها تخدم التوجه العالمي نحو تطوير مضادات حيوية جديدة لتلعب على مقاومة البكتيريا ومسببات الأمراض المضادات الحيوية الموجودة في الأسواق، لا سيما البكتيريا «سلبية الغرام»، مثل بكتيريا العقديّة الرئوية والمكورات المعوية.

يقول عز العرب «هذه البكتيريا سلبية الغرام تتسبب في التهابات حادة ألعنقا، قاتل، وتشكل خطراً على حياة البشر ممن لديهم جهاز مناعة ضعيف أو غير مكتمل، كالمواليد الجدد وكبار السن والأشخاص الذين يخضعون لعمليات جراحية وعلاج السرطان».

ويضيف «أصبحت هناك حاجة ملحة لتطوير أدوية مثل هذه البكتيريا، لأن الخيارات المتاحة أمام المرضى بدأت تنفذ». وكانت منظمة الصحة العالمية طالبت في يناير (كانون الثاني) الماضي بتسريع عملية تطوير مضادات حيوية جديدة. وقال الدكتور تيدروس غبرييسوس، مدير المنظمة إن «الحاجة إلى حلول أصبحت ماسة».

من جانبه قال الدكتور نايف الحجرف أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية «إن ما أحدثته جائحة فيروس كورونا التي اجتاحت العالم واقتصاده العالمي، يجعل لزاماً علينا أن نستفيد من الخبرات المتراكمة حالياً في دولنا للخروج بخطط طوارئ وطنية موحدة اتنا دولنا وشعوبنا واقتصاداتنا الأزمتنا والكوارث المستقبلية». مشيراً إلى أن الأمانة العامة قد خصصت بنداً على جدول أعمال الاجتماع حول الاحترافات والجهود التي بذلتها دول المجلس في مجال التعليم خلال تلك الفترة، وما يمكن الاستفادة منه في خطط التعاون المستقبلية للجنة.

وناقش المجتمعون مجموعة من القضايا الرئيسية المدرجة على جدول الأعمال، منها البيان الختامي وإعلان الرياض الأربعين للمجلس الأعلى بدول مجلس التعاون، ومواجهة أزمة التعليم الفنى والتدريب المهني بؤديان دوراً مهماً في مستقبل دول المجلس، ويمثلان حاجة ملحة، من المهم وضع خطة عمل واضحة ووفق جدول زمني محدد لهذا الموضوع. ولفت وزير التربية والتعليم الإماراتي والفني والتدريب المهني اللقاء هو امتداد للشراكة المميزة لتعزيز مسيرة العمل الثنائي بين دول مجلس التعاون الخليجي، ويشكل الاجتماع الرابع للجنة وزراء التربية والتعليم بدول المجلس، مرآة تعكس الأصال والطموح تتوقف من خلالها على الإنجازات والتحديات، وفرص التطوير في أنظمة دول الخليج للوزارة، والتعاون الدولي.

حرص الوزراء على قراءة الواقع التربوي بكل تفاصيله الدقيقة، والعمل على تطويره، واستدراك أفضل الحلول والممارسات التعليمية سعياً لتحقيق أجندة رؤية مجلس التعاون وتحديد في قطاع التعليم، للاستثمار في أجيال المستقبل.

وأشار إلى أنه من الأهمية بمكان، وضع خطط زمنية ومنهجية عمل رصيدة تكلف بها مكتب التربية العربي للتراث الفني لدول المجلس لوضع الأطر العريضة لأشكال الأنظمة التي يمكن أن تستفيد منها دول المجلس لخدمة الأجيال وتحقيق اقتصاد المعرفة وتمكين الدول من المنافسة العالمية بكوادرها الوطنية ذات المهارات العالية، مؤكداً أن التعليم الفني والتدريب المهني يؤديان دوراً مهماً في مستقبل دول المجلس، ويمثلان حاجة ملحة، من المهم وضع خطة عمل واضحة ووفق جدول زمني محدد لهذا الموضوع.

ولفت وزير التربية والتعليم الإماراتي والفني والتدريب المهني اللقاء هو امتداد للشراكة المميزة لتعزيز مسيرة العمل الثنائي بين دول مجلس التعاون الخليجي، ويشكل الاجتماع الرابع للجنة وزراء التربية والتعليم بدول المجلس، مرآة تعكس الأصال والطموح تتوقف من خلالها على الإنجازات والتحديات، وفرص التطوير في أنظمة دول الخليج لتعليمية.



جانب من الاجتماع الافتراضي لوزراء التعليم في دول مجلس التعاون الخليجي (وأم)

أعمال الاجتماع، منها الريادة في التعليم الفني والتدريب المهني، وأثار الثورة الصناعية الرابعة على التعليم، وتحقيق الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وقضايا عديدة تتصل بالتعليم، مطروحة على طاولة النقاش والبحث، وهذا الاجتماع فرصة مثالية لإطلاق على تجارب دول مجلس التعاون، والأخذ بأفضل الممارسات والأفكار التربوية البناءة وإرساء نموذج عصري للتعليم يتم تعميمه والعمل به في دول المجلس. وأوضح خلال الاجتماع الذي حضره جميع ممثلي دول الخليج «أن ثمة جهوداً حثيئة ومشكورة نلمسها دائماً من الجميع، وهذا الاجتماع دليل على

التقنيا في الاجتماع 200، للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في مجلس التعاون الخليجي، واليوم نعاود اللقاء الرابع للجنة وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون»، لافتاً إلى أن كلا الاجتماعين يصب في المحصلة النهائية في خاتمة تعزيز المكنات التربوية، في قطاعي التعليم العام والعالي». وتابع «إن لا يمكن الفصل بينهما، فما نقره اليوم ونعتمده ونناقشه من ملفات حيوية في التعليم العام، ضماناً لتعزيز مسيرة التعليم العالي في بلداننا». وأضاف الحمادي «هناك مجموعة من المحاور والملفات المهمة المدرجة ضمن جدول

ناقش المجتمعون في البيان الختامي وإعلان الرياض للدورة الأربعين للمجلس الأعلى بدول مجلس التعاون مواجهة أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد

دبي، مساعد الزياتي

تتطلع دول مجلس التعاون الخليجي إلى أحدث عمل كبير في قطاع التعليم الحالي، وذلك لمواجهة المتغيرات العالمية، وذلك لوجود تغيير غير مسبوق بلوح في الأفق، ويتطلب حلولاً جذرية واستباقية، حتى تظل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ضمن دائرة التنافسية العالمية وفقاً لما أكده حسين الحمادي وزير التربية والتعليم الإماراتي.

وقال الحمادي - خلال ترؤسه الاجتماع الرابع للجنة وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي استضافته الإمارات أمس افتراضياً، بحضور الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون والتمثلي في علي بن عبد الخالق القرني مدير عام مكتب التربية لدول الخليج - «إننا ماثلون أمام مرحلة تحمل بين ثناياها تحديات كبيرة تواجه أولئكنا التعليمية، بدءاً من الوضع الصحي الراهن المتمثل في فيروس كوفيد 19، مروراً بضرورة تمكين بلداننا من مهارات القرن 21، وانتهاءً بمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، التي سوف تؤدي إلى تغيير أنماط الحياة والعمل والتواصل».

وقال: «منذ بضعة أيام،

مهرجان «سماع» الدولي بالقاهرة يعقد في «ظروف استثنائية»

القاهرة: محمد عجم



جانب من حفل افتتاح فعاليات الدورة الثالثة عشرة من مهرجان «سماع» الدولي (وزارة الثقافة المصرية)

بالشكاه المختلفة والتراث الإسلامي والقبطي والتراث الكنائسي في مصر، وكذلك نشر ثقافة الحوار والتواصل الإنساني بين ثقافات الشعوب، معتبراً أن «المهرجان أيضاً رسالة مهمة لشعوب العالم تعكس مكانة وريادة مصر الحضارية».

وعن أجواء الافتتاح، أشار عبد الفتاح لـ «الشرق الأوسط»: «نعم التبايع بين شعوب الأرض بسبب جائحة (كورونا)، جاء افتتاحنا يؤكد أننا نحصن هذا المنتج الثقافي المصري إلى العالم لتعزير التواصل الإنساني، فهذه الدورة للمهرجان تأتي في ظروف استثنائية، لذا أطلق عليها (دورة التحدي والاصمود)، لأننا علمنا في ظروف غير طبيعية، كما أن الجمهور أيضاً في ظل هذه الظروف حرص على الحضور والتعرف على الثقافات، والمشاركة والتفاعل من جانبهم مع فن السماع».

وأكد رئيس المهرجان أن «ما راه من حفاوة

بين ثقافات الشعوب، وتأكيد جوهر الأديان المختلفة (في الحجة والتسامح ولبنان وجنوب السودان وروسيا وأرمينيا وإندونيسيا، وأخرى ينتمي أعضاؤها إلى بعض السفارات الأجنبية بمصر، حيث خرج هذا المزيج تحت رؤية وإشراف الفنان انتصار عبد الفتاح، رئيس ومؤسس المهرجان، لتؤكد هدف المهرجان في نشر ثقافة الحوار والتواصل الإنساني

فرقة تشارك بالمهرجان، وتتوزع ما بين فرق مصرية، و فرق من اليونان ولبنان وجنوب السودان وروسيا وأرمينيا وإندونيسيا، وأخرى ينتمي أعضاؤها إلى بعض السفارات الأجنبية بمصر، حيث خرج هذا المزيج تحت رؤية وإشراف الفنان انتصار عبد الفتاح، رئيس ومؤسس المهرجان، لتؤكد هدف المهرجان في نشر ثقافة الحوار والتواصل الإنساني

«يا حبيب القلب يا رسول الله... أنت الحبيب... أنت أنسى يا رسول الله وأنت مني قريب... يا طيباً يذكره يتداوى كل ذي سلم... نفعم الطبيب يا رسول الله»، بهذه الأبيات التي تمتدح نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وصوته الشجي العذب: سلب المشد السوري عبد الحليم عجم الباب الجمهور الحاضر لحفل افتتاح فعاليات الدورة الثالثة عشرة من مهرجان «سماع» الدولي للإشاد والموسيقى الروحية بالقاهرة، مساء أول من أمس، في أجواء روحانية شهدها مسرح بدر يوسف بقلعة صلاح الدين بالعاصمة المصرية. وعلى خشبة المسرح ذاته، وتحت شعار «رسالة سلام إلى العالم»، اختلطت نماذج من الموسيقى الروحية والموشحات الأندلسية والأناشيد الدينية الإسلامية والتراجم القبطية، في مباراة فنية أبدعها أعضاء 20

سودوكو

				1				7
2			5			6		
		7		2				8
		6		3				
4		2				8		
		8		2		4		9
6						5		3
				9				
								6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	9	3	1	2	6	8	5	4
2	8	1	3	4	5	6	7	9
4	5	6	7	8	9	2	1	3
5	6	9	2	1	4	7	3	8
8	1	2	5	3	7	4	9	6
3	4	7	9	6	8	5	2	1
9	2	4	6	5	3	1	8	7
1	3	8	4	7	2	9	6	5
6	7	5	8	9	1	3	4	2

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- للهي - قول «مكوكسة» - امر عظيم.
6- أشيد «مكوكسة» - للتخوير - للمناداه.
7- دادم وواطن على النبي - مدينة المنية «مكوكسة».
8- نقود «مكوكسة» - شيد.
9- في الوجه - نظير.
10- مدينة فرنسية.

الوزير السابق

1- ممثل سوري
2- شهر ميلادي - شجر من فصيلة السنوبريات «مكوكسة».
3- جمع الحرفة - مشيد.
4- جمع يوم - فيلسوف فرنسي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- للهي - قول «مكوكسة» - امر عظيم.
6- أشيد «مكوكسة» - للتخوير - للمناداه.
7- دادم وواطن على النبي - مدينة المنية «مكوكسة».
8- نقود «مكوكسة» - شيد.
9- في الوجه - نظير.
10- مدينة فرنسية.

الوزير السابق

1- ممثل سوري
2- شهر ميلادي - شجر من فصيلة السنوبريات «مكوكسة».
3- جمع الحرفة - مشيد.
4- جمع يوم - فيلسوف فرنسي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- للهي - قول «مكوكسة» - امر عظيم.
6- أشيد «مكوكسة» - للتخوير - للمناداه.
7- دادم وواطن على النبي - مدينة المنية «مكوكسة».
8- نقود «مكوكسة» - شيد.
9- في الوجه - نظير.
10- مدينة فرنسية.

الوزير السابق

1- ممثل سوري
2- شهر ميلادي - شجر من فصيلة السنوبريات «مكوكسة».
3- جمع الحرفة - مشيد.
4- جمع يوم - فيلسوف فرنسي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- للهي - قول «مكوكسة» - امر عظيم.
6- أشيد «مكوكسة» - للتخوير - للمناداه.
7- دادم وواطن على النبي - مدينة المنية «مكوكسة».
8- نقود «مكوكسة» - شيد.
9- في الوجه - نظير.
10- مدينة فرنسية.

الوزير السابق

1- ممثل سوري
2- شهر ميلادي - شجر من فصيلة السنوبريات «مكوكسة».
3- جمع الحرفة - مشيد.
4- جمع يوم - فيلسوف فرنسي.



عالم الرياضة يونانيد يستضيف تشيلسي في مواجهة ساخنة بالدوري الإنجليزي



سمير عطالله مدرسة الحلاق

كان الراحل محمد يوسف نجم أستاذ الأدب العربي في الجامعة الأميركية - بيروت. وكان من طرفاء العرب. ويبدو أن أحد تلامذته كان متأخراً جداً عن رفاقه، وكلما قدم له ورقة؛ شعر بالنقمة منه والحسرة عليه. وذات مرة جاءه الطالب يائساً وحزيناً، وقال له إنه يبذل أقصى جهده لكنه كلما جلس أمام الورقة والقلم يفيض بالكتابة من دون توقف، ثم يتبين له أنه لم يضع فقرة ذات قيمة. بماذا ينصحه؟

يقول الدكتور نجم إنه شعر بأنه يعطي أهم درس في حياته. قال له: اذهب غداً إلى حلاق الجامعة، وسوف يكون صالونه مزدحماً، عليك الانتظار، لكن لا تفعل كما تفعل كل مرة؛ أي تنصرف إلى قراءة الجريدة أو المجلة في الانتظار، بل تأمل كيف يعمل. إنه يداعب الشعر التي سوف يقصها. وبعد أن يقطعها يتوقف ويتأمل موضعها. وبعد تأمل، يحدد حجم الخطوة التالية: المزيد من القطع أم مجرد تشذيب وتهذيب؟ لذلك سمي المزين. والزينة هنا الاختصار. الزوائد لا قيمة لها. والإكثار غث، والتكرار عثار. ويوم كنت أنا طالباً (دكتور نجم) كان الأسلوب الذي تكتب به هو المطلوب؛ لأن الزمن كان بطيئاً، أما زمنكم هذا، فقد تغيرت حركته كثيراً. كانوا ينصجوننا بقراءة مصطفى لطفي المنفلوطي، والآن نحن ننهي عنه. وكانت الإطالة قدرة، فأصبحت ملاً. عندما تنتهي من وضع مطالعة ما، خذها معك إلى الحلاق وتأملها: هل فقرة الرقبة طويلة؟ هل فقرة ما خلف الأذنين مستديرة جيداً؟ وكيف سيكون المظهر النهائي؟

يكمل الدكتور روايته بأن تلميذه هذا كان أيديولوجياً معياً بالحساسيات، يميل بصورة تلقائية إلى استخدام الخطبيات، فيما الموضوع المطروح هو المسرح الفكاهي في مصر. وبعد أن سمع نصيحة الدكتور نجم، وذهب إلى الحلاق، تغير أسلوبه تماماً. ومن ثم أصبح من كبار كتّاب الصحافة وأكثرهم شعبية. والأهم أنه أصبح من أقرب أصدقاء محمد يوسف نجم. وعندما كان يسأل: أين تعلمت الصحافة؟ يجيب فوراً: عند الحلاق محمد يوسف نجم.

وما زالت القاعدة لا تتغير. غير أنها لا تنطق على كل شيء. هناك مواضيع لا تترتوي مهما فحرت في بنابيعها. وهناك قضايا لا تنتهي مهما بحثت فيها. لذلك، الحلاق لا ينفق دائماً. أنت أحياناً في حاجة إلى أستاذ مثل محمد يوسف نجم.



المثلة الإيطالية ماريانا فوتاتانا تقف أمام المصورين خلال الترويج لفيلم «رومولوس» في مهرجان روما السينمائي الدولي بروما (إ.ب.)



منتعل السديري

عندما رفعت كفي للسماء

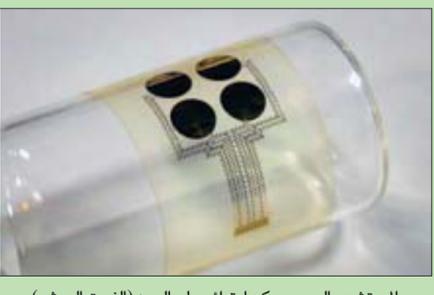
في سؤال عن أغرب مواقف الارتباط والزواج على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، كشفت سيدة مصرية أنها ارتبطت بزوجها بسبب حدائه، مؤكدة أنه حين تقدم لخطبتها لم تكن تعرفه، ولكنها أعجبت بحدائه الذي خلعه خارجاً قبل أن يدخل إلى غرفة استقبال الضيوف، عندها (ماتت في دبابيه) - والبركة في الجزمة. وهذا الموقف الحدائي، ذكرني بموقف كنت شاهداً عليه، وذلك عندما كنت من ضمن حضور وليمة في منزل رجل من عليّة القوم، وكان أغلب المعازيم من الذين فتح الله عليهم، من حيث المكانة الاجتماعية أو التعليمية أو المادية أو الدينية.

وبالصدفة كان من ضمن الحضور رجل (عيار) - أي فكاهي - فتوجه صاحب المنزل إلى ذلك الرجل يسأله ويقترح عليه قائلاً: يا فلان لو أنهم طلبوا منك أن تختار صفة مميزة في أي شخص من الحضور، وتتمنى أن تحوزها، فعليك أن (تطب وتختبر). فبدأ الرجل يُجيب الطرف بالحاضرين، والجميع (سكتت بكتهم) كان على رؤوسهم الطير، وأخذهم واحداً واحداً، كان يتمنى أن يأخذ من هذا علمه وثقافته، ومن الثاني وسامته، ومن الثالث ثروته، ومن الآخر (شياكته)، ومن الذي بعده مركزه الوظيفي، ومن رجل الدين طول لحيته، ومن أحدهم ضخامته وعضلاته، وعندما وصل الدور علي، أخذ يرمقني بنظراته باستخفاف من الأعلى إلى الأسفل ثم قال وهو يلوي برامله الغليظة: الواقع أنني لم أجد فيه أي شيء يستحق الأخذ، اللهم إلا (جزمته) هذه التي تلمع، وانفجر الجميع ضاحكين وسط فشيلى وأسفي على تلبية الدعوة لتلك الوليمة - واذكر أن جزمتي تلك كانت من جلد التمساح - ويبدو أن ذلك الرجل الفكاهي قد ضربها عين، لأنها شرقت بعد أسبوع من أمام باب أحد المساجد، عندما خلعتها ودخلت لأداء صلاة الجمعة، عندها لم املك إلا أن أرفع كفي للسماء وأدعو عليه.

تعد مصارعة أو مناقرة (الدبوك) والمراهنة عليها، من الأمور المحببة في بعض الولايات الهندية، حيث تستمر المباريات ثلاثة أيام، ويصل دخلها إلى أكثر من (10) ملايين جنيه إسترليني. وكان أحد المنظمين يحتجج الديك عندما انتفض فجأة ليقفز على أحد الحضور ليقرر معدته بالنسفات الحادة المثبتة في رجليه، ونُقل المصاب إلى المستشفى على الفور لكنه كان قد فارق الحياة بسبب شدة الترفيف.

ورفع أهل الضحية قضية ضد الديك مطالبين بقتله، وحكمت لهم المحكمة، وبالفعل أعدموا الديك المسكين في ساحة عامة وسط حشد من الجماهير، الذين أخذوا يهتفون للعدالة.

جهاز جديد يساعد مرضى «التصلب الضموري» على التواصل



المستشعر الجديد يمكن ارتداؤه على الوجه (الفريق البحثي)

استاذ مساعد التطوير الوظيفي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وقائدة الفريق قاسوا برسم بقع بيضاء سوداء عشوائية على الوجه، ثم التقطوا عديداً من الصور بكاميرات متعددة؛ حيث اجروا الجهاز إضافة إلى سعره البسيط المتوقع مقارنة بالحلول الأخرى، أنه من ولين وخفيف الوزن، كما أنه غير مرئي أيضاً، ويمكن تمييزه، بحيث لن يعتقد أحد أنه يوجد شيء على البشرة». واستخدم الباحثون في إعداد الجهاز عملية تسمى «ارتباط التصوير الرقمي» للمتطوعين الأصحاء؛ حيث قاموا برسم بقع بيضاء سوداء عشوائية على الوجه، ثم التقطوا عديداً من الصور بكاميرات متعددة؛ حيث اجروا الجهاز إضافة إلى سعره البسيط المتوقع مقارنة بالحلول الأخرى، أنه من ولين وخفيف الوزن، ويمكن تمييزه، بحيث لن يعتقد أحد أنه يوجد شيء على البشرة». واستخدم الباحثون في إعداد الجهاز عملية تسمى

ويتكون الجهاز الجديد الذي يعالج تعقيدات الحلول الأخرى من أربعة مستشعرات كهروضغطية مدمجة في فيلم رقيق من السيليكون، وتستطيع مع نشر الدراسة: «أهم ما يميز الجهاز إضافة إلى سعره البسيط المتوقع مقارنة بالحلول الأخرى، أنه من ولين وخفيف الوزن، كما أنه غير مرئي أيضاً، ويمكن تمييزه، بحيث لن يعتقد أحد أنه يوجد شيء على البشرة». واستخدم الباحثون في إعداد الجهاز عملية تسمى «ارتباط التصوير الرقمي» للمتطوعين الأصحاء؛ حيث قاموا برسم بقع بيضاء سوداء عشوائية على الوجه، ثم التقطوا عديداً من الصور بكاميرات متعددة؛ حيث اجروا الجهاز إضافة إلى سعره البسيط المتوقع مقارنة بالحلول الأخرى، أنه من ولين وخفيف الوزن، ويمكن تمييزه، بحيث لن يعتقد أحد أنه يوجد شيء على البشرة». واستخدم الباحثون في إعداد الجهاز عملية تسمى

القاهرة، حازم بدر
يعاني الأشخاص المصابون بالتصلب الجانبي الضموري (ALS) من انخفاض تدريجي في قدرتهم على التحكم في عضلاتهم، ونتيجة لذلك، غالباً ما يفقدون القدرة على التحدث، مما يجعل التواصل مع الآخرين أمراً صعباً، وهي المشكلة التي حاول فريق بحثي من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بأميركا حلها، عبر جهاز صغير يمكن ربطه بوجه المريض. والاعلان عنه في العدد الأخير من دورية «نيچنر بيوميديكال إنجينيرينغ»، قابل للمط و يشبه الجلد، ويمكنه قياس الحركات الصغيرة مثل الارتعاش أو الابتسام، وباستخدام هذا النهج يمكن للمرضى توصيل مجموعة متنوعة من المشاعر، مثل: «أنا أحبك»، أو: «أنا جائع»، بحركات صغيرة يتم قياسها وتفسيرها بواسطة الجهاز. وجاءت فكرة هذا الجهاز

«الديباكين» يزيد 5 مرات خطر الإصابة باضطرابات في نمو الأطفال

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»، نشرت في مجلة «سابنتيفيك ريبورتس»، ولا تتخطى هذه النسبة 0.89% عند الأطفال الذين لم يتعرضوا لدواء مضاد للصرع داخل الرحم. وفي التفاصيل، تبين أن الأطفال الذين تعرضوا للغابروتا الصوديوم خلال الحمل يواجهون خطراً أعلى بـ 5.1 مرة للإصابة بتخلف عقلي، واحتلالاً أعلى بـ 4.7 مرة للتعرض لاضطرابات في الوظائف الحركية والتعلم والنطق. أما خطر الإصابة باضطرابات طيف التوحد، فهو أعلى عندهم بـ 4.6 مرات. وتبقى نسبة الأطفال الذين يواجهون هذه المشكلات دون التقديرات الفعلية، نظراً خصوصاً إلى أن «نطاق التتبع محدود في الدراسة (حتى 3.6 سنة في المعدل أعلى عندهم على أقصى تقدير)، ما سمح بتحديد الحالات الأكثر حدة لا غير التي تتوجب رعايتها منذ سن صغيرة، في حين أن الحالات الأقل حدة لن ترصد إلا خلال فترة أطول للمتابعة»، على ما قالت منسقة الدراسة روزماري أكبر مجموعة تخضع لدراسة في هذا الصدد، تابعوا نموهم حتى عام 2016 لمعرفة إن كانوا يعانون من هذه الاضطرابات. وشخصت إصابة 50 طفلاً من بين 991 تناولت أمهاتهم فالسبروت الصوديوم خلال الحمل، باضطرابات النمو العصبي، أي ما نسبته 5% من المجموع، وفق هذه الدراسة التي

«أوبرا لندن» تباع لوحة هوكني بـ 12,8 مليون إسترليني



اللوحة تمثل مدير «رويال أوبرا هاوس» السير ديفيد ويست (أ.ب.)

النصف منذ بداية الأزمة الصحية رغم أنها أعادت فتح أبوابها في يونيو (حزيران) الماضي، وقدمت عرضاً من دون جمهور اكتفت ببئها عبر الإنترنت. وإضافة إلى بيع هذه اللوحة، يستغل الدار اللندنية الشهيرة تنظيم حملة جمع تبرعات، وخفض تكاليفها، والاستغناء عن خدمات عدد من موظفيها. كذلك تعول على تلقيها دعماً حكومياً يسهم في تعافيتها. كانت الحكومة البريطانية قد أعلنت في مطلع يوليو (تموز) الفائت، أنها ستدعم القطاع الثقافي بمبلغ 1.57 مليار جنيه إسترليني (1.74 مليار يورو). ولقي هذا الإعلان ترحيباً، لكن قيمة الدعم عُدت غير كافية.

اللوحة العائدة إلى عام 1971 للتمتكن من تجاوزه الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الجائحة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المدير الحالي للدار اليكس بيرد، في بيان، إن بيع اللوحة «يشكل جانباً حيوياً» من خطتها للتعافي في وقت تواجه «أكبر أزمة» في تاريخها. ومُنيت المؤسسات الثقافية البريطانية عموماً بخسائر مالية كبيرة جراء الإقفال خلال مرحلة الحجر المرتبط بالجائحة التي أدت إلى وفاة أكثر من 44 ألف شخص في بريطانيا، وهو العدد الأكبر من الوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا المستجد» في أوروبا. ولم تنشأ «رويال أوبرا هاوس» عن هذه القاعدة، إذ تراجعت مداخلها بقدر يفوق

الكلبة الذكية «باني» تتعلم التواصل باستخدام الأزرار



اليكسيس ديفيان تعلّم كليتها (سياتل تايمز)

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» باستخدام الأزرار. وتقول اليكسيس ديفيان التي تعيش في «تاكوما» بواشنطن، إنها علمت كليتها «باني» أكثر من 50 كلمة من خلال الضغط على الأزرار التي تُخرج الكلمات التي اعتقدت أنه مرتفع. على سبيل المثال، كما تظهر مقاطع فيديو نُشرت في ديفيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذا أراد «باني» الذهاب إلى الحديقة، فسوف تضغط على الزر الذي يقول: «بارك»، وإذا أرادت اللعب فسوف تضغط على زر «بالي». وحققت مقاطع الفيديو المنشورة على «إنستغرام» أو «تيك توك»، انتشاراً كبيراً، حيث جمع الحدائني أكثر من 300 ألف متابع على «إنستغرام»، و3.4 مليون متابع على «تيك توك». وقالت واستلهمت ديفيان الفكرة بعدما وجدت اختصاصية امراض النطق واللغة كريستينا هانغر على موقع «إنستغرام» وهي تقوم بتعليم وكالة الأنباء الألمانية.